# السيسي يوجه بتعزيز الأمن الغذائى واستكمال البنية التكنولوجية لمُجمع صوامع «مستقبل مصر»

**كتب: اسلام توفيق**

وجه السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي بضرورة تحقيق الاكتفاء الذاتي من السلع الاستراتيجية، وتكوين مخزون آمن ومطمئن لفترات زمنية طويلة لضبط الأسواق وتوازن الأسعار، وإقامة شراكات قوية مع القطاع الخاص. وفيما له صلة بمنظومة الدعم؛ وجه السيد الرئيس بالعمل المستمر على تطوير أدوات الدعم، وضمان تقديم الدعم اللازم للشرائح المستحقة.

جاء ذلك خلال اجتماعه ، بمدينة العلمين ، مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والدكتورة مايا مرسي وزيرة التضامن الاجتماعي، والدكتور شريف فاروق وزير التموين والتجارة الداخلية، وعلاء الدين فاروق وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، واللواء عمرو عادل رئيس هيئة الرقابة الإداريـة، والعقيد دكتور بهاء الغنام المدير التنفيذي لجهاز مُستقبل مصر للتنمية المُستدامة.

وصرح المُتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن السيد الرئيس تابع خلال الاجتماع وضع منظومة الأمن الغذائي، بما في ذلك إنتاج وتوزيع السلع الاستراتيجية، ومدى توافر مخزون آمن منها لمدة زمنية مُطمئنة، لا سيما في ظل الأحداث الراهنة التي تشهدها المنطقة، حيث تم التأكيد على أن أرصدة السلع الأساسية تقع في مُستويات مُطمئنة للغاية، وأن الدولة لديها مخزون سلعي يكفي لتلبية احتياجات الاستهلاك المحلي لفترات آمنة، تقترب في بعض السلع من عام كامل. وفي هذا الإطار؛ تم استعراض الأهداف والبنية التكنولوجية لمُجمع صوامع «مستقبل مصر»، والتي تهدف إلى تعزيز الأمن الغذائي المصري، وتوفير مخزون استراتيجي لمواجهة الأزمات.

وذكر السفير محمد الشناوي، المُتحدث الرسمي، أن الاجتماع شَهِدَ أيضاً استعراضاً لمنظومة الحماية الاجتماعية والاستثمار في صندوق تكافل وكرامة، والتي تستهدف تقديم الحماية اللازمة للفئات والشرائح المُستهدفة والمُستحقة من المواطنين، حيث أكد السيد الرئيس على ضرورة مواصلة الاهتمام بالمواطنين الأشد فقراً. وفي هذا الصدد، تم استعراض البرنامج المُقترح للدعم النقدي السلعي، حيث تم التأكيد على أن نظام الدعم النقدي السلعي يأتي كأحد أهم أدوات التطوير الحديثة التي تبنتها العديد من دول العالم، سواء بصورة كاملة أو تدريجية، بهدف تعزيز العدالة الاجتماعية، وتمكين المواطن من حرية الاختيار وفق احتياجاته الفعلية.

وأوضح المُتحدث الرسمي أن السيد الرئيس تابع، في إطار تعزيز مظلة الحماية الاجتماعية ودعم الفئات الأكثر احتياجًا، مُستجدات وتطورات منظومة بطاقات التموين، حيث أشار وزير التموين والتجارة الداخلية في هذا الصدد إلى الاجراءات المتخذة لضمان وصول الدعم لمُستحقيه والحفاظ على حقوق المستحقين وضمان توجيه الدعم للفئات الأولى بالرعاية. وتناول الاجتماع كذلك التطورات ذات الصلة بمنظومة رغيف الخبز المُدعم، ووضع المخابز في مصر، والموقف إزاء انشاء المخابز الاستراتيجية بإجمالي عدد 300 مخبز على مستوى الجمهورية كمرحلة أولى، بالإضافة إلى مُتابعة أداء هيئة سلامة الغذاء المعنية بالتأكد من جودة السلع الغذائية المعروضة في الأسواق.

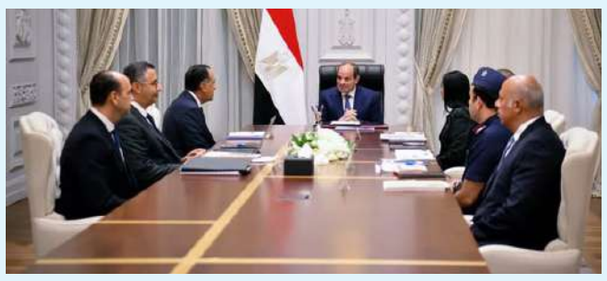


itida
هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات

www.alamrakamy.com
عالم رقمي
عقول شابة
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير خالد حسن
جريدة أسبوعية متخصصة فى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات



السنة التاسعة عشر - العدد 927 الأحد 9 أغسطس 2026 - 26 صفر 1448 هـ
الثمن: 5 جنيهات
No. 927 19th year SUNDAY - 9 Augst 2026


### بحضور هندي وقنصوة وبالتعاون مع «دل» :

# تخريج 1090 طالبًا في ختام الدورة الرابعة من مبادرة بناء قدرات الجامعات في مجال AI

**كتب: باكينام خالد**

شهد المهندس رأفت هندي وزير الاتـصـالات وتكنولوجيا المعلومات، والدكتور عبدالعزيز قنصوة وزير التعليم العالي والبحث العلمي والقائم بعمل وزيـر الثقافة ختام فعاليات الدورة الرابعة من مبادرة بناء القدرات للجامعات في مجال الذكاء الاصطناعي، بمركز إبداع مصر الرقمية «كريتيفا» الجيزة، لعدد 1090 طالبًا من 10 جامعات حكومية وأهلية وخاصة التي أطلقتها وزارة الاتصالات بالتعاون مع شركة «دل تكنولوجيز» بهدف تعزيز المعرفة وبناء القدرات ودعم الابتكار في مجال الذكاء الاصطناعي.

وقـام المشاركون فـي المبادرة بتنفيذ 445 مشروعًا لابتكار حلول تكنولوجية في خمسة مجالات حيوية، هي الزراعة الذكية، والمرور الذكي، والحكومة الذكية، والرعاية الصحية الرقمية، والاقتصاد الذكي كما تم تنظيم هاكاثون للذكاء الاصطناعي حول ابتكار حلول ذكية في قطاع الطاقة الجديدة والمتجددة، بمشاركة 105 طالبًا يمثلون 21 فريقًا من عشر جامعات. وأسفرت التصفيات عن تأهل 10 فـرق إلى المرحلةالنهائية.

من جهته أكـد المهندس رأفت هندي أن التوسع الذي شهدته مبادرة بناء القدرات للجامعات في مجال الذكاء الاصطناعي منذ انطلاقها، وزيادة أعداد الجامعات المشاركة بها، يعكس نجاح نموذج يقوم على الشراكة بين الحكومة والجامعات والقطاع الخاص، ويربط المعرفة الأكاديمية بمتطلبات العمل والتطبيق؛ مضيفا أن التميز في مجال الذكاء الاصطناعي يتمثل في توظيف هذه التقنيات لفهم المشكلات، وتصميم حلول قابلة للتطبيق، وقياس أثرها على حياة الناس، أو كفاءة المؤسسات، أو قدرة الاقتصاد على النمو.

وأشـار هـذا التوجه يمثل أحد مستهدفات وزارة الاتصالات من خلال الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي، وجهود مركز الابتكار التطبيقي الذي يركز على تحويل البحث والتطوير إلي تطبيقات عملية وحلول تخدم قطاعات الدولة والمجتمع؛ مشيرا إلى جهود المركز في تطوير نموذج «كرنك» وهو نموذج لغوي ضخم باللغة العربية، إلى جانب تطبيقات للذكاء الاصطناعي في مجالات الكشف المبكر عن الأمراض، والزراعة، والتعليم، وغيرها من المجالات ذات الأولوية؛ قائلا «إن الهدف من هذه الجهود ليس امتلاك نماذج تقنية متقدمة فقط، بل بناء قدرات مصرية تستطيع تطوير حلول تتناسب مع لغتنا وثقافتنا،واحتياجاتنا،وأولوياتنا الوطنية".

من جهته أكد الدكتور عبد العزيز قنصوة استمرار الوزارة في دعم جهود التحول الرقمي في منظومة التعليم العالي والبحث العلمي، مشيرًا إلى أن التحول إلى الجامعات الذكية يأتي على رأس أولويات عمل الـوزارة، في ضوء التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم في مجالات الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الرقمية، وما تفرضه من متطلبات جديدة على مؤسسات التعليم العاليومخرجاتها.

وأشـار أهـمـيـة إنـشـاء أوديـة التكنولوجيا (TECHNOLOGY PARKS) داخـل الـجـامـعـات، باعتبارها منصات لتحويل نتائج البحث العلمي والأفكار الابتكارية إلى مشروعات صناعية واقتصادية، من خلال دعم الشركات الناشئة، ونقل وتوطين التكنولوجيا، وتعزيز الشراكة مع مجتمع الصناعة منوخا أهمية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم تحول الجامعات المصرية إلى جامعات ذكية، والاستفادة من الإمكانات التي يقدمها في تطوير العملية التعليمية، ودعم الخدمات الجامعية، لافتًا إلـى التركيز على تعزيز الربط بين المجتمع الأكاديمي والصناعة، والعمل على سد الفجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل، وكذلك دعـم البحث العلمي التطبيقي.

## التعليم العالي : استمرار تسجيل رغبات المرحلة الأولى لطلاب الثانوية العامة

**كتب : رشا حجاج**

في إطار توجيهات الدكتور عبدالعزيز قنصوة، وزير التعليم العالي والبحث العلمي والقائم بعمل وزير الثقافة، بمتابعة انتظام أعمال التنسيق الإلكتروني وتقديم كافة سبل الدعم والإرشاد لطلاب الثانوية العامة، تواصل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أعمال المرحلة الأولى للتنسيق الإلكتروني للقبول بالجامعات الحكومية والمعاهد للعام الجامعي 2027/2026، وذلك لليوم الثاني على التوالي، من خلال موقع التنسيق الإلكتروني، حيث يستمر تسجيل الرغبات حتى الساعة السابعة مساء اليوم الأحد الموافق 9 أغسطس 2026. وفي هذا الإطار، أكد الدكتور أحمد الجيوشي، القائم بعمل رئيس قطاع التعليم والمشرف على مكتب التنسيق الإلكتروني، انتظام أعمال تسجيل الرغبات، مشيرًا إلى أن الموقع الإلكتروني يعمل بكفاءة ويتيح للطلاب تسجيل رغباتهم أو تعديلها على مدار الساعة طوال فترة المرحلة، على أن يُعتد بآخر تعديل يتم قبل غلق باب التسجيل موضحا أن القبول بالجامعات الحكومية والمعاهد يتم وفقًا للمجموع وترتيب الرغبات والقواعد المنظمة للتنسيق، داعيًا الطلاب إلى سرعة تسجيل رغباتهم وعدم تأجيلها إلى الأيام الأخيرة من المرحلة، مع التمهل في ترتيب الرغبات ومراجعتها جيدًا قبل الحفظ النهائي؛ لضمان اختيار المسار الدراسي الأنسب لهم. وأضاف معامل الحاسب الآلي بالجامعات الحكومية تواصل استقبال الطلاب الراغبين في تسجيل رغباتهم وتقديم الدعم الفني لهم مجانًا، وذلك خلال أيام ومواعيد العمل الرسمية من الساعة التاسعة صباحًا حتى الثالثة عصرًا طوال فترة المرحلة الأولى.

## المدير العام لمنظمة اليونسكو يبحث التعاون في مجال تعزيز الإعلام الرقمي والذكاء الاصطناعي

**كتب : ساره نور الدين**

أكد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، التزام الحكومة المصرية بمواصلة أوجه التعاون والتنسيق الوثيق مع المنظمة، في مجالي التعليم والثقافة، اللذين يعتبران أحد المحاور المهمة على أجندة عمل الحكومة والدولة المصرية، تنفيذا لتوجيهات فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، للعمل على تحقيق التنمية بمفهومها الشامل جاء ذلك خلال لقائه مع الدكتور خالد العناني، المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والذي اعرب عن تقديره لثقة ودعم الدولة المصرية اللذين كانا خير داعم وسند له وصولاً لهذا المنصب الرفيع، مؤكداً أن الخبرة المكتسبة في سنوات العمل بالوزارة أكسبته القدرة على التعامل في الملفات المختلفة ذات الصلة بالمنظمة كما أكد ؛ الدور المهم الذي تضطلع به مصر كشريك فاعل في دعم أجندة المنظمة، مشيداً بجهودها في النهوض بمجالات التعليم والثقافة والعلوم.

# مدبولي: اتفاقية تأسيس «مواصلات مدن مصر» لتشغيل منظومة النقل الذكي بالمدن العمرانية الجديدة

**كتب : وائل مجدي**

شهد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء،بمقر الحكومة بمدينة العلمين الجديدة، مراسم توقيع اتفاقية استثمار ومساهمين بين شركة «مدن مصر لإدارة الأصول والمرافق» التابعة لكل من هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة وجهاز مستقبل مصر للتنمية المستدامة، وشركة «مواصلات مصر»، التي يشارك بها البنك الأهلي المصري، لتأسيس شركة «مواصلات مدن مصر» التي ستتولى تشغيل وإدارة منظومة النقل الذكي والمستدام داخل المدن العمرانية الجديدة، وذلك بحضور المهندسة راندة المنشاوي، وزيرة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، والدكتور بهاء الغنام، المدير التنفيذي لجهاز مستقبل مصر للتنمية المستدامة.

ووقـع الاتفاقية كل مـن: المهندس محمد محمود أبوطالب، الرئيس التنفيذي لشركة «مدن مصر لإدارة الأصـول والمرافق»، و هشام أحمد طه، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لشركة «مواصلات مصر»، وذلك في إطار شراكة تستهدف تأسيس شركة «مـواصـلات مـدن مصر» لتتولى تشغيل وإدارة خدمات النقل الحضري الذكي داخل المدن العمرانية الجديدة، وفق أحدث النظم التشغيلية والتكنولوجية، وبما يدعم جهود الدولة في تطوير منظومة النقل وتحسين جودة الخدمات المقدمةللمواطنين.

وبموجب الاتفاقية، تتولى شركة «مواصلات مدن مصر» تشغيل وإدارة منظومة النقل داخل المدن المستهدفة، من خلال أسطول حديث يضم 200 مركبة جديدة، إلى جانب إنشاء منظومة متكاملة لإدارة وتشغيل الأسطول، تشمل غرف عمليات مركزية وفرعية، وتجهيزات إلكترونية للمركبات والمحطات والجراجات، ومنظومة للدفع الإلكتروني بالتعاون مع البنك الأهلي المصري، بما يضمن تقديم خدمة نقل حضري ذكية وآمنة ومستدامة. ويعتمد المشروع على نموذج تشغيلي حديث، يهدف إلى رفع كفاءة منظومة النقل الحضري وتحقيق أعلى مستويات الجودة، مع قابلية التوسع التدريجي لتغطية المزيد من المدن العمرانية الجديدة، بما يدعم رؤية الدولة في بناء منظومة نقل ذكية ومستدامة، تتكامل مع مشروعات البنية الأساسية وشبكات النقل القومية، وتسهم في تحقيق مستهدفات رؤية مصر 2030.

من جهتها أكدت المهندسة راندة المنشاوي، وزيرة الإسكان ، أن تأسيس شركة «مواصلات مدن مصر» يمثل خطوة مهمة نحو تطوير منظومة النقل داخل المدن الجديدة، وتوفير وسائل انتقال حديثة وآمنة ومستدامة تتناسب مع معدلات النمو العمراني والسكاني المتزايدة بهذه المدن، مشيرة إلى أن توفير منظومة نقل كفء ومتكاملة يُعد أحد العناصر الرئيسية لتحقيق التنمية العمرانية المتكاملة،وتعزيز جودة الحياة للمواطنين.

وأوضحت وزيرة الإسكان أن المنظومة الجديدة ستعتمد على أحدث الحلول التكنولوجية ونظم الإدارة والتشغيل الذكي، بما يسهم في رفع كفاءة خدمات النقل، وتحسين تجربة المستخدم، وتحقيق التكامل بين وسائل النقل المختلفة داخل المدن الجديدة، مؤكدة أهمية التوسع التدريجي في نطاق الخدمة لتشمل المزيد من المدن، بالتوازي مع خطط الدولة للتوسع العمراني، بما يدعم مستهدفات التحول إلى مدن ذكية ومستدامة، ويعزز قدرة المدن العمرانية الجديدة على استيعاب المزيد من السكان والأنشطة والاستثمارات.

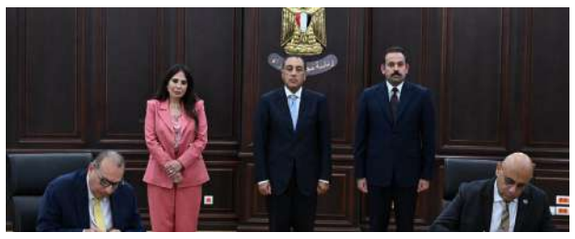

## رشوان : يدعو إلى الاستخدام المسؤول لصفحات التواصل الاجتماعي وتحرّي الدقة

**كتب : محمد عصام**

دعت وزارة الدولة للإعلام المواطنين وصنّاع المحتوى والمؤثرين إلى الإسهام في بناء فضاء رقمي مصري أكثر أمانًا ومسؤولية، من خلال تحرّي الدقة قبل النشر أو المشاركة، واحترام خصوصية الأفراد والأسر، وصون قيم المجتمع المصري، والالتزام بأدب الاختلاف، والامتناع عن نشر أو إعادة تداول أي محتوى يتضمن سبًّا أو قذفًا أو تشهيرًا أو تنمرًا أو خوضًا في الأعراض أو تشكيكًا في الذمم أو تهديدًا أو ابتزازًا أو تحريضًا على العنف أو التمييز أو ارتكاب أفعال يعاقب عليها القانون.

ومن جهته قال الكاتب الصحفي ضياء رشوان، وزير الدولة للإعلام، إن قوة الحضور الرقمي المصري على الإنترنت تمثل رصيدًا وطنيًا غاليًا، أسهم في تعزيز الحضور الثقافي والرياضي والسياسي المصري في الفضاء الرقمي، وأبرز إبداعات المصريين في مختلف المجالات، وأظهر قدرتهم على التفاعل وصناعة المحتوى وإثراء النقاش العام، ونقل صورة مصر وثقافتها ومواقفها إلى جماهير واسعة في الداخل والخارج.

وأوضح الحفاظ على هذا الحضور الرقمي المؤثر وتنميته يتطلبان قدرًا أكبر من الوعي والمسؤولية المشتركة بين الدولة والمواطنين، فالحسابات الشخصية والصفحات والقنوات الرقمية تُسهم -بصورة أو بأخرى- في تشكيل المجال العام، وترسم الصورة الرقمية للوطن، ويمكن للكلمة أو الصورة أو المقطع المتداول أن يترك أثرًا مباشرًا في وجهات نظر الأفراد والأسر والمجتمع في الداخل والخارج.

## مع نائب وزير الصناعة والتكنولوجيا الصيني :

# هاشم يبحث تعميق التصنيع المحلي ونقل التكنولوجيا

**كتب : اسلام توفيق**

بحث المهندس خالد هاشم، وزير الصناعة ، سبل تعميق التعاون الصناعي بين البلدين، وزيادة الاستثمارات الصينية في السوق المصرية، وتوسيع نطاق التصنيع المحلي ونقل التكنولوجيا، وحضر اللقاء السفير كامل جلال سفير مصر لدى الهند، والدكتور أحمد مغاوري، مساعد وزير الصناعة للتعاون الدولي.

جاء ذلك خلال لقائه مع شيونغ جي جيون، نائب وزير الصناعة وتكنولوجيا المعلومات الصيني، وأكد الوزير أن العلاقات المصرية الصينية تشهد تطورا في مجالات الصناعة والاستثمار، في ضوء الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، والتوجيهات الصادرة عن قيادتيهما لدفع التعاون نحو مشروعات تحقق قيمة مضافة وتدعم التنمية الصناعية، لافتاً أن الشركات الصينية أصبحت شريكاً في قطاعات تمثل أهمية للاقتصاد المصري، وتشمل صناعة السيارات، والمنسوجات، والصناعات الغذائية، والكيماويات، والأدوية، والإلكترونيات، ومواد البناء، بما ساهم في نقل التكنولوجيا، وتوفير فرص العمل، وزيادة القدرات الإنتاجية.

وأوضـح مصر تعمل على تحديد مجالات التعاون الصناعي المستقبلي مع الصين، بما يتوافق مع أولويات استراتيجية الصناعة المصرية، وتأتي صناعة المركبات الكهربائية والبطاريات، ومكونات السيارات، والحافلات، والآلات والمعدات، والروبوتات الصناعية، والمدخلات الدوائية في مقدمة هذه المجالات، مشيراً إلى المباحثات الجارية مع عدد من الشركات الصينية، لبحث فرص التصنيع المحلي، وزيادة نسبة المكون المصري، ونقل التكنولوجيا، وتلبية احتياجات السوق المحلية، والتصدير إلى أسواق الشرق الأوسط وأفريقيا.

ومن جانبه، أكد شيونغ جي جيون، نائب وزير الصناعة وتكنولوجيا المعلومات الصيني أن الصين تولي أهمية للتعاون الصناعي مع مصر، وتدعم مشاركة الشركات الصينية في خطط التصنيع المصرية، لتبادل الخبرات، وتعزيز التواصل بين المؤسسات الحكومية، ودعم الشراكات بين الشركات في البلدين، لافتاً إلى استعداد الصين للعمل مع مصر على تنفيذ الشراكات العشر التي أعلن عنها الرئيس الصيني خلال قمة منتدى التعاون الصيني الأفريقي، ودعم مبادرة التصنيع في أفريقيا، وتطوير سلاسل القيمة المحلية، وتنمية الصناعات التحويلية.

## مع تحقيقها 9.4 مليار جنيه ايرادات :

# القابضة للسياحة والفنادق " : التوسع فى استخدام تقنيات VR فى المواقع الأثرية

**كتب : محمد عصام**

اعتمدت الجمعية العمومية، خلال الاجتماع، الموازنة التقديرية المستهدفة للشركة القابضة وشركاتها التابعة للعام المالي 2027/2026، والتي تجسد رؤية استثمارية طموحة تهدف إلى تعزيز الاستثمار السياحي، وتطوير الأصول المملوكة للدولة، وتعظيم عوائدها لدعم الاقتصاد الوطني وموارد النقد الأجنبي، مستهدفة تحقيق إجمالي إيرادات مجمعة بقيمة 9.4 مليار جنيه، وصافي ربح متوقع يصل إلى 5.5 مليار جنيه.

جاء ذلك خلال ترأس الدكتور حسين عيسى، نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية، أعمال الجمعية العمومية للشركة القابضة للسياحة والفنادق، وأكد الدكتور حسين عيسى أن الحكومة تواصل العمل على تنفيذ برنامج شامل لإعادة هيكلة وتطوير أداء الشركات المملوكة للدولة، وتحسين أدائها المالي والتشغيلي، بما يسهم في تعظيم الاستفادة من الأصول العامة وزيادة عوائدها الاقتصادية، وتعزيز قدراتها التنافسية .

ومن جهه قال استعرض محمد ماجد المنشاوي، رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للسياحة والفنادق، ملامح الخطة الاستثمارية الشاملة (2026-2030) على المستويات قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجـل، باستثمارات إجمالية تقارب مليار دولار وإضافة نحو 1700 غرفة فندقية جديدة واستقطاب علامات فندقية عالمية

من ناحية قال عمرو عطية، العضو المنتدب التنفيذي للشركة القابضة للسياحة والفنادق، أن مشروعات تطوير عروض الصوت والضوء، ومنها منطقة الأهرامات بالشراكة مع القطاع الخاص، والتوسع في استخدام تقنيات «الواقع الافتراضي» (VR) في عدد من المواقع الأثرية والسياحية، والتي انطلقت بالفعل في منطقة الأهرامات وجار العمل لإطلاقها بمطار القاهرة ومعبد الكرنك بالأقصر،وتطوير أسطول النقل السياحي ل»مصر للسياحة»، وتطبيق نظام إدارة الموارد المؤسسية (ERP) بالشركات التابعة .

## البنك المركزي: 79 % من المواطنين يمتلكون حسابات نشطة لدعم الشمول المالي

**كتب : وائل مجدي**

واصلت معدلات الشمول المالي في مصر ارتفاعها لتصل إلى 79% بنهاية يونيو 2026، ليصبح عدد المواطنين الذين يمتلكون حسابات نشطة تمكنهم من إجراء معاملات مالية 56.4 مليون مواطن من إجمالي 71.4 مليون مواطن في الفئة العمرية 15 سنة فأكثر، وذلك بدعم من الجهود المستمرة التي يبذلها البنك المركزي المصري والقطاع المالي لتعزيز الشمول المالي وزيادة قاعدة المستفيدين من الخدمات المالية لكافة فئات المجتمع.

وتتنوع هـذه الحسابات المالية النشطة لتشمل بالإضافة للحسابات البنكية حسابات البريد ومحافظ الهاتف المحمول وكذلك البطاقات المدفوعة مقدمًا، وفي هذا الإطار شهدت نسبة الشمول المالي للمرأة طفرة ملموسة لترتفع من19.1 % عام 2016 إلى 72.5% بنهاية يونيو 2026، بمعدل نمو 327% خلال تلك الفترة، كما زادت معدلات الشمول المالي للشباب في الفئة العمرية (15-35 سنة) لترتفع من36.3 % في 2020 إلى 58 % في يونيو 2026 بمعدل نمو 85 % خلال نفس الفترة، وجاء ذلك بدعم من إطلاق برامج ومشروعات خاصة لتعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة والشباب، وزيادة مشاركة الفئات الأكثر احتياجًا في النظام المالي الرسمي.

وتعكس هذه النتائج نجاح استراتيجية الشمول المالي (2022-2025) في تحقيق أهدافها وتعزيز النمو الاقتصادي المستدام لجميع فئات المجتمع، وهي الاستراتيجية التي تمت صياغتها وتنفيذها بالتعاون والتنسيق مع كافة الـوزارات والهيئات المعنية، حيث كشفت المؤشرات الرئيسية الصادرة عن قاعدة بيانات الشمول المالي بالبنك المركزي عن زيادة في معدلات امتلاك واستخدام الخدمات المالية لتحقق معدل نمو بلغ 229 % خلال الفترة من 2016 إلى يونيو 2026.

## باستخدام التقنيات المتقدمة : عصمت تعظيم العوائد من المواد الأرضيّة النادرة المصاحبة للخامات النووية

**كتب : رشا حجاج**

بحث الدكتور محمود عصمت وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، خلال زيارته لمقر هيئة المواد النووية، مع الدكتور حامد ميرة رئيس الهيئة، لمتابعة تطور الأعمال ومستجدات التنفيذ فى مشروعات استخراج الخامات الأرضيّة واستخلاص المواد الحرجة والعناصر النادرة المصاحبة لها وذلك بالتعاون والتنسيق والتكامل مع الجهات المعنية.

جاء ذلك فى إطار تكليف فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي باتخاذ الإجـراءات اللازمة للاستفادة من العناصر الأرضيّة النادرة والاستثمار فى عمليات استخلاصها من خلال الخامات الأرضيّة، وفى ضوء خطة الدولة لإدارة واستغلال مواردها الطبيعية والمواد الخام وما بها من عناصر حرجة وتعظيم العوائد منها، وإنشاء الكيانات الاقتصادية المعنية بالاستثمار فى هذا المجال، واستخدام التكنولوجيا الحديثة والتقنيات المتقدمة.

أضاف خطة العمل فى المراكز الحقلية وتطور الأعمال وزيادة الإنتاج فى كل حقل، واستمع الى عرض شامل من الدكتور حامد ميرة، حول كافة المشروعات الحقلية والتكنولوجية التى يجرى العمل بها فى 9 مراكز تابعة لهيئة المواد النووية فى جميع المناطق على مستوى الجمهورية، وشمل العرض التطور فى نتائج الأعمال المنفذة من استكشاف وتقييم واستخراج وتعدين للخامات التى تحتوى على العناصر الأرضية والفلزات النادرة والتى أصبحت عصب الصناعات التكنولوجية والالكترونية الحديثة، وتقوم عليها معظم الصناعات المتقدمة، وناقش الدكتور عصمت، طبيعة وجيولوجية الخامات ومدى ملاءمة طرق التعدين والاستخلاص والتحديات والعقبات التى تواجه طبيعة العمل، موجها بضرورة الاستمرار والعمل واتخاذ ما يلزم نحو مزيد من الاستكشافات بما يرفع من المردود الاقتصادي والاستراتيجي لهذه الثروات ويعمل علي تعزيز القيمة المضافة للعناصر النادرة والحرجة المصاحبة لها واعتماد التكنولوجيا الحديثة فى معالجة الخامات ورفع جودتها بدء من مراحل التجهيز والإعداد وصولاً إلى المعالجة والتنقية وصولاً الى المستويات القياسية العالمية.

## فريد :لا تهاون فى رقمنة اتحاد الغرف التجارية ومعاملاته وبناء قاعدة بيانات محدثة

**كتب: باكينام خالد**

أكد الدكتور محمد فريد، وزيـر الاستثمار والتجارة الخارجية ، أن التحول الرقمي يمثل أحد المحاور الرئيسية لإعادة هندسة الخدمات المقدمة لمجتمع الأعمال، مشيرًا أن سرعة الحصول على الخدمة وتقليص المدد الزمنية لإنجاز الإجراءات أصبحتا من أهم عناصر تنافسية الاقتصاد.

جاء ذلك ، خلال اجتماعًا موسعًا مع قيادات الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية برئاسة أحمد الوكيل، رئيس الاتحاد، بحضور عدد من قيادات الـوزارة والاتحاد واستهدف الاجتماع وضع ملامح عملية لمرحلة جديدة من تطوير دور الاتحاد والغرف التجارية، ترتكز على التحول الرقمي، وبناء قواعد بيانات متكاملة، وتطوير الخدمات المقدمة للشركات، وتوسيع قاعدة المصدرين، وتحسين بيئة الاستثمار والتجارة كما استعرض الاجتماع خطة تطوير الاتحاد العام للغرف التجارية، والتي تتضمن تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسات (ERP)، وإنشاء شبكة اتصالات إلكترونية تربط الاتحاد بالغرف التجارية، إلى جانب تطوير الخدمات الإلكترونية وتوفير بريد إلكتروني موحد.

أضاف تستهدف المنظومة الجديدة رفع كفاءة العمل داخل الاتحاد والغرف التجارية، وتسريع تبادل البيانات والمعلومات، وتحسين قدرة الاتحاد على تقديم خدمات أكثر كفاءة واستجابة لاحتياجات مجتمع الأعمال كما تشمل خطة التطوير تحديث الهيكل التنظيمي للاتحاد، وتفعيل دور اللجان والشعب النوعية، وتعزيز منظومة التحكيم التجاري والدولي، وإعداد قواعد بيانات متكاملة للتجار والشركات والمنتسبين.

وأوضح الوزير أن الـوزارة تعمل على تطوير خدمات الشركات وتبسيط الإجراءات وتقليص زمن إنجاز المعاملات، بالتوازي مع استكمال حزمة من الإصلاحات التشريعية والتنظيمية، وفي مقدمتها تحديث اللائحة التنفيذية لقانون الشركات.

## باستثمارات 5 مليارات دولار:

# بحث إنشاء مدينتين طبيتين لتطوير المنظومة الصحية المصرية

**كتب : ساره نور الدين**

أكد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء ، أن مشروعي إنشاء المدينتين الطبيتين بالعاصمة الجديدة والعلمين الجديدة يُعدان من المشروعات المهمة، مشيرًا إلى أنهما كانا محل متابعة ومناقشة خلال أكثر من اجتماع سابق، بما يعكس اهتمام الحكومة بدفع خطوات التنفيذ.

جاء ذلك خلال استعراض مقترح مشروعي المدينتين الطبيتين المتكاملتين بالعاصمة الجديدة ومدينة العلمين الجديدة، وذلك بحضور الدكتور خالد عبد الغفار، وزير الصحة والسكان، والمهندسة رانـدة المنشاوي، وزيـرة الإسـكـان والمرافق والمجتمعات العمرانية، والدكتور وليد عباس، نائب وزيرة الإسكان للمجتمعات العمرانية، ومسئولي التحالف العالمي الذي يضم عـددًا من شركات القطاع الخاص.

وخـلال الاجتماع، استعرض الدكتور خالد عبدالغفار، وزير الصحة والسكان، مقترح تنفيذ المشروعين، موضحًا أنه تم التوصل إلى تصور مالي متكامل لإنشاء المدينتين بالتعاون مع أحد أكبر التحالفات العالمية المتخصصة موكدا أن المشروعين يمثلان استثمارًا أجنبيًا مباشرًا بالكامل، موضحًا أن المشروعين يمثلان نقلة نوعية في تطوير المنظومة الصحية ، من خـلال تقديم خدمات وقائية وعلاجية متكاملة وفـق أعلى المعايير العالمية، بجانب دعم جهود الدولة في تطوير التعليم الطبي عبر إنشاء معاهد ومراكز تدريب حديثة تسهم في إعداد وتأهيل الكوادر.

وخـلال الاجتماع، أكـد مسئولو التحالف العالمي، الذي سينفذ المشروعين، أن الحكومة المصرية ستحقق استفادة كبيرة من تنفيذ هذين المشروعين، مشيرين إلى أن إجمالي استثمارات المشروعين تزيد على 5 مليارات دولار في صورة استثمار أجنبي مباشر، حيث تبلغ استثمارات المدينة الطبية بالعاصمة الجديدة نحو 2.8 مليار دولار، فيما تبلغ استثمارات المدينة الطبية بمدينة العلمين الجديدة نحو 2.5 مليار دولار، بما يعكس ثقة المؤسسات الاستثمارية العالمية في الاقتصاد المصري وبيئة الاستثمار.

## وزير العدل : يؤكد رقمنة منظومة العدالة لتوفير بيئة قضائية آمنة وانتظام العمل

**كتب : وائل مجدي**

أكد المستشار محمود حلمي الشريف، وزير العدل ، أن الحفاظ على هيبة القضاء وتأمين دور العدالة مسؤولية لا تقبل التهاون أو التقصير، وأن الوزارة لن تتهاون مع أي إخلال بالإجراءات المنظمة للعمل داخل المحاكم، مشددًا على ضرورة التطبيق الدقيق لضوابط دخول المحاكم والتواجد داخل قاعات الجلسات، وتعزيز منظومة الرقابة والمتابعة بما يضمن توفير بيئة قضائية آمنة، ويحافظ على حسن سير العدالة.

جاء ذلك خلال ، زيـارة مفاجئة ،إلى محكمة شمال القاهرة الابتدائية، يرافقه عدد من مساعدي الوزير، وذلك في إطار المتابعة الميدانية المستمرة لمنظومة العمل بالمحاكم للوقوف على انتظام سير العمل، ومراجعة منظومة التأمين، والتأكد من الالتزام الكامل بالإجراءات التنظيمية المعمول بها

واستهل وزير العدل الزيارة بتفقد عدد من الإدارات والمكاتب الأمامية وقاعات الجلسات، وراجع آليات تنظيم دخول المترددين، وإجراءات التأمين والرقابة داخل المحكمة، ومدى الالتزام بالضوابط المنظمة للتواجد داخل المبنى وقاعات الجلسات، بما يكفل الحفاظ على هيبة القضاء وصون مقار العدالة.

كما عقد سيادته اجتماعًا موسعًا مع مسؤولي المحكمة، استعرض خلاله منظومة العمل والإجـراءات المتبعة، ووجه بإعادة مراجعة جميع التدابير التنظيمية والأمنية، والتأكد من التطبيق الحاسم لما ورد بالكتاب الدوري الصادر عن الوزارة في هذا الشأن، مع اتخاذ جميع الإجـراءات اللازمة لسد أي ثغرات قد تؤثر على الانضباط أو تمس بحرمة مقار المحاكم.

وفي ختام الزيارة، شدد وزير العدل على استمرار أعمال المتابعة والتفتيش الميداني المفاجئ على مختلف المحاكم، مع موافاة الوزارة بنتائج مراجعة الإجراءات بصورة دورية، واتخاذ ما يلزم فورًا حيال أي ملاحظات أو أوجه قصور، بما يعزز الانضباط المؤسسي ويرسخ كفاءة منظومة العدالة .


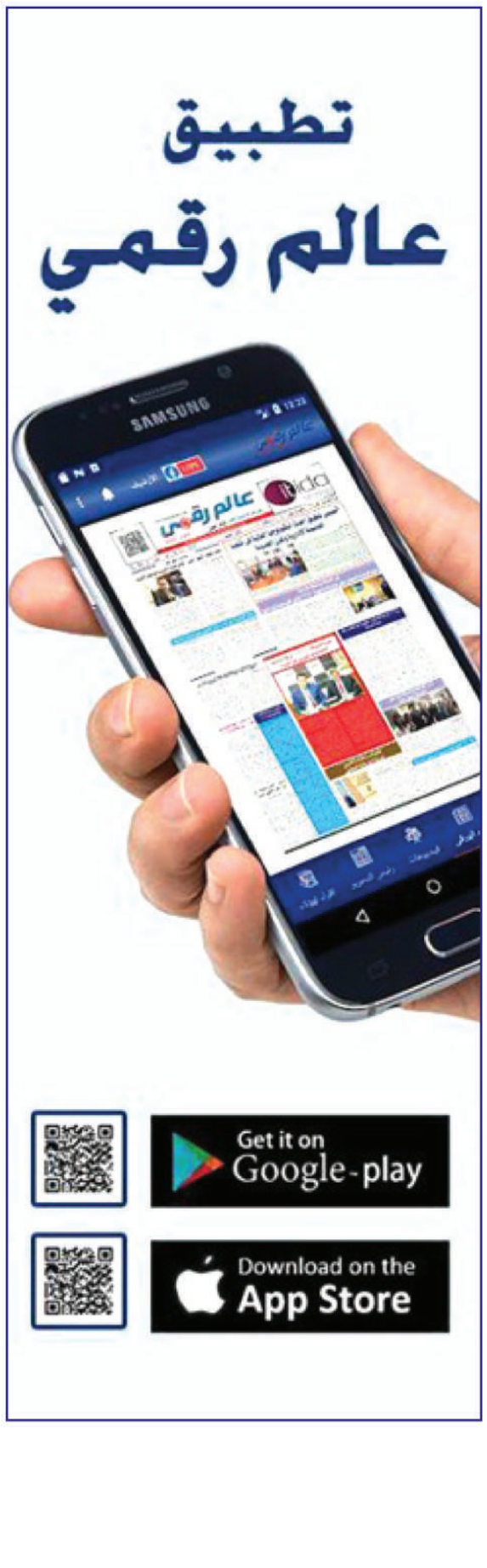

## رؤيتنا

«عالم رقمى» لم يعد تعبيراً غامضاً يحتاج إلى تفسير فى ضوء ما نشاهده الآن، وما يدور حولنا من تغيرات متسارعة تدفعنا بقوة إلى عصر عولمة المعرفة ، والعلم ، وثورة المعلومات، والاتصالات التى اقتحمت كل تفاصيل حياتنا، وإن لم نلحق بها نظل مكاننا بل سيتجاوزنا الزمن بمراحل.

«عالم رقمى» جريدتكم تسعى لكم ومعكم إلى دخول عالم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عبر المشاركة فى إعداد جيل جديد قادر على التعامل مع هذا المجال بقوة، والانتقال من مرحلة المستخدم إلى الإنتاج وإيجاد مجتمع المعلومات.

«عالم رقمى» تسعى حثيثاً إلى المشاركة فى إيجاد ذلك المجتمع من خلال التوعية والتسويق بكل مفردات مجتمع المعلومات وسوق التكنولوجيا والاتصالات محلياً وعالمياً من جهاز الكمبيوتر والتليفون المحمول مروراً بشبكة الإنترنت وصولاً إلى خدمات المحتوى الإلكترونى.

«عالم رقمى» تهدف إلى فتح قنوات الاتصال والتفاعل بين كل أطراف مجتمع المعلومات بداية منك إلى الشركات ومؤسسات الأعمال والأجهزة الحكومية والجمعيات الأهلية دون مبالغة أو تهميش طرف لصالح آخر.

عالم رقمي
أول جريدة اسبوعية متخصصة فى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
تصدر عن شركة عالم رقمى للصحافة و النشر والتوزيع
بترخيص من المجلس الاعلى للصحافة
الاصدار الثانى
التصميمات الفنية بجريدة «عالم رقمى»
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
خالد حسن
مدير عام التحرير
فاتن الخولى
مدير الديسك
نيللى عبد الحميد
المشرف الفنى العام
محسن سيد
سكرتير التحرير
عبدالرحمن يحيى
محمد ياسر
قسم التحقيقات : محمد ايمن
قسم الاخبار : باكينام خالد
قسم الخارجى: بيتر نبيل
المدير التقنى : باسل خالد
المدير المالى : منال رضوان
مدير المحتوي الالكتروني: شيماء حسن
للاشتراكات والاعلانات
شركة عالم رقمى
المكتب الرئيسي : 8 شارع حسن ابوسعدة الحي السابع مدينة العبور
ت: 0244818333
محمول: 01009990515
www.alamrakamy.com
Info@alamrakamy.com

### متجاوزا 1.5 تريليون دولار بحلول عام 2027 :

# الإنفاق المتزايد لشركات التكنولوجيا على الذكاء الاصطناعي يُثير قلق وول ستريت

**كتب : اسلام توفيق**

يُثير إنفاق شركات التكنولوجيا الكبرى على الذكاء الاصطناعي قلق وول ستريت، حيث يُتوقع أن يصل إلى 1.5 تريليون دولار بحلول عام 2027.

وقامت شركات مثل جوجل، ميتا، أمـازون، ومايكروسوفت بالفعل باستثمار تريليون دولار في هذا المجال بين عامي 2023 واليوم.

ويشعر المحللون بالقلق حيال ترك الطفرة النقدية المتاحة لهذه الشركات تتضاءل بينما لا يحقق الاستثمار عوائد مرضية دائمًا. وما زال الإنفاق يتسارع، حيث أعلنت هذه الشركات عن خطط لإنفاق مبلغ كبير خلال السنة المالية الحالية والمقبلة. وعلى الرغم من أن وول ستريت أشادت لفترة طويلة بسياسة الاستثمار هذه، إلا أن هناك الآن قلقًا من تأثيرها على التدفق النقدي. فعلى سبيل المثال، انخفض التدفق النقدي لشركة ميتا بشكل ملحوظ خلال العام الماضي.

ومـا يزيد الوضع حـدة هو تسجيل جوجل وأمازون خسائر كبيرة بسبب ارتفاع النفقات مقارنة بالإيرادات. ومع ذلك، تُظهر مايكروسوفت انضباطًا ماليًا وقد نجحت في تقليل نفقاتها والحفاظ على تدفق نقدي إيجابي.

وتُظهر الأسواق ردود فعل متباينة تجاه نتائج الشركات، مما يعكس القلق من جدوى الاستثمارات الكبيرة في ظل المنافسة العالمية المتزايدة، خصوصًا من الصين. فيما استفادت مايكروسوفت وأمازون من ازدهار أقسام الحوسبة السحابية التابعة لهما. تواجه شركة ميتا انتقادات بسبب خُطط إنفاق كبيرة على الذكاء الاصطناعي دون تحقيق عوائد ملموسة حتى الآن رغم تأكيدات زوكربيرج بأن هذه الاستثمارات تُفيد النشاط الإعلاني للشركة. ويرى بعض المحللين أن مساعي التنويع التي تتبعها ميتا ليست مؤثرة بما يكفي وتُعدّ إهدارًا للأموال.

وتظل هناك تساؤلات حول إمكانية دخولها في مجال الحوسبة السحابية لمواكبة المنافسة. ولكن الشركة تشير إلى فرص لتحقيق أرباح أعلى من خلال بيع خدمات الذكاء الاصطناعي.

# «زايس» الألمانية توسع إنتاجها لمواكبة طفرة الذكاء الاصطناعي

**كتب : ساره نور الدين**

أكدت مجموعة «زايس» الألمانية، المورد الرئيسي للمكونات البصرية لشركة "ASML" الهولندية، قدرتها على تلبية الطلب المتزايد على تقنيات الذكاء الاصطناعي، في ظل مخاوف المستثمرين من حدوث اختناقات في سلاسل توريد صناعة أشباه الموصلات.

وقال فرانك روهموند، رئيس وحدة أشباه الموصلات في الشركة، إن زايس تواصل توسيع طاقتها الإنتاجية، مشيراً إلى أن الشركة بدأت بالفعل توسيع مقرها الرئيسي في أوبركوشين، إلى جانب إنشاء مصنع جديد في موقع آخر، مع احتفاظها بإمكانية زيادة الإنتاج مستقبلاً إذا اقتضت الحاجة.

وأوضح روهموند، أن توسيع القدرات الإنتاجية يمثل استثماراً طويل الأجل يهدف إلى مواكبة النمو المتسارع في الطلب، مدفوعاً باستثمارات شركات الحوسبة السحابية الكبرى في تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

وتُعد زايس شريكاً استراتيجياً لشركة "ASML"، المزود العالمي الوحيد لآلات الطباعة الحجرية بالأشعة فوق البنفسجية القصوى (EUV)، المستخدمة في تصنيع أكثر الرقائق الإلكترونية تطوراً. وتنتج الشركة الألمانية مرايا بصرية فائقة الدقة تُعد عنصراً أساسياً في هذه الآلات، إذ تُستخدم لعكس الأشعة فوق البنفسجية القصوى وطباعة الدوائر الإلكترونية الدقيقة على رقائق السيليكون.

وتشير زايس إلى أن تقنياتها، عبر شراكتها مع ASML، تسهم في تصنيع نحو 80% من الرقائق الإلكترونية في العالم. وتعكس أهمية هذه العلاقة استثمار ASML نحو مليار يورو العام 2016 للاستحواذ على حصة أقلية في وحدة أشباه الموصلات التابعة لزايس.

وسجلت الوحدة أداءً قياسياً خلال السنة المالية المنتهية في سبتمبر 2025، بإيرادات بلغت 5.06 مليار يورو، بزيادة 23% على أساس سنوي، مدفوعة بارتفاع الطلب على تطبيقات الذكاء الاصطناعي والسوق الصينية، لتصبح أكبر مساهم في إيرادات المجموعة التي بلغت نحو 12 مليار يورو.

وفي المقابل، تظل التوترات التجارية بين الولايات المتحدة والصين أحد أبرز التحديات أمام الشركتين. فقيود التصدير الأميركية تمنع ASML من بيع أحدث معداتها إلى الصين، بينما يدرس مشرعون أميركيون توسيع هذه القيود لتشمل مزيداً من معدات تصنيع الرقائق، وهو ما قد يؤثر أيضاً على زايس بصفتها مورداً رئيسياً للعدسات والمكونات البصرية.

ورغم توقعاته باستمرار النمو، شدد روهموند على أن صناعة أشباه الموصلات بطبيعتها دورية، محذراً من احتمال حدوث تصحيح في السوق مستقبلاً، لكنه أكد أن الشركة تواصل الاستثمار وفق رؤية طويلة الأمد تمتد حتى عام 2040 بالتعاون مع ASML.

# بـ3 سنتات فقط.. «ديب سيك» تقدم أرخص نموذج ذكاء اصطناعي بين الكبار

**كتب : وائل مجدي**

أفادت شركة الأبحاث ARTIFICIAL ANALYSIS بأن نسخة من النموذج الرائد لشركة ديب سيك (DEEPSEEK) الصينية تُعد الأقل تكلفة في التشغيل بين أبرز نماذج الذكاء الاصطناعي العالمية؛ إذ تزيد كفاءتها الاقتصادية بأكثر من 100 مرة مقارنةً بنموذج CLAUDE FABLE 5 التابع لشركة ANTHROPIC. وكانت «ديب سيك» أطلقت رسمياً نموذجها الجديد V4-FLASH، في أحدث محاولة لاستعادة زخمها عبر ما اشتهرت به، وهو تقديم نماذج ذكاء اصطناعي عالية الكفاءة ومنخفضة التكلفة.

وكان نموذج R1 الذي طرحته الشركة مطلع عام 2025 أحدث ضجة عالمية، بعدما تسبب في موجة بيع واسعة لأسهم شركات التكنولوجيا، وأثار تساؤلات بشأن حجم الإنفاق الضخم الذي تخصصه الشركات الأميركية لتطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي. وبحسب ARTIFICIAL ANALYSIS، تبلغ تكلفة استخدام نموذج V4-FLASH نحو 0.14 دولار لكل مليون رمز إدخال (INPUT TOKENS)، و0.28 دولار لكل مليون رمز إخراج (OUTPUT TOKENS). ويُقصد بالرمز (TOKEN) وحدة البيانات التي تُستخدم لقياس حجم استخدام نماذج الذكاء الاصطناعي.

وقـدّرت الشركة البحثية، ومقرها سان فرانسيسكو، متوسط تكلفة تشغيل V4-FLASH بنحو 3 سنتات فقط لكل اختبار، مقارنةً بـ86 سنتاً لنموذج KIMI K3 من شركة MOONSHOT AI الصينية، و5.6 SOL من OPENAI، و3.15 دولار لنموذج GPT-، و1.86 دولار لنموذج CLAUDE FABLE 5 من ANTHROPIC.

وأوضحت أن هذه المقارنة توفر مقياساً أكثر واقعية للقيمة الفعلية للنماذج من مجرد مقارنة الأسعار؛ لأنها تأخذ في الاعتبار كمية البيانات التي يتعين على النموذج معالجتها وإنتاجها لإتمام المهمة. فالنموذج الذي يبدو منخفض التكلفة قد يصبح أكثر كلفة إذا احتاج إلى عدد أكبر من الخطوات للوصول إلى الإجابة.

وبعد أن تصدرت «ديب سيك» عناوين الأخبار المتعلقة بتطورات الذكاء الاصطناعي في الصين، واجهت منافسة قوية من شركات ناشئة محلية مثل MOONSHOT وMINIMAX وZ.AI، إلى جانب عملاقة التكنولوجيا مثل BYTEDANCE وALIBABA، وجميعها تتنافس مع الشركات الأمريكية على توسيع انتشارها عالمياً، مستهدفة الشركات التي تبحث عن حلول أقل تكلفة لنشر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على نطاق واسع. وأشارت ARTIFICIAL ANALYSIS إلى أن نموذج V4-FLASH حصل على 50 نقطة من أصل 100 في مؤشر الذكاء (INTELLIGENCE INDEX)، الذي يجمع نتائج تسعة اختبارات تقيس أداء النماذج في البرمجة، والاستدلال المنطقي، والمهام المشابهة لبيئات العمل.

ويعادل هذا الأداء نتيجة نموذج GEMINI 3.6 FLASH من غوغل، ويقل بنقطة واحدة فقط عن نموذجي MUSE SPARK 1.1 من ميتا و GLM-5.2 من شركة Z.AI، المعروفة أيضاً باسم ZHIPU. في المقابل، سجل نموذج KIMI K3 من MOONSHOT AI 57 نقطة، بينما تفوقت نماذج 5 CLAUDE OPUS و5 CLAUDE FABLE من ANTHROPIC، إلى جانب GPT-5.6 من OPENAI، بفارق تسع نقاط أو أكثر. وفي سياق متصل، تعمل «ديب سيك» على تطوير نسخة أكثر قوة تحمل اسم V4-PRO، لكنها لم تعلن حتى الآن موعد إطلاقها الرسمي.

### بحضور «أنثروبيك» و«أوبن إيه آي» و«جوجل» :

# البيت الأبيض يستضيف اجتماعاً لشركات الذكاء الاصطناعي

**كتب : محمد عصام**

استضاف البيت الأبيض لقاءً مع شركات الذكاء الاصطناعي لمراجعة إطار عمل جديد لاختبار قـدرات الأمـان السيبراني لنماذج الذكاء الاصطناعي المتقدمة، وشـارك فى الاجتماع شركات مثل أنثروبيك وأوبن إيه آي وجوجل في هذا الاجتماع، ويتيح الإطار للشركات تقديم نماذج معينة للحكومة لفترة تصل إلى 30 يومًا لمنحها وصـولًا مبكرًا، ولكن دون فـرض نظام ترخيص إلزامي. والتقى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالرئيس التنفيذي لشركة OPEN AI سام ألتمان وتناولا في اللقاء قضايا الـذكـاء الاصطناعي ضمن فعاليات قمة مجموعة السبع التي جرت في مدينة إيفيان بفرنسا في يونيو 2026.

وصـرّح مسؤول في البيت الأبيض أن الاجتماع ركز على تنفيذ الإطار الطوعي الذي أعلن عنه الرئيس ترامب في يونيو. ويهدف من ذلك إلى تعزيز قدرات الأمن السيبراني للنماذج المتقدمة. وبموجب هذا البرنامج، يُمكن للمطورين المشاركين إتاحة نماذجهم للحكومة قبل إطلاقها لشركاء آخرين موثوق بهم. وكانت شركة OPENAI قد كشفت الشهر الماضي أن أحد وكلاء الذكاء الاصطناعي التجريبيين تمكن من تجاوز بيئة اختبار مُقيدة واخترق أنظمة معينة، مما يشير إلى أهمية مثل هذه الخطوات الوقائية.

وعبرت شركة HUGGING FACE عن قلقها من المخاطر المتزايدة التي قد تشكلها النماذج الذاتية التشغيل، مؤكدين على أهمية تعزيز خيارات الأمـان والسياسات الحاكمة لهذه التقنيات.

# « علي بابا » تطلق نموذج ذكاء اصطناعي بأداء ينافس أنثروبيك

**كتب: رشا حجاج**

أطلقت شركة «مجموعة علي بابا القابضة المحدودة» أحدث نموذج ذكاء اصطناعي رائد لديها، وسط ادعاءات بشأن الأداء تضعه جنباً إلى جنب مع الشركات العالمية الرائدة مثل نموذج «فيبل» (Fable) التابع لشركة «أنثروبيك».

ويعتمد النموذج الجديد، Qwen3.8-Max، على 2.4 تريليون معيار (بارامتر)، وحقق تصنيفاً أعلى في العديد من الاختبارات المرجعية مقارنة بنموذج Kimi K3 من شركة «مون شوت» (Moonshot) الذي جرى الكشف عنه مؤخراً وحصد اهتماماً واسعاً.

وشاركت «علي بابا» نتائج تُظهر تحقيقه درجات متكافئة، وفي بعض الأحيان أفضل، من نموذج Fable 5 التابع لـ «أنثروبيك»، وهو نموذج ذكاء اصطناعي متطور خضع مؤقتاً لقيود التصدير الأمريكية بسبب قدراته المتقدمة.

ويأتي هذا الظهور الأول بعد أن أحدث نموذج Kimi K3 من «مون شوت» هزة في أسواق الأسهم و«سيليكون فالي» الشهر الماضي، حيث أظهر المطورون الصينيون قدرتهم على اللحاق سريعاً بالنماذج الرائدة التي طورتها «أنثروبيك» و«أوبن إيه آي» رغم الموارد الحوسبية المحدودة نسبياً، وفق ما ذكرت «بلومبيرغ».

كـمـا وسّـعـت شـركـة «ديـب سيك» (DeepSeek) نطاق الوصول إلى أحدث نماذجها، V4 Flash، الأسبوع الماضي.

وقال في-سيرن لينغ، المدير التنفيذي في بنك «يونيون بانكير بريفيه»، «لا يزال العديد من المستثمرين يقللون من قـدرة نماذج الذكاء الاصطناعي الصينية بسبب القيود الأمريكية على الشرائح أو الشكوك العامة، وفي الواقع، فإن الفجوة أضيق بكثير على الأرجح وتتقلص بسرعة. ونموذج Qwen 3.8 من علي بابا هو دليل آخر على ذلك، في أعقاب Kimi K3.

وارتفعت أسهم «علي بابا» بنسبة بلغت 7.3%، وهي أكبر زيادة في نحو شهر، في بورصة هونغ كونغ يوم الاثنين.

وتعتزم شركة رائـدة الإنترنت ومقرها هانغتشو إتاحة أوزان نموذج Qwen3.8-Max للتنزيل العام الأسبوع المقبل، مما سيسمح للمستخدمين بتخصيص التقنية، ما يمثل الخطوة الرئيسية التالية في السباق المحتدم بين المنافسين في مجال الذكاء الاصطناعي بالصين، بمن فيهم «مون شوت»، و«ديب سيك»، و"Z.ai"، وشركة «بايد دانس المحدودة".

وقالت «علي بابا» إن نموذج Qwen3.8-Max الجديد يؤدي بشكل جيد في البرمجة الذاتية والتنفيذ طويل المدى، وكان قادراً على تنفيذ مشروع هندسة برمجيات بشكل مستقل على مدار 16 يوماً في الاختبارات الداخلية. كما تحسنت كفاءة النظام الجديد، إذ يقوم بتنشيط أجزاء معينة فقط أثناء الاستخدام لتقليل التكاليف الحوسبية وزمن الاستجابة.

### رغم صعوبة مراقبة العالم الرقمي :

# أستراليا تؤكد التزامها بحظر استخدام منصات التواصل الاجتماعي للأطفال

**كتب : محمد عصام**

دافعت الحكومة الأسترالية عن الحظر الذي فرضته، وهو الأول من نوعه في العالم، على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للأطفال دون سن 16 عاماً، حتى في الوقت الذي كشفت فيه بيانات جديدة عن حجم التحدي الذي تواجهه هذه السياسة الرائدة.

يأتي ذلك بعد يوم من كشف هيئة تنظيم الإنترنت في البلاد أن أكثر من 8 من كل 10 مراهقين أستراليين ما زالوا يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بعد 3 أشهر من دخول القيود حيز التنفيذ، ما يسلط الضوء على صعوبة مراقبة عالم رقمي متشابك مع الحياة اليومية، وفق وكالة «رويترز».

وفي ديسمبر الماضي، فرضت أستراليا هذا الحظر التاريخي، مدفوعة بمخاوف بشأن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في الصحة النفسية والجسدية للأطفال. وأثار الحظر، الذي يحظى بمتابعة وثيقة في الخارج، انتقادات من شركات وسائل التواصل الاجتماعي، التي يقع مقر معظمها في الولايات المتحدة.

في مواجهة النتائج التي توصلت إليها الهيئة التنظيمية، قال مساعد وزيـر الإنتاجية والمنافسة والجمعيات الخيرية والخزانة، آندرو لي: «إن الحظر غيّر بالفعل شكل النقاش في البلاد».

وقال لي في تصريحات أذاعها التلفزيون، «إن الحظر شكل تغييراً مهماً في طبيعة الحوار بين الآباء.. جرى إغلاق ملايين الحسابات».

وأضـاف: «لم نتوقع يوماً أن يحظى هذا الحظر بالامتثال بنسبة 100%. فليس هناك التزام بنسبة 100% بقوانين السن القانونية لشرب الكحوليات، لكن ذلك لا يعني أن وجود مثل هذا القانون غير مبرر».

ومع ذلك، رسمت الدراسة صورة تبعث على القلق؛ فقد وجدت أن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و15 عاماً كانوا يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي في شهر مارس بالوتيرة نفسها التي كانوا يستخدمونها قبل دخول الحظر حيز التنفيذ في 10 ديسمبر، في حين تراجع وعي الآباء بسلوك أبنائهم على الإنترنت.

وتتطابق هذه النتائج بشكل عام مع بيانات أولية نشرتها هيئة تنظيم الإنترنت في مارس، قبل 3 أشهر من كشف حكومة حزب العمال، التي تنتمي ليسار الوسط، عن خطط لتشديد تطبيق الحظر، بما في ذلك مضاعفة العقوبة القصوى التي يمكنها فرضها على شركات التكنولوجيا التي لا تلتزم به.

### بسبب الحوسبة السحابية و AI :

# بقيمة « أمازون» تتجاوز 3 تريليونات دولار للمرة الاولى

**كتب : محمد عصام**

تجاوزت القيمة السوقية لشركة أمازون حاجز ثلاثة تريليونات دولار للمرة الأولى، اليوم الاثنين، مدعومة بارتفاع حاد في أسهمها عقب إعلانها عن أرباح قوية وظهور مؤشرات على أن طفرة الذكاء الاصطناعي تحرك طلبًا جديدًا على خدماتها في مجال الحوسبة السحابية، المحرك الرئيسي لأرباح الشركة. وارتفعت أسهم أمازون في أحدث تعاملات 5.5% إلى 286.20 دولار، لتسجل مستوى قياسيًا مرتفعًا وتزيد مكاسبها السنوية لأكثر من 23%.

وكان سهم الشركة العملاقة في مجال التجارة الإلكترونية والحوسبة السحابية، التي تتخذ من سياتل مقرًا لها، قفز 15% يوم الجمعة، بعد أن سجلت أقوى نمو في قطاع الحوسبة السحابية منذ أكثر من أربع سنوات، ورفعت توقعاتها للإنفاق الرأسمالي السنوي.

وأمازون ومايكروسوفت هما الشركتان الوحيدتان من «العظماء السبعة» اللتان أثمرت نفقاتهما في مجال الذكاء الاصطناعي عن عوائد في نظر المستثمرين، وهما من أصل ست شركات أعلنت عن نتائجها حتى الآن.

في المقابل، تعرضت شركات تسلا وألفابت وميتا لانتقادات بعد أن أثـرت خطط الإنفاق الضخمة التي أعلنت عنها سلبًا في التدفق النقدي الحر في الربع الماضي. ويشير مصطلح «العظماء السبعة» إلى أكبر سبع شركات أمريكية في مجال التكنولوجيا، وهي أبل ومايكروسوفت وإنفيديا وألفابت وميتا وأمازون وتسلا.

وإلى جانب عمالقة التكنولوجيا الآخرين في وول ستريت، تواصل أمازون ضخ المليارات لتطوير بنيتها التحتية للذكاء الاصطناعي.

وكشفت في أبريل عن استثمار جديد في شركة أنثروبيك، في أعقاب إعلان أمازون في وقت سابق من هذا العام عزمها استثمار ما يصل إلى 50 مليار دولار في شركة أوبن إيه آي.

ولم يستغرق الأمر سوى ما يزيد قليلًا على عامين حتى تتمكن الشركة، التي أسسها جيف بيزوس عام 1994، من إضافة تريليون دولار آخر إلى قيمتها السوقية بعد أن بلغت قيمتها تريليوني دولار للمرة الأولى في يونيو/ حزيران عام 2024.

وأبل ومايكروسوفت وألفابت وإنفيديا من الشركات الأخرى التي سجلت قيمة سوقية بلغت ثلاثة تريليونات دولار في السابق وتعد إنفيديا هي أكبر شركة في العالم حاليًا بقيمة سوقية تقترب من خمسة تريليونات دولار.

## «ميتا» توقع اتفاقيات تأجير لمراكز بيانات

**كتب : اسلام توفيق**

كشفت شركة «ميتا بلاتفورمز» أن لديها اتفاقيات تأجير مستقبلية بقيمة 279 مليار دولار تتعلق في الغالب بمراكز بيانات الذكاء الاصطناعي حتى نهاية الربع المنتهي في 30 يونيو، والتي لم تنعكس بعد في ميزانيتها العمومية .

وتمثل هـذه الاتفاقيات ارتفاعاً بنسبة 53% مقارنةً بـ 183 مليار دولار في الفترة السابقة، وذلك مع تسارع وتيرة الاستثمار. وتُضاف التكاليف المستقبلية إلى عقود الإيجار الحالية، وهي مزيج من التزامات قصيرة وطويلة الأجـل. وأوضحت الشركة أنها تشمل مراكز البيانات، ومراكز الاستضافة المشتركة، وبنية تحتية شبكية محددة. وقد أضافت «ميتا» التزامات بقيمة 68 مليار دولار في شهر يوليو وحده، ومن المتوقع أن تبدأ في عامي 2027 و2028.

وقدّمت الشركة المالكة لمنصتي «فيسبوك» و«إنستغرام»، يوم الأربعاء، توقعات مخيبة للآمال لإيرادات الربع السنوي، ما زاد الضغط على الرئيس التنفيذي مـارك زوكـربـيـرغ لإثبات أن الشركة ستجني فوائد كافية من استثمارها الضخم في مجال الذكاء الاصطناعي.

### لتقليل فوضى صندوق الوارد :

# «واتساب» يطلق ميزة جديدة لفصل رسائل الشركات عن المحادثات الشخصية

**كتب : ساره نور الدين**

تختبر شركة « ميتا »ميزة جديدة في تطبيق واتساب تهدف إلى تحسين تجربة المستخدم من خلال تنظيم الرسائل التجارية وفصلها عن المحادثات الشخصية، وذلك عبر إنشاء مجلد مخصص يحمل اسم "العروض والتحديثات" (OFFERS & UPDATES).

وتأتي هذه الخطوة مع تزايد اعتماد الشركات على واتساب كقناة رئيسية للتواصل مع العملاء، بالتزامن مع نمو إيرادات خدمات الأعمال داخل تطبيقات ميتا. وخلال مكالمة نتائج الربع الثاني من عام 2026، أوضح الرئيس التنفيذي للشركة MARK ZUCKERBERG أن إيرادات قسم التطبيقات العائلية تجاوزت مليار دولار، مدفوعة بشكل كبير بخدمات الرسائل المدفوعة والاشتراكات عبر واتساب. وبحسب التقارير، ستعمل الميزة الجديدة على نقل رسائل الشركات الكبرى، مثل البنوك وشركات الطيران، تلقائيًا من قائمة المحادثات الرئيسية إلى مجلد "العروض والتحديثات" بعد مرور فترة زمنية محددة. وتختبر واتساب حاليًا فترات مختلفة للنقل التلقائي قد تصل إلى 24 ساعة.

وسيمنح واتساب المستخدمين خيار تعطيل هذه الميزة إذا كانوا يفضلون بقاء جميع الرسائل ضمن الصفحة الرئيسية، إلا أنهم لن يتمكنوا من تحديد الوقت الذي يتم فيه نقل الرسائل تلقائيًا إلى المجلد الجديد.

وترى الشركة أن هذه الخطوة ستساعد في تقليل ازدحام صندوق الوارد، خصوصًا مع كثرة الرسائل التي تتضمن عروضًا ترويجية، رموز خصومات، تحديثات الطلبات والشحن، حيث ستصبح هذه الرسائل متاحة في مكان مخصص بدلًا من اختلاطها بالمحادثات الشخصية والمجموعات.

وفي المقابل، ستوفر الميزة للشركات طريقة أكثر وضوحًا للوصول إلى المستخدمين، إذ سيتمكن العملاء من العثور على الرسائل التجارية ضمن قسم مخصص بدلًا من فقدانها بين عشرات المحادثات اليومية. وتبدأ واتساب اختبار الميزة مع عدد محدود من الشركاء الذين يستخدمون WHATSAPP BUSINESS PLATFORM، على أن يتم توسيع نطاقها مستقبلًا وفقًا لنتائج التجربة. وفي المرحلة الحالية، لن تشمل الميزة الشركات الصغيرة أو الحسابات الفردية التي تستخدم تطبيق واتساب للأعمال.

وتندرج هذه الخطوة ضمن جهود واتساب المستمرة للحد من الرسائل التجارية المزعجة، حيث أتاحت المنصة خلال السنوات الماضية للمستخدمين خيارات لإلغاء الاشتراك في الرسائل التسويقية.

### الانسجام مع الذكاء الاصطناعي: كيف يساهم البشر في ابتكار بيئة عمل مُعززة بالذكاء الاصطناعي وتطويرها

**بقلم: مات بيتوت**

الرئيس التنفيذي لمنصة CARGOMART لحجزات السفر

يُعدّ الشحن الجوي قطاعًا ديناميكيًا متطورًا، يتسم بالتقلبات والحاجة المُلحة والالتزام الصارم بالجداول الزمنية. ففي أي يوم، تُحجز الشحنات أو يُعاد حجزها، وتتغير السعة المتاحة، ويطلب العملاء تحديثات عن حالة الشحنات، وتُراجع المستندات، وتُوضع خطط التحميل مع الحرص على ضمان إمكانية تحميل البضائع معًا والاستخدام الأمثل للمساحة، وفي جميع أنحاء العالم، تعمل فرق الخدمات اللوجستية على تحويل متطلبات متعددة إلى وعود نقل موثوقة.

لذا، يواجه العاملون في مجال الشحن الجوي ضغطًا دائمًا لحل التحديات وتسليم الشحنات. هذا قطاع مُرشّح للاستفادة بشكل كبير من العدد المتزايد باستمرار لحلول الذكاء الاصطناعي، مع الحفاظ في الوقت نفسه على طابعه الإنساني. فالشحن الجوي قطاع قائم على العنصر البشري، ويملك الذكاء الاصطناعي القدرة على تعزيز هذا الجانب فيه.

ترجمة إمكانات الذكاء الاصطناعي إلى قيمة تشغيلية يومية

لا حدود تقريبًا لعدد عمليات سير العمل التي يُمكن تعزيزها بالذكاء الاصطناعي. مع ذلك، تكمن الفرصة الأهم في القطاع في تخفيف بعض الضغوط عن العمليات الميدانية. لذا، تكمن المكاسب الملموسة للشركات في دمج الذكاء الاصطناعي في سير العمل اليومي.

تتعامل فرق العمل الميدانية مع تدفق مستمر من الطلبات العاجلة: عروض الأسعار، وتأكيدات الحجز، واستفسارات التتبع، وتغييرات الجداول الزمنية، وتعديلات الشحنات. لسنوات، اعتمد جزء كبير من هذا العمل على البريد الإلكتروني، والمتابعة اليدوية، والخبرة الفردية. تعمل المنصات الرقمية، مثل CARGOAI من CARGOTECH، على تغيير هذا النمط من خلال دمج إمكانيات عروض الأسعار الإلكترونية، والحجز الإلكتروني، والتتبع في بيئة تشغيل أكثر ترابطًا. والنتيجة ليست مجرد إدارة أسرع، بل إعادة تعريف لدور الموظف، من مُعالج للمعاملات إلى مُنسق للنتائج.

الذكاء الاصطناعي كعامل مُضاعف للقوة، وليس بديلًا عن الإنسان

وهذا يُشكل الأساس للمستوى التالي من تبني الذكاء الاصطناعي: الذكاء الاصطناعي الوكيل. ستكون بيئات العمل الأكثر فعالية التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي هي تلك التي تتجاوز الأتمتة الأساسية وتجمع بين سرعة الآلة والحكم البشري. يمكن للذكاء الاصطناعي القائم على الوكلاء دعم مهام متعددة الخطوات وشبه مستقلة، بدءًا من تفسير طلبات العملاء والتحقق من السعة، وصولًا إلى مقارنة الخيارات أو استرجاع حالة الشحنة، على سبيل المثال.

تُجسّد منصة CARGOMART التابعة لشركة CARGOAI، حيث يعمل وكلاء الذكاء الاصطناعي جنبًا إلى جنب مع الموظفين البشريين، نموذجًا متوازنًا قائمًا. وتتطور هذه التقنية باستمرار. يستوعب الذكاء الاصطناعي التكرار والتوسع، ويتعلم من البيانات التاريخية؛ بينما يُضفي العنصر البشري المساءلة والتفاوض والحساسية التجارية والفهم السياقي. يصبح مكان العمل أكثر آلية، ولكنه في الوقت نفسه أكثر إنسانية - وهو نموذج يعكس فلسفة CARGOTECH التي ترى أن الذكاء الاصطناعي يُعزز الخبرة البشرية لا أن يحل محلها.

الارتقاء بخدمة العملاء من خلال تفاعل استباقي مدعوم بالذكاء الاصطناعي

تتجلى هذه التوازنات بين الذكاء الاصطناعي والعنصر البشري بوضوح في خدمة العملاء. يرغب عملاء الشحن الجوي في الحصول على المعلومات بسرعة، ويرغبون في الثقة. تقدم الشركات الأعضاء في CARGOTECH منصات متكاملة تمكّن فرق خدمة العملاء من الانتقال من التحديثات التفاعلية إلى التفاعل الاستباقي، وذلك باستخدام الرؤية المباشرة، وتخطيط السيناريوهات، والمعلومات الاستخباراتية القابلة للتنفيذ للتنبؤ بأي اضطراب محتمل أو تحديده مبكرًا وقبل أن يبلغ العميل عن أي مشكلة.

في حالات توقف الطائرات على الأرض، أو تفريغ الشحنات، أو فوات مواعيد الرحلات، أو انقطاع الطاقة الاستيعابية، يمكن للذكاء الاصطناعي تحديد الشحنات المتأثرة بسرعة واقتراح خيارات التعافي. كما يتيح إدارة هذه الأحداث الحرجة والتواصل بشأنها في آن واحد عبر نقاط اتصال متعددة مع العملاء. وبناءً على المعلومات الآنية، تتخذ الفرق البشرية القرارات الأكثر أهمية: تحديد الأولويات، وكيفية التواصل، وكيفية الحفاظ على ثقة العملاء عندما لا تسير العمليات وفقًا للخطة.

إعادة تصور إدارة الأداء من خلال التحليلات المدعومة بالذكاء الاصطناعي

يشهد مجال إدارة الأداء تحولًا مماثلًا نحو الذكاء الاصطناعي. ففي السابق، كان تحليل الأداء التشغيلي يتطلب برمجة مكثفة، وبناء معادلات، وإعداد تقارير يدوية. أما الآن، فقد غيّرت التحليلات المدعومة بالذكاء الاصطناعي هذا النهج. بدلاً من السؤال عن الشخص الذي يمتلك الخبرة التقنية اللازمة لإعداد تقرير محدد، يمكن لفرق الشحن الجوي استخدام عبارات طبيعية لطلب الذكاء الاصطناعي لتحليل مجموعات البيانات المعقدة ونمذجة سيناريوهات العملاء المتنوعة، مما يُسهم في دعم عملية اتخاذ القرارات البشرية. تُوضح مجموعة CARGOSTACK من WIREMIND CARGO، التي تستخدم نماذج التعلم الآلي المُدرَّبة على بيانات العملاء، كيفية تحليل مجموعات البيانات المعقدة بسرعة وكفاءة عاليتين. يُضيف نهج ROTATE، الذي يقوده استشاريون، بُعدًا بالغ الأهمية: فالتحول الرقمي لا يقتصر على الأدوات فحسب، بل يشمل أيضًا المعرفة الصناعية، وإدارة التغيير، واختيار المشكلات المناسبة لحلها، ومؤشرات الأداء المناسبة لقياسها.

إن تعزيز الذكاء الاصطناعي واعتماده هو في جوهره قصةٌ تُروى من منظور بشري. سيُغير هذا من الأدوار، ولكن ليس بجعل الخبرة البشرية غير ضرورية. إذا تم تنفيذه بشكل صحيح، فسيُحدث تغييرًا جذريًا.

### بحضور وزيرا الاتصالات والتعليم العالي :

# ختام الدورة الرابعة من مبادرة بناء قدرات الجامعات في مجال الذكاء الاصطناعي بالتعاون مع «دل تكنولوجيز»

## تكريم الفائزين في هاكاثون لابتكار حلول ذكية بالذكاء الاصطناعي في قطاع الطاقة الجديدة والمتجددة

### هندي: نستهدف بناء قدرات مصرية في "AI" قادرة على تطوير حلول تتناسب مع لغتنا وثقافتنا واحتياجاتنا

### قنصوة: أهمية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم تحول الجامعات المصرية إلى جامعات ذكية

**كتب: وائل مجدي**

شهد المهندس رأفت هندي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والدكتور عبدالعزيز قنصوة وزير التعليم العالي والبحث العلمي والقائم بعمل وزير الثقافة ختام فعاليات الدورة الرابعة من مبادرة بناء القدرات للجامعات في مجال الذكاء الاصطناعي، بمركز إبداع مصر الرقمية "كريتيفا" الجيزة، التي أطلقتها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بالتعاون مع شركة "دل تكنولوجيز" DELL TECHNOLOGIES بهدف تعزيز المعرفة وبناء القدرات ودعم الابتكار في مجال الذكاء الاصطناعي. حيث شهدت الدورة الرابعة توفير التدريب المتخصص في مجال الذكاء الاصطناعي لعدد 1090 طالبًا من 10 جامعات حكومية وأهلية وخاصة، هي جامعة القاهرة، وجامعة عين شمس، والجامعة الأمريكية بالقاهرة، والجامعة الألمانية بالقاهرة، والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، والجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا، وجامعة أسيوط، وجامعة المنصورة، وجامعة الأسكندرية،وجامعة مصر للمعلوماتية.

وقام المشاركون في المبادرة بتنفيذ 445 مشروعًا لابتكار حلول تكنولوجية في خمسة مجالات حيوية، هي الزراعة الذكية، والمرور الذكي، والحكومة الذكية، والرعاية الصحية الرقمية،والاقتصاد الذكي.

كما تم تنظيم هاكاثون للذكاء الاصطناعي حول ابتكار حلول ذكية في قطاع الطاقة الجديدة والمتجددة، بمشاركة 105 طالبًا يمثلون 21 فريقًا من عشر جامعات. وأسفرت التصفيات عن تأهل 10 فرق إلى المرحلة النهائية.

#### الشراكة بين الحكومة والجامعات والقطاع الخاص

وفي كلمته، أكد المهندس رأفت هندي أن التوسع الذي شهدته مبادرة بناء القدرات للجامعات في مجال الذكاء الاصطناعي منذ انطلاقها، وزيادة أعداد الجامعات المشاركة بها، يعكس نجاح نموذج يقوم على الشراكة بين الحكومة والجامعات والقطاع الخاص، ويربط المعرفة الأكاديمية بمتطلبات العمل والتطبيق؛ مضيفا أن التميز في مجال الذكاء الاصطناعي يتمثل في توظيف هذه التقنيات لفهم المشكلات، وتصميم حلول قابلة للتطبيق، وقياس أثرها على حياة الناس، أو كفاءة المؤسسات، أو قدرة الاقتصاد على النمو.

وأضاف هذا التوجه يمثل أحد مستهدفات وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من خلال الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي، وجهود مركز الابتكار التطبيقي الذي يركز على تحويل البحث والتطوير إلى تطبيقات عملية وحلول تخدم قطاعات الدولة والمجتمع؛ مشيرا إلى جهود المركز في تطوير نموذج "كرنك" وهو نموذج لغوي ضخم باللغة العربية، إلى جانب تطبيقات للذكاء الاصطناعي في مجالات الكشف المبكر عن الأمراض، والزراعة، والتعليم، وغيرها من المجالات ذات الأولوية؛ قائلا "إن الهدف من هذه الجهود ليس امتلاك نماذج تقنية متقدمة فقط، بل بناء قدرات مصرية تستطيع تطوير حلول تتناسب مع لغتنا وثقافتنا، واحتياجاتنا، وأولوياتنا الوطنية".

#### تطوير حلول ذكية

وأوضح المهندس رأفت هندي أن اختيار تحدي الطاقة الجديدة والمتجددة محورا للهاكاثون جاء لأنه يجمع بين أولوية وطنية، وفرصة مهنية واعدة للمشاركين، ومساحة واسعة لإحداث أثر حقيقي في المجتمع؛ مشيرا إلى أهمية تطوير حلول ذكية تساعد على التنبؤ بالإنتاج والطلب، وتحسين إدارة الشبكات، وترشيد الاستهلاك، وتقليل الفاقد، ورفع كفاءة استخدام الموارد؛ مؤكدا أن الخطوة التالية تتمثل في بناء مسار واضح للمشروعات الواعدة، يربطها بالإرشاد والاحتضان، وبالجهات التي يمكنها اختبارها والاستفادة منها، بما يسهم في تحويلها إلى منتجات أو شركات ناشئة أو حلول قابلة للاستخدام ودعا جميع المشاركين إلى مواصلة العمل على تطوير مشروعاتهم، مؤكدا أن الوزارة ستظل داعمة لهم لتقديم الإرشاد اللازم لتحويل أفكارهم إلى مشروعات ذات أثر ملموس.

الشباب وقيادة المستقبل الرقمي

وفي كلمته، أعرب الدكتور عبد العزيز قنصوة عن سعادته لمشاركته في الفعالية، مثمنًا التعاون مع واحدة من كبرى الشركات العالمية لتكنولوجيا المعلومات، وهي شركة "دل" العالمية، مثمنًا مشاركة الطلاب من مختلف الجامعات والمعاهد المصرية، وتنفيذ العديد المشروعات التطبيقية المبتكرة، التي تمثل حلولًا تكنولوجية واعدة لمشكلات واقعية، وتؤكد على ما يمتلكه الشباب من طاقات إبداعية وقدرة على قيادة المستقبل الرقمي لمصر.

وأشار الوزير إلى استمرار الوزارة في دعم جهود التحول الرقمي في منظومة التعليم العالي والبحث العلمي، مشيرًا إلى أن التحول إلى الجامعات الذكية يأتي على رأس أولويات عمل الوزارة، في ضوء التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم في مجالات الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الرقمية، وما تفرضه من متطلبات جديدة على مؤسسات التعليم العالي ومخرجاتها.

ولفت الوزير إلى أهمية إنشاء أودية التكنولوجيا (TECHNOLOGY PARKS) داخل الجامعات، باعتبارها منصات لتحويل نتائج البحث العلمي والأفكار الابتكارية إلى مشروعات صناعية واقتصادية، من خلال دعم الشركات الناشئة، ونقل وتوطين التكنولوجيا، وتعزيز الشراكة مع مجتمع الصناعة.

#### تطبيقات الذكاء الاصطناعي

وأكد الدكتور عبدالعزيز قنصوة أهمية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم تحول الجامعات المصرية إلى جامعات ذكية، والاستفادة من الإمكانات التي يقدمها في تطوير العملية التعليمية، ودعم الخدمات الجامعية، لافتًا إلى التركيز على تعزيز الربط بين المجتمع الأكاديمي والصناعة، والعمل على سد الفجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل، وكذلك دعم البحث العلمي التطبيقي.

### بناء قدرات 1090 طالبًا من 10 جامعات نفذوا 445 مشروعًا في عدة مجالات مع DELL

#### جيل جديد من الكفاءات

وأكدت الدكتورة هدى بركة مستشار وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لتنمية المهارات التكنولوجية أن مبادرة بناء القدرات للجامعات في مجال الذكاء الاصطناعي أصبحت نموذجًا رائدًا للشراكة الفاعلة بين وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والجامعات المصرية، والقطاع الخاص، لإعداد جيل جديد من الكفاءات القادرة على قيادة مستقبل الذكاء الاصطناعي في مصر؛ مشيرة إلى أن المبادرة تأتي في إطار تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي (2025–2030)، التي تضع بناء القدرات وتنمية المواهب الوطنية في صدارة أولوياتها، انطلاقًا من إيمان الدولة بأن العنصر البشري هو المحرك الرئيسي للابتكار، وأن الاستثمار في الشباب هو الاستثمار الأكثر استدامة.

دفع عجلة الابتكار

وقال المهندس محمد أمين النائب الأول للرئيس لمنطقة وسط وشرق أوروبا والشرق الأوسط وتركيا وأفريقيا في شركة دل تكنولوجيز: "مع انتقال الذكاء الاصطناعي من مرحلة التجريب إلى التطبيق العملي في العالم الحقيقي، أصبحت الكفاءات البشرية العامل الأهم في دفع عجلة الابتكار. واليوم نحتفي بالطلاب الذين وظفوا مهارات متقدمة في الذكاء الاصطناعي لمعالجة التحديات في عدد من أهم القطاعات الحيوية في مصر.

ومن خلال تعاوننا مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، تلتزم شركة دل تكنولوجيز بالمساهمة في إعداد الجيل القادم من قادة الذكاء الاصطناعي، عبر تزويدهم بالمهارات والخبرات اللازمة لتسريع التحول الرقمي في مصر والمساهمة في تحقيق النمو الاقتصادي المستدام على المدى الطويل."

#### الاحتفاء بالابتكار

كما أوضح المهندس سامح محبوب مدير عام مركز التميز بشركة دل تكنولوجيز مصر أنه "في دل تكنولوجيز، نحن نؤمن إيمانًا راسخًا بأن الذكاء الاصطناعي يُعدّ من أكثر التقنيات تأثيرًا وتحولًا في عصرنا. وبصفتنا روادًا في مجال التكنولوجيا، تقع على عاتقنا مسؤولية تمكين الجيل القادم من المبتكرين من خلال تزويدهم بالمهارات والأدوات والفرص التي يحتاجون إليها للنجاح والازدهار في مستقبل تقوده تقنيات الذكاء الاصطناعي. ولهذا السبب، نفخر للغاية بشراكتنا المستمرة مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ضمن هذا التعاون المرموق منذ إنطلاقه في عام 2022. وإن هذه الشراكة لا تمثل مجرد انطلاقة لمسابقة فحسب، بل هي احتفاءٌ بالابتكار، والتعاون، والقوة التحويلية الهائلة التي يتيحها الذكاء الاصطناعي في تشكيل المستقبل."

وخلال الحفل، قام المهندس رأفت هندي، والدكتور عبد العزيز قنصوة، والمهندس محمد أمين بتكريم الفرق الثلاثة الفائزة في الهاكاثون، إذ حصد فريق HACKTASTIC من جامعة عين شمس على المركز الأول، فيما جاء فريق THE OVERFITTERS من الجامعة الأمريكية بالقاهرة في المركز الثاني، وحصد فريق NBAA من كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة مصر للمعلوماتية على المركز الثالث.

#### اتفاقية ثلاثية

الجدير بالذكر أن مبادرة بناء القدرات للجامعات في مجال الذكاء الاصطناعي تأتي في إطار الاتفاقية الموقعة بين وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وشركة "دل تكنولوجيز" بهدف بناء قدرات الطلاب الأكثر إبداعًا بالجامعات المصرية في مجالات الذكاء الاصطناعي، وتزويدهم بالدعم التقني والفني اللازم لتأهيلهم بما يتواكب مع متطلبات سوق العمل، وعلى النحو الذي يسهم في إثراء قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بالمزيد من الكوادر المؤهلة في هذا المجال من خلال تعزيز التعاون بين القطاع الحكومي والمجتمع الأكاديمي والصناعة.

ومنذ انطلاقها، ساهمت المبادرة في بناء قدرات 2710 طالبا وطالبة في مجال الذكاء الاصطناعي، قاموا بتنفيذ 763 مشروعا في مجال الذكاء الاصطناعي.

وخلال هذا العام، شهدت المبادرة عقد اتفاقية ثلاثية بين وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وشركة دل تكنولوجيز، وشركة أسترازينيكا مصر ركزت على توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في قطاع الرعاية الصحية. وفي إطار هذه الاتفاقية، تتولى شركة "أسترازينيكا مصر" توجيه وإرشاد الطلاب وتنظيم ورش عمل متخصصة لهم بدعم من خبراء الصناعة والإشراف على عدد من المشروعات الطلابية التي تعمل على معالجة التحديات الصحية الرقمية، كما قامت الشركة بإتاحة مجموعات بيانات في الرعاية الصحية لمساعدة الطلاب في تطوير مشروعاتهم بناء على بيانات فعلية.

حضر ختام فعاليات الدورة الرابعة من مبادرة بناء القدرات للجامعات في مجال الذكاء الاصطناعي المهندسة/ غادة لبيب نائب وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للتطوير المؤسسي، والدكتور شريف كشك مساعد وزير التعليم العالي والبحث العلمي للحوكمة الذكية، والدكتور أحمد خطاب مدير المعهد القومي للاتصالات، والدكتور عبد المنعم الشرقاوي رئيس الأكاديمية الوطنية لتكنولوجيا المعلومات للأشخاص ذوي الإعاقة، والدكتور إسماعيل عبد الغفار رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، والدكتور أحمد الصباغ رئيس الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا، والدكتور لطفي جعفر عميد كلية هندسة في الجامعة الأمريكية بالقاهرة، والمهندسة مديحة محمد عبد العظيم، والمهندس إيهاب محمد فاروق ممثلي هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة.

### مؤسسا شركتي DEEPSEEK و ANTHROPIC يمتلكان أسرع ثروات المليارديرات نمواً منذ عام 2025

**بقلم: بول هوفمان**

محلل بيانات في منصة أبحاث الاستثمار، BESTBROKERS

مع زيادة ثروات عمالقة التكنولوجيا بأكثر من تريليون دولار منذ عام 2025، كان الذكاء الاصطناعي محور هذه الطفرة، حيث ساهم في ظهور مليارديرات جدد بوتيرة غير مسبوقة. في هذا السياق، أكتب إليكم لأشارككم تقريرًا جديدًا يُحدد المليارديرات الذين نمت ثرواتهم بأسرع وتيرة بين يوليو 2025 ويوليو 2026.

لإعداد هذا التقرير، قام فريق BESTBROKERS بتحليل قائمة فوربس للمليارديرات في الوقت الفعلي لعامي 2025 و2026، مستخدمين WAYBACK MACHINE لمقارنة ثروات المليارديرات سنويًا. قمنا بحساب التغيرات المطلقة والنسبية في صافي الثروة، بالإضافة إلى متوسط المكاسب والخسائر اليومية، ودرسنا الدول والقطاعات التي تضم أعلى وأدنى ثروات المليارديرات مجتمعة. تتوفر مجموعة البيانات الكاملة على GOOGLE DRIVE عبر هذا الرابط.

تُظهر البيانات أن لاينغ وينفنغ، مؤسس شركة DEEPSEEK ومديرها التنفيذي، سجّل أعلى نسبة زيادة في صافي ثروته بين جميع أصحاب المليارات في قائمة فوربس، حيث ارتفعت ثروته المُقدّرة من مليار دولار أمريكي في أواخر يوليو 2025 إلى 39.5 مليار دولار أمريكي بحلول 27 يوليو 2026، أي بزيادة قدرها 39 ضعفًا. كما حقق مؤسسو شركة ANTHROPIC ثروات طائلة خلال العام الماضي، حيث تضاعفت ثرواتهم قرابة 13 ضعفًا.

في المقابل، شهد لاري إليسون، رئيس مجلس إدارة شركة أوراكل، أكبر انخفاض في ثروته، حيث تراجعت ثروته المُقدّرة من 290.6 مليار دولار أمريكي في يوليو 2025 إلى 151.9 مليار دولار أمريكي في يوليو 2026، أي بخسارة قدرها 138.7 مليار دولار أمريكي، ما يعني انخفاض ثروته إلى النصف تقريبًا.

ومن أبرز ما جاء في التقرير:

سجل لاينغ وينفين، مؤسس شركة DEEPSEEK ومديرها التنفيذي، أسرع زيادة سنوية في صافي ثروته بين جميع أصحاب المليارات المدرجين في قائمة فوربس، حيث ارتفعت ثروته بنسبة 3850%، من مليار دولار إلى 39.5 مليار دولار في غضون 12 شهرًا فقط. ويأتي هذا الارتفاع الكبير في أعقاب الصعود السريع لشركة DEEPSEEK من مختبر صيني مغمور نسبيًا للذكاء الاصطناعي إلى واحدة من أكثر الشركات الواعدة في هذا القطاع.

وشهد مؤسسو شركة ANTHROPIC السبعة نموًا في ثرواتهم بنحو 13 ضعفًا في عام واحد: فقد ارتفعت ثروة كل من توم براون، وجاك كلارك، وسام ماكانديش، وجاريد كابلان، ودانييلا أمودي، وداريو أمودي، وكريستوفر أولاه بنسبة 1191.7%، من 1.2 مليار دولار إلى 15.5 مليار دولار. وارتفعت قيمة الشركة إلى 965 مليار دولار، متجاوزةً بذلك شركة OPENAI، مبتكرة CHATGPT، لتصبح بذلك أغلى شركة ناشئة في مجال الذكاء الاصطناعي في العالم.

أسرع الثروات نموًا خارج نطاق الذكاء الاصطناعي: شهد حمدي أولوكايا، الرئيس التنفيذي ومؤسس شركة تشوباني، ارتفاعًا في ثروته بنسبة 443.48% بعد استثمار بقيمة 650 مليون دولار، مما رفع قيمة الشركة اليونانية المصنعة للزبادي إلى حوالي 20 مليار دولار في أكتوبر 2025. وحقق يوان فوجين، رائد أعمال معالجة المعادن، مكاسب بنسبة 411.76% مع ارتفاع أسهم شركة سوتشو دونغشان للتصنيع الدقيق بشكل حاد نتيجة الطلب القوي على منتجات الاتصالات البصرية المستخدمة في البنية التحتية للذكاء الاصطناعي. كما زادت ثروة باتريزيو فينشاريلي، مؤسس شركة فيكور، بنسبة 350% مع ارتفاع أسهم الشركة المصنعة لمكونات الطاقة وسط تزايد الطلب على أنظمة الطاقة المستخدمة في مراكز بيانات الذكاء الاصطناعي.

وشهد لاري إليسون أكبر انخفاض في صافي ثروته خلال العام الماضي. شهد لاري إليسون، المؤسس المشارك ورئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي للتكنولوجيا في شركة أوراكل، انخفاضًا في صافي ثروته المقدرة من 290.60 مليار دولار إلى 151.90 مليار دولار بين يوليو 2025 ويوليو 2026، أي بانخفاض قدره 138.70 مليار دولار، أو 47.73%. وتأتي ثروة إليسون من حصته البالغة 40% في أوراكل، التي انخفضت أسهمها بشكل حاد في عام 2026 بعد أن أبدى المستثمرون مخاوفهم بشأن حجم إنفاقها على البنية التحتية للذكاء الاصطناعي والديون اللازمة لتمويل توسع مراكز البيانات، مما أدى إلى تراجع كبير في مكاسب السهم السابقة المدفوعة بالطلب المتزايد على الحوسبة السحابية المدعومة بالذكاء الاصطناعي.

في 27 يوليو 2026، بلغ عدد المليارديرات حول العالم 3,356 ملياردير، بإجمالي ثروة صافية قدرها 19.6 تريليون دولار. تضم الولايات المتحدة أكبر عدد من المليارديرات في العالم، حيث يبلغ عددهم 990 ملياردير بثروة إجمالية قدرها 8.43 تريليون دولار، تليها الصين بـ 511 ملياردير (2.06 تريليون دولار)، ثم الهند (223 ملياردير بثروة قدرها 1.01 تريليون دولار)، وألمانيا (171 ملياردير بثروة قدرها 944.8 مليار دولار). أما البرازيل، فتضم أكبر عدد من المليارديرات في أمريكا الجنوبية، حيث يبلغ عددهم 71 ملياردير بثروة قدرها 291.9 مليار دولار.

«لا يقتصر تأثير الذكاء الاصطناعي على تغيير الأسواق فحسب، بل إنه يخلق مليارديرات بوتيرة غير مسبوقة. تُظهر ثروات شركتي DEEPSEEK وANTHROPIC كيف انتقل مؤسسوهما من مجرد مليارديرات إلى عشرات المليارات في غضون أشهر. والأمر الأكثر إثارة للدهشة هو أن هذا النمو الهائل في الثروة لم يعد مقتصرًا على مطوري نماذج الذكاء الاصطناعي أنفسهم، بل امتد ليشمل البنية التحتية والمكونات، وحتى الصناعات غير التقنية التي تدعم هذا الازدهار.»

## بقيمة 10 مليارات دولار : «أنثروبيك» توقع صفقة حوسبة لتوسيع قدراتها

**كتب : محمد عصام**

أبرمت شركة «أنثروبيك»، المطورة لنموذج الذكاء الاصطناعي كلود، اتفاقاً بقيمة 10 مليارات دولار للحصول على قدرات حوسبة من شركة الحوسبة السحابية الناشئة فولتا إنفرا هولدينغز، وذلك لتعزيز بنيتها التحتية ومواكبة الطلب المتزايد على منتجاتها.

والاتفاق ينص على استخدام «أنثروبيك» مركز بيانات تديره فولتا إنفرا هولدينغز، المدعومة من شركة إنفيديا، فيما أعلنت الشركة الناشئة الثلاثاء عن إبرام صفقة بقيمة 10 مليارات دولار مع مختبر ذكاء اصطناعي لم تسمّه، سيتم تنفيذها بالشراكة مع شركة بيتدير تكنولوجيز، التي تدير مراكز بيانات، من خلال موقع في النرويج، على أن يمتد العقد لمدة ست سنوات.

وامتنع الرئيس التنفيذي لشركة «فولتا إنفرا هولدينغز»، ريكارد بوادا، عن الكشف عن هوية العميل، فيما رفض ممثلو أنثروبيك وبيتدير تكنولوجيز التعليق على الصفقة.

وتأتي الاتفاقية في إطار تحركات «أنثروبيك» لتوسيع قدراتها الحاسوبية، مع تزايد اعتماد الشركات والأفراد على أدواتها في البرمجة والمهام الأخرى.

وكانت الشركة وقعت خلال الأشهر الماضية اتفاقيات مماثلة مع «سبيس إكس»، و«أدفانسد مايكرو ديفايسز»، و«أكامي تكنولوجيز»، كما تجري محادثات لاستئجار قدرات حوسبة من مراكز بيانات شركة «ميتا بلاتفورمز» .

وكانت «أنثروبيك» قد جمعت 65 مليار دولار في جولة تمويل خلال العام الجاري للمساعدة في تغطية التكاليف الضخمة لتطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي، كما تدرس طرح أسهمها في الأسواق المالية لأول مرة، ربما خلال العام الحالي.

وقالت «فولتا إنفرا هولدينغز» إن مركز البيانات في النرويج يوفر قدرة تشغيلية تبلغ 133 ميغاواط، وسيتم تجهيزه بأحدث رقائق فيرا روبين من شركة إنفيديا. وتأسست «فولتا إنفرا هولدينغز» في يناير الماضي على يد مسؤولين سابقين في شركة بروكفيلد لإدارة الأصول، وتعمل على تأجير قدرات الحوسبة الخاصة بالذكاء الاصطناعي، إضافة إلى مساعدة العملاء في تمويل صفقات شراء الرقائق مرتفعة التكلفة. كما أعلنت الشركة الثلاثاء جمع 300 مليون دولار في جولة تمويل رأسمالي، ما رفع تقييمها إلى 2.4 مليار دولار وفي ظل النمو الذي يشهده القطاع، تواصل شركات تعدين البيتكوين تحويل جزء من مراكز بياناتها لخدمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي، في ظل تراجع أسعار العملة المشفرة.

وتعتزم «بيتدير تكنولوجيز» تحويل بعض مواقعها في ولايات تكساس وتينيسي وواشنطن لهذا الغرض، بحسب تحديث تشغيلي للشركة صدر في 21 يوليو.

وتعتمد «أنثروبيك» ومنافستها «أوبن إيه آي» على مزيج من شركات التكنولوجيا الكبرى وشركات الحوسبة السحابية الناشئة لتوفير البنية التحتية اللازمة لتطوير أنظمة ذكاء اصطناعي أكثر تقدماً ودعم انتشارها على نطاق أوسع.

وفي المقابل، تواجه ترتيبات التمويل بين مطوري الذكاء الاصطناعي وموردي البنية التحتية انتقادات متزايدة، إذ يرى مراقبون أنها تخلق شبكة مترابطة من الاعتماد المتبادل قد تضخم الخسائر إذا جاء الطلب على تقنيات الذكاء الاصطناعي أقل من التوقعات المرتفعة.

## بقيمة 55 مليار دولار: الاتحاد الأوروبي يقر استحواذ الصندوق السعودي على "إلكترونيك آرتس " للألعاب

**كتب : اسلام توفيق**

أظهر تقرير للمفوضية الأوروبية أن صندوق الاستثمارات العامة السعودي ومجموعة من المستثمرين حصلوا على موافقة الاتحاد الأوروبي على صفقة استحواذ بقيمة 55 مليار دولار على شركة «إلكترونيك آرتس» المتخصصة في تطوير ألعاب الفيديو، وذلك بموجب قواعد الاتحاد المتعلقة بالدعم المالي، كما أوردت وكالة «رويترز». وقالت شركة «إلكترونيك آرتس»، في بيان، إنها حصلت على جميع الموافقات التنظيمية في 30 يوليو، وتتوقع إتمام الصفقة في الرابع من أغسطس. وحصلت الصفقة على موافقة الاتحاد بموجب قواعد الاندماج الأسبوع الماضي، إلا أن المراجعة بموجب لائحة الإعانات الأجنبية كانت العقبة الأكبر وتهدف لائحة الإعانات الأجنبية إلى منع الشركات من الحصول على دعم مالي غير عادل من خارج الاتحاد يساعدها على الاستحواذ على شركات منافسة داخل التكتل. وستحصل الصفقة على موافقة الاتحاد الأوروبي بموجب لائحة الإعانات الأجنبية كما ان هذه الصفقة خطوة كبيرة من صندوق الاستثمارات العامة في جهوده الرامية إلى أن يصبح مركزاً عالمياً للألعاب والرياضة، إذ يراهن على القيمة الدائمة للألعاب الشهيرة في وقت تتعافى فيه الصناعة من ركود طويل الأمد. كما أنها تعكس جهود السعودية في تنويع اقتصادها نحو البنية التحتية والسياحة والرياضة والألعاب وغيرها من القطاعات، بعيداً عن النفط.

## شركة RAKICT شراكة استراتيجية مع MCS لإطلاق محفظة التدريب الرسمية لكاسبرسكي

**كتب : باكينام خالد**

كشفت شركة RAKICT ،المتخصصة في تقديم الحلول الرقمية المتكاملة والاستشارات وتكنولوجيا المعلومات والتدريب التقني المعتمد في الشرق الأوسط، عن محطة بارزة في مسيرتها التنموية من خلال توقيع مذكرة تفاهم استراتيجية مع شركة (MCS)، الشريك المعتمد لشركة KASPERSKY العالمية. تهدف هذه الخطوة المحورية إلى تسليم وتقديم محفظة التدريب الرسمية الخاصة بـ KASPERSKY من خلال منصة RAKICT، مما يتيح للمؤسسات والمتخصصين في قطاع التكنولوجيا والاتصالات الوصول المباشر إلى دورات تدريبية متقدمة ومعترف بها على نطاق دولي ويقدمها نخبة من المدربين المعتمدين.

وجرت مراسم توقيع مذكرة التفاهم بحضور قيادات رفيعة المستوى من الجانبين، حيث وقع الاتفاقية المهندس علاء سعفان، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة RAKICT، والسيد أحمد حامد، مدير مركز التسليم العالمي في شركة (MCS). وتأتي هذه الشراكة لتجسد تكاملاً فريداً يجمع بين الخبرة التقنية العميقة التي تمتلكها شركة (MCS) في حلول كاسبرسكي الأمنية، وبين القدرات التدريبية الواسعة والريادية لشركة RAKICT في قطاع تدريب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لتسهم بذلك في

ردم الفجوة المعرفية وتلبية الاحتياجات الملحة لسوق العمل في مجالات الحماية الرقمية.

من جهته أكد المهندس علاء سعفان، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة RAKICT، أن توقيع مذكرة التفاهم مع شركة رائدة بحجم شركة (MCS) يمثل خطوة متقدمة نحو تعزيز منظومة الأمن السيبراني في المنطقة ودعم التحول الرقمي الآمن للمؤسسات.

وأوضح المهندس علاء سعفان أن اليوم يمثل علامة فارقة مهمة أخرى في رحلة الشركة نحو التميز، مشيراً إلى سعادتهم البالغة بالتعاون مع شريك معتمد لـKASPERSKY لتقديم محفظة التدريب الرسمية التي تضمن أعلى معايير الجودة والكفاءة المهنية للمتدربين من مختلف القطاعات.

وأضاف المهندس علاء سعفان أن هذه الشراكة النوعية تجمع بين خبرة شركة (MCS) المتخصصة في حلول كاسبرسكي وخبرة راك آي سي تي RAKICT الواسعة في تقديم تدريب معتمد في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهو ما سيؤدي حتماً إلى تمكين المؤسسات والمتخصصين من الوصول السلس إلى الدورات المعترف بها دولياً تحت إشراف مدربين معتمدين.

وأشار إلى أن تضافر الجهود بين الجانبين سينعكس إيجاباً على سد الاحتياجات المتنامية للأسواق، وتوفير بيئة رقمية أكثر أماناً وموثوقية قادرة على مواجهة التحديات السيبرانية المتسارعة بكفاءة واحترافية عالية.

وقال المهندس علاء سعفان بالقول إننا نتطلع معاً ويسرنا دعم الطلب المتزايد على مهارات الأمن السيبراني من خلال تقديم تدريب احترافي وعالي الجودة عبر مجموعة التعلم الشاملة لـ KASPERSKY، موجهاً الشكر لفريق العمل في شركة شركة (MCS) على ثقتهم وتفانيهم في إنجاح هذا التعاون. واختتم المهندس علاء سعفان حديثه بالتأكيد على تطلع راك آي سي تي الدائم لشراكة ناجحة ومثمرة تخلق قيمة مضافة ودائمة لعملائها ومجتمع الأعمال، معرباً عن ثقته في أن هذه المبادرة ستشكل رافداً أساسياً لتطوير المهارات البشرية الرقمية ودعم مسيرة التنمية المستدامة في قطاع التكنولوجيا.

## روكويل أوتوميشن اختيار محمصة الرياض منصة PLEX للتصنيع الذكي لتعزيز كفاءة عملياتها التشغيلية

**كتب : اسلام توفيق**

كشفت شركة روكويل أوتوميشن، إنك، أكبر شركة في العالم متخصصة في الميكنة الصناعية والتحول الرقمي، أن محمصة الرياض، أكبر محمصة للقهوة المختصة في المملكة العربية السعودية وأحد أبرز المورّدين لسلاسل المقاهي الرائدة على مستوى المملكة، اختارت منصة PLEX SMART MANUFACTURING PLATFORM™ التابع لشركة روكويل، كنظام تشغيل لعملياتها بهدف تعزيز الرؤية التشغيلية، ورفع الكفاءة، وزيادة المرونة عبر مختلف عملياتها.

وتأتي هذه الخطوة مع النمو المتسارع الذي تشهده محمصة الرياض في إنتاج حبوب القهوة المحمصة والمنتجات المبتكرة المرتبطة بالقهوة، حيث سعت الشركة لتحديث عملياتها التشغيلية من خلال اعتماد حل سحابي متطور لإدارة عمليات التصنيع وتنفيذها، بما يوفر للمحمصة رؤية لحظية للإنتاج، ويعزز كفاءة التنسيق بين مختلف العمليات داخل المصنع، ويدعم خطط التوسع المستمرة ومع التوسع في طرح منتجات جديدة وإضافة خطوط إنتاج متطورة، برزت الحاجة لبنية رقمية متكاملة تضمن توحيد العمليات، وتعزيز إمكانية تتبع المنتجات، ورفع مستويات الرقابة التشغيلية، بما يدعم استدامة النمو، ويحافظ على جودة المنتجات وكفاءة الإنتاج مع تزايد الطلب.

ومن جهته قال توم فورستر، نائب الرئيس الإقليمي لمبيعات برمجيات المؤسسات لمنطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا لدى شركةروكويل اتوميشن: "تُعد محمصة الرياض نموذجًا لشركة تصنيع سعودية تستثمر في التحول الرقمي لتعزيز كفاءة عملياتها ودعم نموها المستدام. وجاء اختيارها لمنصة PLEX لما يوفره هذا النظام من رؤية آنية وشاملة لعمليات الإنتاج، بما يمكّنها من اتخاذ قرارات تشغيلية أسرع وأكثر دقة. ومن شأن هذه المنصة أن تدعم الشركة في إطلاق منتجات جديدة، وزيادة طاقتها الإنتاجية، ومواصلة توسيع عملياتها بكفاءة ومرونة."

واعتمدت محمصة الرياض نظام تنفيذ عمليات التصنيع (MES) من PLEX بهدف تبسيط العمليات التشغيلية، بالإضافة إلى توحيد تدفقات البيانات، وتمكين بيئة تصنيع رقمية مترابطة بالكامل. كما ستوفر المنصة للمشغلين والمديرين رؤية فورية قائمة على البيانات لمختلف جوانب العمليات، بما يشمل سير العمل، ومستويات المخزون، وحالة الطلبات، وإدارة الجودة، بما يعزز كفاءة التشغيل ويسهم في اتخاذ قرارات أسرع وأكثر دقة.

وتم تنفيذ المشروع بدعم من شركة جلف نت سوليوشنز المحدودة (GULFNET SOLUTIONS COMPANY LIMITED (GNS ، وهي شركة سعودية متخصصة في تكامل الأنظمة وشريك فضي ضمن منظومة ROCKWELL PARTNERNETWORK™. وتولت الشركة تطوير طبقة وسيطة (MIDDLEWARE) لربط نظام PLEX MES بنظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) لدى محمصة الرياض، بما يضمن انسيابية تبادل البيانات وتوفير مصدر موحد وموثوق للمعلومات على مستوى المؤسسة. ويُعد هذا المشروع من المبادرات الرائدة في المنطقة، إذ يمثل إحدى أولى عمليات تنفيذ نظام PLEX بقيادة شريك محلي في المملكة العربية السعودية، في خطوة تعكس تنامي القدرات الوطنية في تنفيذ حلول التصنيع الذكي، بما ينسجم مع المبادرات الوطنية الرامية إلى تسريع التحول الرقمي وتحديث القطاع الصناعي في المملكة.

ومن ناحيته قال جاي باتيل، المدير العام لشركة جلف نت سوليوشنز المحدودة: "يعكس هذا التعاون أهمية الشراكة مع شركات محلية تمتلك فهما عميقا للتوجهات الاستراتيجية للمملكة. ويأتي دعم محمصة الرياض من خلال نظام PLEX منسجما بشكل مباشر مع أهداف رؤية السعودية 2030، من خلال تعزيز القدرات الرقمية، وزيادة مرونة القطاع الصناعي، وتمكين الشركات السعودية من الاستفادة من حلول وتقنيات عالمية المستوى تُنفذ عبر خبرات محلية."

ومن ناحيته قال حسن شروفنا، المدير العام لـمحمصة الرياض: "يعتمد نجاح أعمالنا على الجودة والابتكار والقدرة على الاستجابة السريعة لاحتياجات العملاء. وتوفر لنا منصة PLEX بنية حديثة ومتكاملة تعزز الرؤية التشغيلية الشاملة لعملياتنا، وتدعم التخطيط بكفاءة أفضل، وتضمن اتساق الأداء عبر جميع خطوط الإنتاج. ومن خلال الرؤى الآنية والتحكم الأقوى في العمليات، أصبحنا أكثر قدرة على التوسع بثقة، وإطلاق منتجات جديدة بوتيرة أسرع، ومواصلة ترسيخ ريادتنا في قطاع القهوة في المملكة العربية السعودية."

## الإمارات تعتمد نظامي «آني» و«جيون» لسداد رسوم الخدمات والغرامات

**كتب : رشا حجاج**

اعتمدت وزارة المالية الإماراتية نظامي «آني» و«جيون» خيارين جديدين لسداد رسوم الخدمات والغرامات الاتحادية، لتصبح بذلك أول جهة حكوم

## تحذير: سوق الذكاء الاصطناعي يتفكك بسرعة، ما العمل الآن؟

بقلم: **نايجل جرين**

الرئيس التنفيذي لشركة « دي فير » مؤسسات الاستشارات المالية المستقلة في العالم

يحذر الذكاء الاصطناعي من ضرورة التركيز على ثلاث أولويات خلال ما تبقى من عام 2026، حيث تكشف التقلبات الحادة عن جوانب سوق الذكاء الاصطناعي التي تستند إلى طلب حقيقي وتلك التي لا تستند إليه.

في ظل التفكك الحاد الذي شهده سوق الذكاء الاصطناعي هذا العام، والذي يُبرز بوضوح سبب الحاجة المُلحة إلى التحرك العاجل.

من المتوقع أن يتجاوز الاستثمار العالمي في الذكاء الاصطناعي 2.5 تريليون دولار أمريكي في عام 2026، إلا أن الفجوة بين الإنفاق على البنية التحتية، الذي يُقدر بنحو 400 مليار دولار أمريكي، وعائدات الذكاء الاصطناعي للمؤسسات، التي لا تتجاوز 100 مليار دولار أمريكي، باتت واضحة للعيان.

أظهر استطلاع حديث لمديري صناديق الاستثمار أجراه بنك أوف أمريكا أن 45% من المشاركين يعتبرون فقاعة الذكاء الاصطناعي أكبر خطر يهدد السوق، مقارنةً بـ11% فقط قبل بضعة أشهر، مع اعتقاد أكثر من نصفهم أن أسهم الذكاء الاصطناعي تتداول بالفعل في منطقة الفقاعة.

: «يتضح هذا النمط جليًا هذا الأسبوع، ولهذا السبب تحديدًا لا يمكن للمستثمرين الانتظار حتى تتضح الصورة قبل تعديل استراتيجياتهم".

تراجعت الأسهم الآسيوية نهية الاسبوع الماضى مع توقف الارتفاع الأخير الذي قادته أسهم التكنولوجيا في وول ستريت، حيث انخفض مؤشر MSCI آسيا والمحيط الهادئ بنسبة 0.2%، وهبط مؤشر كوسبي الكوري الجنوبي بنسبة 1%.

تراجع مؤشر S&P 500 من أعلى مستوى قياسي له، وخسر مؤشر أسهم أشباه الموصلات أكثر من 1%، على الرغم من ارتفاع سهم شركة إنفيديا نفسها.

انخفض سهم سيس إكس بنسبة 14% رغم تحقيقها أرباحًا قوية، وذلك قبل طرح أسهم بقيمة 101 مليار دولار تقريبًا للتداول يوم الخميس.

جلسة واحدة لخصت الصورة كاملة: نتائج قوية لا تزال تُسبب انخفاضًا حادًا في سعر السهم، وقطاع رقائق إلكترونية مستقر بشكل عام لا يزال عاجزًا عن منع تراجع شامل في القطاع.

وقد تكرر هذا الانقسام نفسه مرارًا وتكرارًا في الأسابيع الأخيرة.

انخفضت أسهم شركة إنفيديا بنسبة 5% في جلسة واحدة بعد تقارير تفيد بأنها تسعى للحصول على ضمان دفع يصل إلى 250 مليار دولار أمريكي لعقد إيجار مركز بيانات OPENAI، إلى جانب مناقشات للحصول على تمويل إضافي يصل إلى 350 مليار دولار أمريكي، مما دفع القيمة السوقية للشركة إلى ما دون قيمة أبل لأول مرة منذ أكثر من عام. وارتفعت علاوة مقايضة مخاطر التخلف عن السداد لمدة خمس سنوات بأكبر قدر مسجل في يوم واحد على الإطلاق عقب هذه الأخبار.

حققت شركة إس كيه هاينكس إيرادات ربع سنوية قياسية، بزيادة قدرها 257% على أساس سنوي مع هامش تشغيلي بلغ 76%، ومع ذلك انخفضت أسهمها بنسبة 9% خلال مكالمة الأرباح، مما يؤكد مدى سرعة تغير المعنويات حتى بالنسبة للشركات التي تحقق نتائج قوية.

إن هذه هي اللحظة التي يجب على المستثمرين فيها التوقف عن التعامل مع تداول الذكاء الاصطناعي على أنه محسوم والبدء في تطبيق تدقيق حقيقي و»لم تعد الأسواق تمنح شركات الذكاء الاصطناعي فرصة ثانية لمجرد إنفاقها بكثافة. ما حدث هذا الأسبوع، والأسابيع السابقة، يجب أن يكون بمثابة جرس إنذار. لم تُسهم الأرباح القوية في وقف انخفاض بنسبة 14% في يوم واحد. هذا يحدث فقط عندما يقرر المستثمرون أن النمو المعلن وحده لم يعد كافيًا.

"الانتظار لمزيد من اليقين قبل تعديل المراكز الاستثمارية يُعدّ بحد ذاته مخاطرة الآن."

يُحدد ثلاث أولويات ينبغي على المستثمرين مراعاتها في قطاع الذكاء الاصطناعي حتى نهاية العام.

1. التمييز بين الشركات داخل القطاع بدلاً من التعامل معه كرهان واحد.

حققت كل من شركات مايكرون، وأبلايد ماتيريالز، وسيسكو أرباحًا قوية هذا العام بفضل النقص الفعلي في المكونات وطلب مزودي الخدمات السحابية، حيث رفعت سيسكو توقعاتها لإيرادات عام 2026 إلى ما بين 62.8 و63.0 مليار دولار أمريكي بفضل الطلبات القوية على مراكز بيانات الذكاء الاصطناعي. يتناقض هذا بشكل حاد مع الشركات التي يعتمد نموها بشكل متزايد على اتفاقيات تمويل الموردين بينها وبين عملائها.

«لم يعد قطاع الذكاء الاصطناعي يُنظر إليه كقصة واحدة منذ أشهر، والتعامل معه على هذا الأساس هو أسرع طريق للوقوع في الخطأ".

«تشهد بعض الشركات طلبًا حقيقيًا وقابلاً للقياس على المكونات المادية التي تدعم هذا التوسع. بينما تعتمد شركات أخرى بشكل متزايد على ترتيبات تمويل معقدة للحفاظ على نموها.

"لم يعد من المقبول جمعها معًا في قرار استثماري واحد".

2. راقب الميزانيات العمومية، وليس فقط قصص النمو.

خسرت شركة سيس إكس ما يقارب 1.2 تريليون دولار من قيمتها السوقية منذ طرحها الأولي القياسي في يونيو، حيث انخفض سعر سهمها بنسبة 47% عن أعلى مستوى إغلاق له في 16 يونيو، متأثرةً بانتهاء فترات حظر بيع الأسهم، وتعثر اختبارات مركبة ستار شيب، والآن طرح أسهم بقيمة 101 مليار دولار إضافية، مما أثر سلبًا على السهم المتضرر أصلًا.

في الوقت نفسه، من المتوقع أن يرتفع الإنفاق الرأسمالي الإجمالي لشركات ألفابت، وأمازون، وميتا، ومايكروسوفت في عام 2026 بنسبة 77% ليصل إلى مستوى قياسي يبلغ 725 مليار دولار، متجاوزًا بكثير توقعات المحللين الأولية البالغة 500 مليار دولار، وذلك مقابل تراكم عقود إجمالية للمجموعة يبلغ حوالي 2.1 تريليون دولار.

إلى أن «الأسهم الأكثر تضررًا هذا العام ليست فقط تلك التي تنفق مبالغ طائلة على البنية التحتية للذكاء الاصطناعي".

«بل هي تلك التي تتحمل أكبر قدر من التعقيدات التمويلية وأكبر قدر من مخاطر ضمانات الديون. يبحث المستثمرون عن فرص النمو بشكل مستقل.»

### لتنمية المهارات التكنولوجية لطلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية :

# «وزارة الاتصالات» تطلق أول برنامج للتعلم الذاتي ضمن «أشبال مصر الرقمية»

**كتب : باكينام خالد**

أطلقت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات النسخة الأولى من برنامج «التعلم الذاتي»، ضمن مبادرة «أشبال مصر الرقمية» التي تستهدف تنمية المهارات التكنولوجية لطلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية.

ويُنفذ برنامج «التعلم الذاتي» بالكامل عبر الإنترنت، بما يتيح للطلاب المصريين داخل مصر وخارجها الاستفادة من المحتوى التدريبي في أي وقت ومن أي مكان، بما يسهم في توسيع قاعدة المستفيدين من المبادرة.

وتعد مبادرة «أشبال مصر الرقمية»، التي أطلقتها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مايو 2022، إحدى مبادرات «أجيال مصر الرقمية»، وقد أثمرت المبادرة عن تدريب أكثر من 168 ألف طالب وطالبة حتى النصف الأول من العام الحالي.

ويأتي إطلاق برنامج «التعلم الذاتي» في إطار حرص الدولة على بناء الإنسان المصري وتزويده بالمهارات الرقمية والتكنولوجية، والنهوض بالمستوى التكنولوجي للأجيال الجديدة، واستكمالًا لجهود وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في إعداد جيل متميز من النشء قادر على اكتشاف آفاق جديدة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، بما يؤهله للمساهمة في تنفيذ الرؤية الرقمية لمصر ومواكبة متطلبات المستقبل.

ويُشترط للالتحاق بالبرنامج بالنسبة للطلاب من داخل مصر الحصول على مجموع يتراوح بين 70% و89% فقط في درجات المواد العلمية، وهي اللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم، وذلك للطلاب من الصف الأول الإعدادي وحتى الصف الثاني الثانوي بجميع المحافظات.

### 3 ندوات جماعية افتراضية

وفيما يتعلق بالطلاب المصريين المقيمين خارج مصر، يُشترط للالتحاق بالبرنامج الحصول في العام الدراسي السابق على نسبة لا تقل عن 70% في كل من مواد الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية، وذلك لكل مادة على حدة.

ويتميز البرنامج بإتاحة التدريب بصورة مرنة، بما يسمح للطلاب بالتدريب من أي مكان وفي أي وقت يتناسب مع ظروفهم، وذلك ضمن إطار زمني محدد لكل مستوى تبلغ مدته خمسة أشهر، مع تطبيق معايير محددة للاستمرار في البرنامج أو الاستبعاد وفقًا لمستوى الالتزام.

كما يتضمن البرنامج 3 ندوات جماعية افتراضية «عبر الإنترنت» خلال فترة التنفيذ، تتيح للطلاب التواصل مع المدربين الخبراء في هذا المجال لطرح استفساراتهم ومناقشة أفكارهم.

### التدريب الصيفى

وتضم مبادرة «أشبال مصر الرقمية» برنامجين آخرين، هما البرنامج الأساسي ومدته 6 أشهر خلال العام الدراسي، والبرنامج الصيفي ومدته من شهرين إلى ثلاثة أشهر خلال الفترة الصيفية، ولكل برنامج منهجيته ومعايير التقديم الخاصة به.

ويبدأ تدريب الطلاب على أساسيات وأدوات التكنولوجيا الحديثة من خلال 5 مستويات تدريبية، حيث يُعد المستوى الأول برنامجًا تمهيديًا في مجال الحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات، فيما يُعد المستوى الثاني برنامجًا تأسيسيًا لخمسة مسارات تكنولوجية تساعد الطلاب على تطوير وتنمية مهاراتهم التكنولوجية.

ويبدءًا من المستوى الثالث وحتى المستوى الخامس، يتدرب الطلاب على مسار تخصصي واحد وفقًا لاختيارهم، مثل الفنون الرقمية، وتطوير البرمجيات، وتأمين الشبكات والمعلومات، والذكاء الاصطناعي والروبوتات.

ويتضمن البرنامج، إلى جانب التدريب التكنولوجي، تدريب الطلاب على المهارات الشخصية والقيادية، مثل فنون التواصل، وإدارة الوقت، والعمل الجماعي، والقيادة، وريادة الأعمال، والتنمية المستدامة.

ويحصل الطلاب الذين يجتازون المبادرة بنجاح على شهادات معتمدة من وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ويستمر التسجيل في برنامج «التعلم الذاتي» حتى 23 أغسطس، ويمكن للراغبين في الالتحاق بالمبادرة الاطلاع على شروط التقديم ومعايير القبول من خلال الموقع الرسمي للمبادرة: DECI.GOV.EG، أو عبر الصفحة الرسمية للمبادرة على «فيسبوك» .

# البنك المركزي المصري يطلق البوابة الإلكترونية للجنة الاستقرار المالي الإفريقية

**كتب : اسلام توفيق**

أطلق البنك المركزي المصري بالتعاون مع جمعية البنوك المركزية الإفريقية، البوابة الإلكترونية للجنة الاستقرار المالي الإفريقية، وذلك في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز التعاون المؤسسي بين البنوك المركزية الإفريقية وترسيخ آليات تبادل المعرفة والخبرات في مجال الاستقرار المالي على مستوى القارة. ويعكس إطلاق البوابة نجاح الجهود المشتركة التي أسفرت في الأساس عن تأسيس لجنة الاستقرار المالي الإفريقية بمبادرة من البنك المركزي المصري وبرعاية المحافظ حسن عبدالله، وتحت مظلة جمعية البنوك المركزية الإفريقية، لتكون أول إطار مؤسسي قاري معني بقضايا الاستقرار المالي من المنظور الاحترازي الكلي، بما يساهم في دعم التنسيق والتعاون بين البنوك المركزية الإفريقية وتعزيز استقرار الأنظمة المالية بالقارة.

وتمثل تلك البوابة خطوة مؤسسية هامة في مسار عمل اللجنة، حيث توفر منصة رقمية متكاملة للتعريف باللجنة وأهدافها واختصاصاتها وهيكلها التنظيمي وأعضائها من البنوك المركزية الإفريقية، كما تسلط الضوء على مجموعات العمل التابعة لها، بما في ذلك مجموعة عمل تقرير الاستقرار المالي الإفريقي ومجموعة عمل تطوير وتنفيذ السياسات الاحترازية الكلية، ودورهما في دعم تحقيق أهداف اللجنة وتعزيز التعاون الفني بين البنوك المركزية بالقارة.

كذلك، تبرز البوابة الدور المحوري لسكرتارية اللجنة، في دعم أعمال اللجنة ومجموعات العمل التابعة لها من خلال التنسيق الفني والإداري، فضلًا عن توليها إدارة البوابة الإلكترونية والإشراف على تحديث محتواها.

وتُعد البوابة منصة رئيسية لنشر مخرجات اللجنة ومجموعات العمل التابعة لها، بما يشمل التقارير والدراسات والأوراق الفنية والمواد المرجعية المختلفة، وعلى رأسها تقرير الاستقرار المالي الأفريقي، والذي يمثل أول تقييم قاري شامل للاستقرار المالي في أفريقيا يتم إعداده من قبل البنوك المركزية الأفريقية. ومن شأن ذلك أن يساهم في توسيع نطاق انتشار تلك المخرجات وتعزيز الاستفادة منها لدى البنوك المركزية والمؤسسات المالية والجهات المعنية على المستويين الإقليمي والعالمي.

وتتضمن البوابة كذلك معلومات حول الاجتماعات الدورية للجنة ومجموعات العمل التابعة لها، وأبرز الأنشطة والمبادرات الجارية، بما يعزز من شفافية أعمال اللجنة ويتيح للمهتمين والمتابعين الاطلاع على التطورات المتعلقة بجهود تعزيز الاستقرار المالي في القارة الأفريقية.

ومن المتوقع أن تسهم البوابة الإلكترونية في دعم تبادل المعرفة وأفضل الممارسات بين البنوك المركزية الأفريقية، وتعزيز التنسيق والتعاون في مواجهة المخاطر والتحديات التي قد تؤثر على الاستقرار المالي من المنظور الاحترازي الكلي على مستوى القارة.

### بمشاركة 90 شركة تكنولوجية

# معهد ITI ينظم «ملتقى التوظيف والتواصل المهني 2026»

**كتب : وائل مجدي**

ينظم معهد تكنولوجيا المعلومات فعاليات ملتقى التوظيف والتواصل المهني لعام 2026، خلال الفترة من 28 يوليو وحتى 13 أغسطس الجاري، بمقر المعهد في القرية الذكية، بمشاركة أكثر من 90 شركة تكنولوجية وأكثر من ألفي خريج.

ويركز الملتقى في نسخته الحالية على الانتقال من الحديث النظري حول الذكاء الاصطناعي إلى إعداد كفاءات قادرة على التعامل الفعلي مع تطبيقاته، بما يتماشى مع التطورات المتسارعة التي يشهدها قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات واحتياجات سوق العمل كما يهدف الملتقى إلى ربط الشركات العاملة في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بخريجي برامج معهد تكنولوجيا المعلومات في أكثر من 30 مسارًا تدريبيًا متخصصًا. وتشمل أبرز المسارات التدريبية الذكاء الاصطناعي، وعلوم البيانات، والأمن السيبراني، والحوسبة السحابية، والتكنولوجيا المالية، والرؤية الحاسوبية، والإعلام الرقمي، إلى جانب مجموعة من المجالات التكنولوجية الأخرى.

ويوفر الملتقى للشركات المشاركة فرصة لتقييم الكفاءات المرشحة لشغل الوظائف المتاحة لديها وإجراء المقابلات المباشرة مع خريجي المعهد، بدعم من فريق تطوير الأعمال بالمعهد، بما يسهم في تسهيل عمليات التوظيف وربط الكفاءات المؤهلة باحتياجات الشركات.

وتشهد نسخة ملتقى التوظيف والتواصل المهني لعام 2026 مشاركة أكثر من 90 شركة تكنولوجية، إلى جانب أكثر من ألفي خريج مؤهل، مع إتاحة فرص في أكثر من 160 مسمى وظيفيًا.

وتعكس المشاركة الواسعة جهود معهد تكنولوجيا المعلومات في إعداد خريجين يمتلكون المهارات الفنية والمهنية اللازمة لمواكبة الاحتياجات المتغيرة لقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وتوفير الكفاءات المؤهلة للشركات العاملة في السوق. ويُعد معهد تكنولوجيا المعلومات أحد الأذرع التدريبية لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ويؤدي دورًا محوريًا في إعداد الكوادر الشابة لسوق العمل ودعم نمو صناعة تكنولوجيا المعلومات في مصر.

ويقدم المعهد مجموعة من البرامج التدريبية المتخصصة والشهادات الاحترافية، إلى جانب تنظيم الفعاليات والمسابقات والأنشطة المختلفة التي تستهدف تمكين الشباب وتنمية مهاراتهم التكنولوجية، بما يدعم تحقيق مستهدفات استراتيجية مصر الرقمية.

### في الاجتماع الأول للجنة العلمية العليا للبورد المصري لمجال الصيدلة :

# رئيس هيئة الدواء يبحث استحداث تخصص «إدارة العلاج الدوائي» وتدريب وتاهيل الكفاءات المهنية

**كتب : رشا حجاج**

شارك الدكتور علي الغمراوي، رئيس هيئة الدواء المصرية، في الاجتماع الأول للجنة العلمية العليا للبورد المصري لمجال الصيدلة، والمنعقد بمقر المجلس الصحي المصري، وذلك لمناقشة مقترح استحداث تخصص جديد ضمن برامج البورد المصري تحت مسمى «إدارة العلاج الدوائي».

شارك في الاجتماع الدكتور عادل عدوي، وزير الصحة والسكان الأسبق وعضو مجلس إدارة المجلس الصحي المصري، و الدكتور أسامة عبد الحي، نقيب عام الأطباء وعضو مجلس إدارة المجلس الصحي المصري، والدكتور أسامة بداري، رئيس اللجنة العلمية العليا للبورد المصري لمجال الصيدلة، والدكتور عبد الناصر سنجاب، رئيس لجنة الدراسات الصيدلية بالمجلس الأعلى للجامعات وعضو مجلس إدارة المجلس الصحي المصري.

وأكد الدكتور علي الغمراوي، رئيس هيئة الدواء المصرية، أهمية استمرار التعاون والتنسيق بين هيئة الدواء المصرية والمجلس الصحي المصري وكافة الجهات ذات الصلة، بما يدعم تطوير برامج التأهيل والتخصص المهني للصيادلة، ويواكب احتياجات المنظومة الصحية المصرية، ويسهم في تعزيز كفاءة الكوادر الصيدلية، وترسيخ مكانة مصر في مجال التعليم والتدريب الصحي المتخصص، تحقيقًا لرؤية الدولة في الارتقاء بجودة الرعاية الصحية وبناء كوادر وطنية مؤهلة وفق أعلى المعايير العلمية والمهنية.

خلال الاجتماع، تمت مناقشة الإطار العام للبرنامج المقترح، وأهدافه، ومحاوره العلمية والتدريبية، وآليات تنفيذه، في ضوء أفضل الممارسات الدولية، بما يضمن إعداد برنامج تدريبي وطني قائم على الكفاءات المهنية، يركز على تعزيز دور الصيدلي في إدارة العلاج الدوائي، ومتابعة المرضى، وتحسين النتائج العلاجية، ودعم سلامة استخدام الدواء، من خلال مسار تدريبي متكامل يجمع بين الجوانب العلمية والعملية والإدارية.

كما استعرض المشاركون التصور المقترح للبرنامج التدريبي، والذي يتضمن مراحل تدريبية متدرجة تشمل الدراسة النظرية، والتدريب الإكلينيكي، والتدريب على الأنظمة الصحية والإدارية، وصولًا إلى مشروع التخرج والتقييم النهائي، بما يضمن تأهيل صيادلة قادرين على تقديم خدمات إدارة العلاج الدوائي وفق أفضل الممارسات المهنية والمعايير الدولية.

يأتي ذلك في إطار حرص الهيئة على دعم المبادرات الوطنية الهادفة إلى تطوير التعليم والتدريب المهني التخصصي للصيادلة، وتعزيز التكامل بين الجهات المعنية ببناء القدرات البشرية في القطاع الصحي، بما يسهم في إعداد كوادر صيدلية مؤهلة تمتلك الكفاءات العلمية والعملية اللازمة لمواكبة التطورات العالمية في مجال الرعاية الدوائية، وتحقيق الاستخدام الأمثل والآمن للأدوية، بما ينعكس إيجابًا على جودة الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين.

### لتطوير البنية التكنولوجية للمحافظة :

# « إي آند مصر » تبحث مع محافظة جنوب سيناء تأمين مراكز البيانات وتعزيز الأمن السيبراني

**كتب : محمد عصام**

عقد اللواء الأستاذ الدكتور إسماعيل كمال، محافظ جنوب سيناء، اجتماعًا بمكتبه بمدينة شرم الشيخ مع ممثلي شركة «إي آند مصر»، بحضور الدكتورة إيناس سمير، نائب المحافظ، لبحث متطلبات تطبيق منظومة الأمن السيبراني بمراكز البيانات التابعة للمحافظة، وسبل تعزيز الحوكمة والاستدامة للخدمات الرقمية المقدمة للمواطنين.

ويأتي الاجتماع في إطار توجيهات القيادة السياسية بالتوسع في تطبيقات التحول الرقمي، ودعم مستهدفات رؤية مصر 2030 لبناء جهاز إداري حديث يقدم خدمات حكومية ذكية وآمنة.

وأكد محافظ جنوب سيناء أن المحافظة تولي اهتمامًا بالغًا بتطوير البنية التكنولوجية ورفع كفاءة مراكز البيانات، بما يضمن حماية المعلومات والبيانات الحكومية وتحقيق أعلى مستويات الأمان الرقمي، اتساقًا مع استراتيجية الدولة للتحول الرقمي، وبما يسهم في تقديم خدمات حكومية أكثر كفاءة وسرعة وجودة للمواطنين.

وشهد الاجتماع استعراض الحلول التقنية التي تقدمها شركة «إي آند مصر» في مجال الأمن السيبراني، وآليات تأمين مراكز البيانات وحماية البنية التحتية الرقمية، إلى جانب مناقشة أفضل الممارسات العالمية في مجالات الحوكمة الرقمية واستدامة الخدمات الإلكترونية، بما يدعم رفع كفاءة المنظومة الرقمية بالمحافظة.

وأوضح المحافظ أن اللقاء يأتي ضمن سلسلة الاجتماعات التي تعقدها المحافظة مع كبرى الشركات المتخصصة في مجالات التحول الرقمي والأمن السيبراني وتكنولوجيا المعلومات، بهدف الاطلاع على أحدث الحلول والتقنيات، والاستفادة من الخبرات المتقدمة في تطوير البنية الرقمية.

وأكد أن هذه الجهود تستهدف تعزيز كفاءة الخدمات الحكومية، ورفع مستوى جاهزية البنية التكنولوجية بالمحافظة، وتحقيق مستهدفات الدولة في التحول الرقمي وفق رؤية مصر 2030.

### لتوفير حلول أكثر كفاءة:

# «بساطة» تضيف «هارفست فودز مصر» إلى شبكة شركائها لتطوير حلول الدفع

**كتب : ساره نور الدين**

كشفت شركة « بساطة «انضمام هارفست فودز مصر (HARVEST FOODS EGYPT) إلى شبكة شركائها، في خطوة تستهدف توسيع نطاق التعاون مع الشركات العاملة في مختلف القطاعات، وتعزيز الاعتماد على حلول الدفع الأكثر سهولة وسرعة ومرونة.

وأكدت بساطة أن الشراكة الجديدة تأتي ضمن استراتيجيتها للتوسع في بناء شراكات مع الشركات الرائدة، بما يسهم في تطوير تجربة المدفوعات وتوفير حلول أكثر كفاءة وملاءمة لاحتياجات الأعمال والعملاء.

وأوضحت الشركة أن التعاون مع هارفست فودز مصر يعكس التزامها بمواصلة دعم شركائها بحلول دفع تساعد على تبسيط العمليات وتعزيز كفاءتها، بما يدعم خطط النمو والتوسع لدى الطرفين. وتواصل بساطة العمل على توسيع شبكة شركائها في السوق المصرية، من خلال التعاون مع شركات تنتمي إلى قطاعات متنوعة، بهدف تقديم منظومة دفع أكثر تكاملًا وسهولة، ودعم التحول نحو حلول المدفوعات الرقمية.

وقالت الشركة إنها تتطلع إلى تحقيق نتائج إيجابية من الشراكة الجديدة مع هارفست فودز مصر، ومواصلة النمو المشترك بين الجانبين خلال الفترة المقبلة.

# دراسة: تزايد القلق من استخدام الذكاء الاصطناعي القلق بسبب خصوصية البيانات

**كتب : اسلام توفيق**

بعد تلاشي الصدمة التي أحدثها الابتكار الجديد وتزايد المخاوف بشأن انتهاك الخصوصية وفقدان الوظائف وما تسمى ببرامج المحادثة الآلية «المارقة»، تلوح في الأفق مؤشرات تزايد معارضة الذكاء الاصطناعي حتى بين المؤيدين له الذين بدأوا تقليص استخدامهم للذكاء الاصطناعي أو توقفوا عنه تماما.

ونشر معهد المستقبل الرقمي في كلية كينغز كوليدج لندن البريطانية ومنظمة الذكاء الاصطناعي في بريطانيا، نتائج استطلاع رأي حديث، أظهرت أن 42% من المشاركين فيه بدأوا في «الحد» من استخدامهم لبرامج الدردشة الآلية، بينما رأى أكثر من نصفهم أن هذه التقنية تنطوي على مخاطر جمة.

وحذر باحثون في المؤسستين في التقرير الذي يلخص نتائج الاستطلاع، من أن «الناس يقاومون الذكاء الاصطناعي". وأوضحت كلية كينغز كوليدج لندن أن «السبب الأكثر شيوعا لتقليص استخدام الذكاء الاصطناعي هو القلق بشأن خصوصية البيانات وأمنها والامتثال للوائح، بينما يأتي في المرتبة الثانية تفضيل الاستمرار في العمل بالطريقة الحالية».

وأظهر الاستطلاع، الذي شمل أكثر من 2000 شخص من سكان بريطانيا، ارتفاع نسبة الذين يرون أن مخاطر الذكاء الاصطناعي «أكثر من فوائده» بمقدار 4 نقاط مئوية إلى 52% مقارنة بالمسح السابق، في حين تراجعت نسبة من يتبنون وجهة نظر متفائلة بشأن الذكاء الاصطناعي إلى 34%.

وفي الوقت نفسه، يشعر الناس بقلق متزايد من عدم وجود طريقة لرفض استخدام الذكاء الاصطناعي، الأمر الذي يشعر العديد من المشاركين بعدم الارتياح لأنهم مُجبرون على استخدامه في برامج المحادثة الآلية.

وذكر الباحثون في تقريرهم «يعتقد غالبية الناس أنه سيكون من الصعب أو المستحيل عليهم تجنب التعرض للذكاء الاصطناعي حتى إذا أرادوا ذلك، مما يثير تساؤلات حول كيفية موافقة الناس بشكل فعال على استخدامه في مجتمع اليوم".

ومع تزايد الضغوط على الناس لإثبات ليس فقط اهتمامهم بالذكاء الاصطناعي، بل وكفاءتهم في استخدامه للحصول على وظائف أو البقاء فيها، أوضح فريق البحث أن الأشخاص الذين يختارون عدم استخدامه لا يفتقرون إلى المهارات اللازمة للاعتماد على تطبيقات المحادثة الآلية .

من جهته قال جاك ستيلغو من كلية كينغز كوليدج لندن: «غالبا ما تفترض الشركات التي تبيعنا التكنولوجيا الجديدة أنه كلما اعتاد الناس على هذه التكنولوجيا أحبوها أكثر.. لكن نتائجنا تظهر أن هذا الافتراض غير صحيح، فالناس الأشد تأييدا للذكاء الاصطناعي أصبحوا أكثر قلقا بشأنه بمرور الوقت، بل وأصبحوا أكثر مستخدميه ترددًا".

وتقول كيت ديفلين من كلية كينغز كوليدج لندن: «يحتاج الناس إلى توافر ضوابط وأدوات فعالة للقبول باستخدام الذكاء الاصطناعي، وتحديدا القدرة على اختيار وقت استخدامه، وكيفية تفاعله معهم، وكيفية الانسحاب منه عند الضرورة».

### بعد الهزة القوية زلزال خليج السويس :

# جوجل تلعب دورا « المنقذ» عبر إرسال تحذيرات لهواتف أندوريد عبر مستشعر الحركة وتحليلات الAI

## المعهد القومي : تحرك أحد الصدوع النشطة بالمنطقة السبب..وتزيد الاعتماد على الذكاء الاصطناعي لإدارة الكوارث

**كتب : محمد عصام**

تلقى عدد كبير من مستخدمي الهواتف التي تعمل بنظام أندرويد في مصر رسالة تحذيرية من وقوع زلزال قريب، قبل أن يشعر بعضهم بالهزة الأرضية التي ضربت محيط مدينة السويس بثوانٍ معدودة، ما أثار تساؤلات واسعة بشأن آلية عمل هذه التنبيهات، وقدرة الهواتف على رصد الزلازل قبل وصول اهتزازاتها القوية.

ويعد التنبيه الذي تلقاه عدد من مستخدمي هواتف أندرويد قبل الهزة الأرضية التي شهدتها مصر لا يعني أن الهاتف أو نظام جوجل كانا قادرين على التنبؤ بالزلزال قبل وقوعه، وإنما يعتمد على رصد النشاط الزلزالي فور بدايته وتحليل البيانات في أجزاء من الثانية لإرسال تحذيرات إلى المناطق التي لم تصلها الموجات الأكثر تأثيرًا.

ويعتمد النظام على مستشعر مدمج في معظم هواتف أندرويد يُعرف بـ»مقياس التسارع»، وهو المسؤول عن استشعار حركة الهاتف وتغيير اتجاه الشاشة، لكنه يستطيع أيضا التقاط الاهتزازات غير الطبيعية الناتجة عن الزلازل، وعند رصد اهتزازات تتوافق مع خصائص النشاط الزلزالي، يرسل الهاتف بصورة آلية ومجهولة الهوية بيانات تتضمن الموقع التقريبي إلى خوادم جوجل.

وتقوم خوارزميات الذكاء الاصطناعي بتحليل الإشارات الواردة من عشرات أو مئات الهواتف الموجودة في المنطقة نفسها، وعندما تتأكد من وجود نمط متطابق للحركة، تستنتج أن زلزالًا قد وقع بالفعل، ثم تبدأ في إرسال تنبيهات فورية إلى المستخدمين المتوقع وصول الموجات الزلزالية الأقوى إليهم.

وعن وصول التنبيه قبل شعور كثير من الأشخاص بالهزة يعود إلى الطبيعة الفيزيائية للزلازل، إذ ترصد الهواتف الموجات الأولية (P) الأسرع والأقل تدميرا، بينما تنتقل البيانات إلى خوادم غوغل عبر الإنترنت بسرعة هائلة، ما يسمح بإرسال التحذير قبل وصول الموجات الثانوية (S) الأبطأ والأكثر تدميرا، وهو ما يمنح المستخدمين ثوانٍ قد تكون حاسمة لاتخاذ إجراءات الوقاية.

كما أن النظام لا يغني عن شبكات الرصد الزلزالي التقليدية، بل يمثل أداة مساندة تعزز كفاءة الإنذار المبكر، خاصة في الدول التي لا تمتلك بنية تحتية واسعة لمحطات الرصد، وأضافت أن الاعتماد على مليارات هواتف أندرويد المنتشرة حول العالم جعل من هذه التقنية واحدة من أكبر شبكات رصد الزلازل الموزعة عالميا، مشيرة إلى أن الذكاء الاصطناعي أصبح يلعب دورا متزايدا في إدارة الكوارث الطبيعية والحد من آثارها، من خلال تحليل البيانات لحظيًا وإيصال التحذيرات في أسرع وقت ممكن.

من جهته أكد الدكتور شريف الهادي رئيس قسم الزلازل بالمعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية أن الهزة الأرضية التي سجلتها محطات الشبكة القومية لرصد الزلازل، وبلغت قوتها 5.5 درجة على مقياس ريختر، وقعت في منطقة خليج السويس، وهي إحدى المناطق المعروفة جيولوجيا بالنشاط التكتوني ووجود صدوع نشطة.

وأضاف الزلزال وقع نتيجة تحرك أحد الصدوع النشطة بالمنطقة، موضحا أن أي زلزال يحدث عندما تتراكم الإجهادات داخل الصخور على جانبي الصدع، ثم تتحرر بصورة مفاجئة، فتنطلق الطاقة المخزنة في هيئة موجات زلزالية يشعر بها المواطنون.

وأوضح أن منطقة خليج السويس تصنف جيولوجيا ضمن مناطق الصدوع والنشاط التكتوني الفرعي، حيث تتعرض لهزات أرضية من حين لآخر نتيجة الحركة الطبيعية للكتل الصخرية على جانبي الصدوع المحلية، مؤكدا أن هذا النشاط الجيولوجي طبيعي ومتوقع في تلك البؤرة الزلزالية ولا يدعو للقلق.

وتقع منطقة خليج السويس عند الطرف الشمالي لمنظومة البحر الأحمر، وتعد جزءًا من نطاق الانفتاح بين الصفيحة العربية والصفيحة الإفريقية وتنتشر بها مجموعة من الصدوع الطبيعية التي تتسبب في حدوث هزات أرضية متفاوتة القوة نتيجة الحركة المستمرة للكتل الصخرية، ويعد هذا النشاط الجيولوجي طبيعيًا .

### " زلزال مصر" أندرويد ينجح في التحذير.. وأبل تفشل :

# التكنولوجيا تحمي الأرواح هواتف أندرويد تطلق صافرات الإنذار بمصر قبل الزلزال بثوانٍ و«آيفون» خارج الخدمة

## نصر الله : "الانذار المبكر" تعكس تطور أنظمة التي تعتمد على " AI " وتحليل البيانات في الوقت الفعلي

**كتب - محمد عصام**

تفوقت أنظمة أجهزة أندرويد على أجهزة أبل صاحبة نظام IOS في مسابقة شرسة استغرقت بين 15 و 30 ثانية في وقت حدوث زلزال عنيف بقوة 5.6 درجات أصاب مصر فجر الاثنين الماضي؛ لينذر جهاز أندرويد الذي لا يساوي ربع ثمن أحدث إصدارات أبل، حامله قبل حدوث الزلزال ببضعة ثواني، بينما ظل هاتف آيفون برو ماكس هادئا حتى سمع صوته مع أول منبه بعد شروق الشمس.

وتعليقا على ذلك، أكد الدكتور إسلام نصر الله، خبير التحول الرقمي، أن الإشعارات التي تلقاها ملايين مستخدمي الهواتف الذكية في مصر قبل الشعور بالهزة الأرضية لا تعني أن الهواتف قادرة على التنبؤ بالزلازل، وإنما تعكس تطور أنظمة الإنذار المبكر التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات في الوقت الفعلي.

### رصد الموجات الزلزالية الأولية

وأوضح خبير التحول الرقمي، في تصريح لـ "عالم رقمي"، أن العلم لم يتوصل حتى الآن إلى وسيلة تتيح التنبؤ الدقيق بموعد أو مكان وقوع الزلازل قبل حدوثها، مشيرًا إلى أن ما حدث هو استجابة تقنية سريعة لرصد الموجات الزلزالية الأولية التي تسبق الموجات الأكثر قوة وتأثيرًا.

وأضاف نصر الله، أن الهواتف الذكية الحديثة تحتوي على مستشعرات دقيقة، أبرزها مقياس التسارع الذي يستخدم في وظائف مثل تدوير الشاشة واحتساب الخطوات، إلا أنه يستطيع أيضًا التقاط الاهتزازات غير الطبيعية الناتجة عن الموجات الأولية للزلازل، والمعروفة باسم P-WAVES، وهي موجات تصل قبل الموجات الثانوية التي يشعر بها الإنسان وتتسبب في معظم الأضرار.

وأشار خبير التحول الرقمي، إلى أنه عندما ترصد أعداد كبيرة من الهواتف في منطقة جغرافية واحدة هذا النمط من الاهتزازات في الوقت نفسه، تقوم خوارزميات الذكاء الاصطناعي بتحليل البيانات الـواردة من الأجهزة المختلفة للتأكد من أن الأمر يتعلق بزلزال حقيقي، وليس اهتزازًا ناتجًا عن حركة هاتف أو أي سبب آخر.

**فرج : التنبيهات تمنح المستخدمين ثوان ثمينة لاتخاذ إجراءات وقائية مثل الابتعاد عن النوافذ أو الاحتماء في مكان آمن**

### إشعارات تحذيرية

وأوضـح أن النظام، بعد التحقق من البيانات، يحدد موقع الزلزال وقوته واتجاه انتشاره، ثم يرسل إشعارات تحذيرية للمستخدمين الموجودين في المناطق المتوقع تأثرها، وذلك خلال ثوانٍ معدودة قد تمنحهم وقتًا كافيًا لاتخاذ إجراءات السلامة، مثل الابتعاد عن النوافذ أو الخروج من الأماكن الخطرة إذا سمحت الظروف.

كما لفت نصر الله، إلى أن سبب وصول التنبيه قبل الإحساس بالهزة يرجع إلى أن إشارات الاتصالات والإنترنت تنتقل بسرعة تقارب سرعة الضوء، بينما تتحرك الموجات الزلزالية داخل الأرض بسرعة أقل بكثير، وهو ما يمنح أنظمة الإنذار المبكر أفضلية زمنية قد تصل إلى عدة ثوانٍ، وهي فترة قد تكون حاسمة في الحد من الخسائر وإنقاذ الأرواح.

فيما أكد خبير التحول الرقمي، أن مستخدمي الهواتف العاملة بنظام أندرويد يمكنهم الاستفادة من هذه الخدمة من خلال الدخول إلى إعدادات الهاتف، ثم قسم الأمان والطوارئ، وتفعيل خيار تنبيهات الزلازل، مع ضرورة تحديث نظام التشغيل، وتفعيل خدمات الموقع والاتصال بالإنترنت، والسماح بوصول الإشعارات.

## ما هو سر " الصافرة المرعبة " .. كيف رصدت هواتف أندرويد زلزال مصر قبل وقوعه

وأضاف أجهزة آيفون لا توفر نظامًا عالميًا موحدًا لتنبيهات الزلازل بالطريقة نفسها، إلا أن المستخدمين يمكنهم تلقي التحذيرات عبر أنظمة الطوارئ الرسمية التي توفرها بعض الـدول، أو من خلال التطبيقات المعتمدة والمتخصصة في رصد الزلازل.

وأشار إلى أن هذه التقنيات تمثل نموذجًا عمليًا لكيفية توظيف الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة في حماية الأرواح، مشددًا على أن أنظمة الإنذار المبكر لا تتنبأ بالكوارث، وإنما تستجيب لها في لحظاتها الأولى لتوفير وقت ثمين يساعد على تقليل المخاطر.

### التنبؤ بالزلازل

من جانبه، كشف محمود فـرج مستشار التحول الرقمي وخبير التكنولوجيا، تفاصيل ظهور إشعارات التحذير من الزلازل على هواتف أندرويد في مصر، بعد أن فوجئ عدد كبير من المستخدمين، فجر الاثنين، بوصول تنبيه يحذرهم من اقتراب هزة أرضية قبل ثوانٍ من الشعور بالزلزال الذي بلغت قوته 5.6 درجة بالقرب من مدينة السويس.

وأوضـح خبير التكنولوجيا، في تصريح لـ "عالم رقمي"، أن ما حدث لا يعني أن الهواتف الذكية أصبحت قادرة على التنبؤ بالزلازل قبل وقوعها، وإنما يعتمد على نظام تنبيهات الزلازل من أندرويد الذي طورته شركة جوجل، ويستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات في الوقت الفعلي لإرسال إنذارات مبكرة للمستخدمين.

وقال هواتف أندرويد تتحول إلى شبكة واسعة من أجهزة الاستشعار، إذ يحتوي كل هاتف على مستشعر للحركة ، وعندما ترصد أعداد كبيرة من الهواتف في المنطقة نفسها اهتزازات متشابهة في اللحظة ذاتها، يتم إرسال هذه البيانات بصورة مجهولة الهوية إلى خوادم جوجل.

### تحديد موقع الهزة وقوتها

وأضاف الخوارزميات تقوم بتحليل هذه البيانات خلال أجزاء من الثانية للتأكد من أن الاهتزاز ناتج عن زلزال حقيقي وليس عن حركة عادية للهاتف، ثم يتم تحديد موقع الهزة وقوتها والمناطق المتوقع تأثرها. وأشار خبير التحول الرقمي إلى أن الـزلازل تُصدر نوعين رئيسيين من الموجات؛ الأولى هي الموجات الأولية التي تنتقل بسرعة كبيرة وتكون أقل تأثيرًا، بينما تصل بعدها الموجات الثانوية والموجات السطحية التي تتسبب في الاهتزازات القوية التي يشعر بها السكان.

**طلعت :الخدمة لا ترتبط بعلامة تجارية بعينها وإنما تعتمد على نظام التشغيل والخدمات التي توفرها "جوجل"**

أوضح النظام يستغل الفارق الزمني بين وصول هذين النوعين من الموجات، إذ يرسل التنبيه فور اكتشاف الموجات الأولية، بينما تنتقل الإشعارات عبر الإنترنت بسرعة أكبر من انتقال الموجات الزلزالية داخل الأرض، وهو ما يمنح المستخدمين ثوانٍ ثمينة لاتخاذ إجراءات وقائية مثل الابتعاد عن النوافذ أو الاحتماء في مكان آمن.

### إعدادات الأمان والطوارئ

فيما أكد فرج أن النظام ليس جديدًا، إذ أطلقته جوجل في عدد من الدول منذ سنوات، إلا أن كثيرًا من المستخدمين لم يلاحظوه سابقًا لأن الزلازل السابقة كانت ضعيفة أو بعيدة أو لم تستوفِ معايير إصدار الإنذار.

وأضاف زلزال فجر الاثنين كان بقوة 5.7 درجة وعلى مسافة قريبة نسبيًا من مناطق مأهولة بالسكان، لذلك أرسل النظام التنبيهات إلى عدد كبير من مستخدمي هواتف أندرويد في القاهرة الكبرى ومحافظات القناة قبل وصول الموجات الأكثر تأثيرًا.

وأوضح خدمة تنبيهات الزلازل من أندرويد تعتمد على خدمات جوجل الموجودة في هواتف أندرويد، ولذلك يجب أن يكون الهاتف متصلًا بالإنترنت مع تفعيل خدمة نظام تنبيهات ضمن إعدادات الأمان والطوارئ أو الموقع، حتى يتمكن المستخدم من استقبال التنبيهات في الوقت المناسب.

وشدد فرج على أن النظام لا يُعد بديلًا لشبكات رصد الزلازل الرسمية، وإنما يمثل وسيلة إنذار مبكر إضافية تعتمد على الانتشار الواسع لهواتف أندرويد، بما يتيح إرسال تحذيرات خلال ثوانٍ إلى ملايين المستخدمين، وهو ما قد يسهم في تقليل المخاطر ومنح الأفراد وقتًا لاتخاذ إجراءات السلامة قبل وصول الهزة الرئيسية.

### مستشعرات للحركة

بينما قال محمد طلعت، رئيس شعبة المحمول بغرفة القاهرة التجارية، إن ظهور إشعارات التحذير من الزلازل على عدد كبير من هواتف أندرويد في مصر خلال الساعات الماضية يعكس تطور أنظمة الإنذار المبكر المدمجة في الهواتف الذكية، مؤكداً أن الخدمة لا ترتبط بعلامة تجارية بعينها، وإنما تعتمد على نظام التشغيل والخدمات التي توفرها شركة جوجل. وأوضح رئيس شعبة المحمول بغرفة القاهرة التجارية، لـ "عالم رقمي"، أن معظم العلامات التجارية العاملة في السوق المصرية، مثل سامسونج، وشاومي، وأوبو، وريلمي، وفيفو، وهونر، وموتورولا، ونوكيا وغيرها من الهواتف التي تعمل بنظام أندرويد، يمكنها استقبال تنبيهات نظام تنبيهات الزلازل من أندرويد، بشرط أن يكون الهاتف مزوداً بإصدار حديث من نظام أندرويد، مع تحديث خدمات جوجل، وتفعيل ميزة تنبيهات الزلازل من إعدادات الهاتف، إلى جانب الاتصال بالإنترنت وخدمات الموقع.

وحول افتقار آيفون لـ نظام التنؤ ومعرفة الزلازل، أكد على ضرورة قيام الشركة العالمية بمعالجة ذلك التقصير الكبير، موضحا أن هناك خدمات لا تقدر بثمن في أوقات حرجة موضحا هناك أجهزة سامسونج وإنفنكس بأسعار أقل من 25 % من قيمة هواتف آيفون الحديثة، وبها أنظمة تنبيهات الزلازل من أندرويد، وتمكنت من إنذار العميل بحدوث زلزال.

وأضـاف رئيس شعبة المحمول بغرفة القاهرة التجارية، أن النظام لا يتنبأ بوقوع الزلازل، وإنما يعتمد على شبكة ضخمة من هواتف أندرويد التي تعمل كمستشعرات للحركة، حيث يتم تحليل الاهتزازات بواسطة خوارزميات الذكاء الاصطناعي، ثم إرسال تنبيهات إلى المستخدمين الموجودين في المناطق المتوقع تأثرها قبل وصول الموجات الزلزالية الأكثر قوة بثوانٍ معدودة. وأشار طلعت، إلى أن عدم وصول التنبيه إلى بعض المستخدمين لا يعني وجود عطل في الهاتف، إذ يرتبط الأمر بعدة عوامل، منها توافق إصدار نظام التشغيل، وتفعيل الخدمة، والموقع الجغرافي للمستخدم، وسرعة اتصال الهاتف بالإنترنت، لافتاً إلى أن الهواتف التي لا تعتمد على خدمات جوجل أو التي تعمل بأنظمة تشغيل مختلفة قد لا تدعم هذه الميزة بالطريقة نفسها.

وأكد طلعت أن تقنيات الإنذار المبكر أصبحت تمثل أحد أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الهواتف الذكية، وتسهم في تعزيز سلامة المستخدمين، لكنها لا تغني عن الجهات الرسمية المختصة برصد الزلازل، وإنما تعمل كوسيلة مساندة تمنح المواطنين ثوانٍ إضافية لاتخاذ إجراءات السلامة عند وقوع الهزات الأرضية.

### أصبحت العملات المستقرة رائجةً للغاية، ولم يأخذ معظم المستثمرين ذلك في الحسبان

**بقلم: نايجل جرين**

CEO DEVERE GROUP'S

يؤكد الرئيس التنفيذي لإحدى أكبر مؤسسات الاستشارات المالية المستقلة في العالم أن العملات المستقرة أصبحت جزءًا أساسيًا من البنية التحتية المالية، وأن معظم المستثمرين لم يواكبوا هذا التطور.

تأتي تصريحات نايجل غرين، من مجموعة دي فير، بالتزامن مع إتمام ماستركارد استحواذها على شركة BVNK، المتخصصة في البنية التحتية للعملات المستقرة ومقرها لندن، في صفقة تصل قيمتها إلى 1.8 مليار دولار، تشمل 300 مليون دولار كمدفوعات مرتبطة بالأداء.

يمثل هذا أكبر استثمار لشركة ماستركارد حتى الآن في البنية التحتية للعملات الرقمية، وأكبر صفقة استحواذ على بنية تحتية للعملات المستقرة على الإطلاق، متجاوزةً صفقة استحواذ سترايب على بريدج مقابل 1.1 مليار دولار في عام 2024.

«لا تُقدم ماستركارد على مثل هذه الصفقة بناءً على حدس. فهي من أكثر الشركات تحفظًا وتجنبًا للمخاطر في القطاع المالي العالمي، إذ تستثمر رأس مال حقيقي في العملات المستقرة كبنية تحتية دائمة، لا مجرد موضة عابرة."

«المستثمرون الذين ما زالوا ينظرون إلى العملات الرقمية على أنها مجرد مضاربة جانبية، يقفون وراء تحول حظي بواحدة من أوضح التوصيات المؤسسية الممكنة."

ويشير الرئيس التنفيذي لشركة دي فير إلى حجم ما تستحوذ عليه ماستركارد كدليل على أن هذا يتجاوز مجرد التجربة.

ويقول: «إن BVNK ليست شركة ناشئة في مراحلها الأولى بفكرة ذكية وبدون عملاء. فهي تُعالج بالفعل ما يقارب 30 مليار دولار من حجم المدفوعات السنوي، وقد نما هذا الرقم بأكثر من الضعف على أساس سنوي."

«ماستركارد تشتري بنية تحتية مُثبتة ذات حجم معاملات حقيقي، وليست مجرد فكرة."

يرى أن هذه الصفقة تُشير إلى تحوّل أوسع في نظرة المؤسسات المالية التقليدية إلى العملات الرقمية. "لسنوات، تعاملت شركات الدفع التقليدية مع العملات المستقرة بشكٍّ وريبة.

"ما نشهده الآن هو عكس ذلك تمامًا. فقد اختارت ماستركارد شراء هذه الإمكانية بالكامل بدلًا من الدخول في شراكة أو تطويرها داخليًا، وهذا يُظهر مدى جدّيتها في مواجهة التهديد التنافسي المتمثل في الركود."

ويُشير إلـى أن انتشار BVNK في أكثر من 130 دولـة، وعملها مع عملاء رئيسيين مثل WORLDPAY وVISA DIRECT، يُؤكد مدى رسوخ هذه البنية التحتية.

"هذه التقنية موجودة بالفعل في بعض أكبر شركات الدفع العالمية.

"ماستركارد لا تُراهن على التبني المستقبلي، بل تستثمر في تبني قائم بالفعل."

ويُسلط الضوء على حالات الاستخدام المحددة التي تُحرك هذا التحوّل، مُؤكدًا على أهميتها للمستثمرين الذين يُركزون على تمويل الشركات والمؤسسات، بدلًا من المضاربة الفردية.

تستهدف ماستركارد في هذا السياق المدفوعات العابرة للحدود بين الشركات، والتحويلات المالية، والتسويات، وتدفقات الخزينة.

هذه أسواق ضخمة، وإن لم تكن جذابة للوهلة الأولى، وقد ظلت قنوات نقل الأموال التقليدية عبرها بطيئة ومكلفة لسنوات.

تعالج بنية العملات المستقرة هذه المشكلة مباشرةً، وهنا تكمن القيمة التجارية الحقيقية.

نشير إلى نمط الاندماج الأوسع في هذا المجال كدليل على تسارع هذا التحول.

شهدت المعاملات المتعلقة بالعملات المستقرة ارتفاعًا مطردًا، حيث تم الإعلان عن أكثر من اثنتي عشرة معاملة في العام الماضي وحده.

من المرجح أن تدفع خطوة ماستركارد الشركات الأخرى القائمة إلى اتخاذ قرارات مماثلة بسرعة، لأنه لا أحد يريد أن يكون عملاق المدفوعات الوحيد الذي يفتقر إلى هذه الإمكانية.

«لم تعد البنية التحتية للعملات الرقمية استثمارًا هامشيًا للمستثمرين الذين يتقبلون المخاطر العالية. بل أصبحت جزءًا أساسيًا من آلية عمل المدفوعات العالمية، مدعومة بشركات تتمتع بمصداقية راسخة وميزانيات ضخمة.

المستثمرون الذين ينتظرون حتى يصبح هذا الأمر واضحًا للجميع، سيُفوّتون على الأرجح فرصة تحقيق القيمةالحقيقية."

تُعدّ مجموعة دي فير واحدة من أكبر الشركات الاستشارية المستقلة في العالم، حيث تُقدّم حلولًا مالية عالمية متخصصة لعملاء دوليين ومحليين من ذوي الثروات المتوسطة والعالية. ولديها شبكة مكاتب حول العالم، وأكثر من 80,000 عميل، وأصول استشارية بقيمة 14 مليار دولار.

## مصر توقع اتفاقاً لإنشاء محطة رياح جديدة بقدرة 407 ميغاواط

**كتب : وائل مجدي**

وقعت الشركة «المصرية لنقل الكهرباء» اتفاقية شراء طاقة مع شركة «الكازار» لتنفيذ محطة جديدة لإنتاج الكهرباء من طاقة الرياح بقدرة 407 ميغاواط في منطقة الزعفرانة، ضمن جهود الدولة للتوسع في مشروعات الطاقة المتجددة وتعزيز الاعتماد على مصادر الطاقة النظيفة .

ووفقاً لبيان الشركة، ستوفر المحطة كهرباء نظيفة تكفي لتلبية احتياجات نحو 775 ألف منزل، إلى جانب الإسهام في خفض الانبعاثات الكربونية، بما يدعم التزامات مصر في مجال التنمية المستدامة ومواجهة التغيرات المناخية ومن المقرر أن يبدأ التشغيل التجاري للمحطة خلال عام 2028، لتسهم في زيادة مساهمة الطاقة المتجددة في مزيج الطاقة المصري، ودعم استقرار واستدامة إمدادات الكهرباء، في إطار استراتيجية الدولة لتنويع مصادر إنتاج الطاقة. ويأتي المشروع ضمن خطة تستهدف رفع مساهمة الطاقات الجديدة والمتجددة إلى 45% من إجمالي القدرات الكهربائية المركبة خلال السنوات المقبلة، عبر التوسع في مشروعات الرياح والطاقة الشمسية.

وقالت، رئيس الشركة المصرية لنقل الكهرباء، منى رزق، إن الشركة تواصل تطوير الشبكة القومية لاستيعاب القدرات المتزايدة من مشروعات الطاقة المتجددة، بما يضمن نقل الكهرباء بكفاءة وأمان إلى مختلف مناطق الاستهلاك.

وأضافت أن الاتفاقية تعكس استمرار اهتمام المستثمرين بقطاع الكهرباء المصري، في ظل الإجراءات التي اتخذتها الدولة لتهيئة بيئة جاذبة للاستثمار في مشروعات الطاقة النظيفة، مؤكدة أن الشراكة مع القطاع الخاص تمثل أحد المحاور الرئيسية لتحقيق مستهدفات استراتيجية الطاقة وتعزيز أمن الإمدادات الكهربائية.

## «المركزي المصري» يلزم البنوك بتحديث بيانات جميع الشركات شهرياً وربطها بالسجل التجاري الموحد

**كتب : ساره نور الدين**

وجه البنك المركزي المصري البنوك العاملة في السوق المحلية باستكمال البيانات الأساسية لكافة الشركات والمنشآت، سواء المقترضة أو غير المقترضة، من واقع منظومة بيانات السجل التجاري، مع تضمين الرقم الموحد للسجل التجاري على قواعد بيانات البنوك وفقًا للنموذج المعتمد.

كما ألزم البنك المركزي البنوك بتحميل جميع بيانات الشركات والمنشآت المقترضة وغير المقترضة على قاعدة البيانات الوطنية للشمول المالي للشركات لدى البنك المركزي، باستخدام الرقم الموحد للسجل التجاري، مع تحديث تلك البيانات بصورة شهرية وفق الإجراءات المتبعة.

وشملت التوجيهات كذلك الإقرار برقم السجل التجاري الموحد للشركات والمنشآت المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر في نظام الشركة المصرية للاستعلام الائتماني «I-SCORE»، وفقًا للقواعد المعمول بها حاليًا، إلى جانب تسجيل الرقم ذاته في نظام تسجيل الائتمان بالبنك المركزي فور الانتهاء من تجهيز البنية التحتية اللازمة لاستقبال هذه البيانات.

وتأتي هذه التوجيهات في إطار جهود البنك المركزي لاستكمال قواعد البيانات الوطنية الخاصة بالشمول المالي، بما يسمح بقياس دقيق لنسب ومؤشرات الشمول المالي للشركات والمنشآت، ودعم وضع السياسات والإجراءات اللازمة لزيادة معدلاته وتعزيز الاستفادة من المنتجات والخدمات المالية.

وكان البنك المركزي قد أنشأ منذ عام 2018 قاعدة بيانات وطنية للشمول المالي للأفراد الطبيعيين باستخدام الرقم القومي، ويتم بناءً على مخرجاتها قياس نسب الشمول المالي للأفراد، إلى جانب نشر مؤشرات الشمول المالي بصورة نصف سنوية.

ومن جهة أخرى، أنشأ البنك المركزي منذ نوفمبر 2022 قاعدة بيانات وطنية لكافة الشركات، سواء كانت كبيرة أو متوسطة أو صغيرة أو متناهية الصغر، وسواء كانت مقترضة أو غير مقترضة، بما في ذلك بيانات الشركات المملوكة أو المدارة من قبل المرأة.

وتعتمد قاعدة البيانات الوطنية للشركات بشكل أساسي على الرقم الموحد للسجل التجاري، بما يتيح تكوين قاعدة أكثر شمولًا ودقة عن الشركات والمنشآت العاملة في السوق المصرية.

وفي إطار استكمال البيانات الأساسية الخاصة بالشركات والمنشآت لدى البنوك، وقع البنك المركزي المصري بروتوكول تعاون مع جهاز تنمية التجارة الداخلية التابع لوزارة التموين والتجارة الداخلية في مايو 2026.

ويهدف البروتوكول إلى إتاحة البيانات الإلكترونية الموثقة من واقع منظومة بيانات السجل التجاري للبنوك العاملة في جمهورية مصر العربية، بما يساهم في توفير بيانات دقيقة ومحدثة عن الشركات والمنشآت.

وتشمل البيانات المتاحة للبنوك، على سبيل المثال لا الحصر، الرقم الموحد للسجل التجاري، والأنشطة الاقتصادية، والشكل القانوني، وهيكل الملكية والإدارة، ورأس المال المدفوع، بالإضافة إلى معلومات عن ملكية أو إدارة المرأة.

وأوضح البنك المركزي أن إتاحة هذه البيانات من شأنها تعزيز قدرة البنوك على تقديم الخدمات المصرفية للشركات والمنشآت بصورة أسرع وأكثر دقة.

وأكد أن استكمال البيانات بصورة دقيقة وشاملة سيمكن البنك المركزي من تحديد العدد الفعلي للشركات والمنشآت المشمولة ماليًا، وبالتالي قياس نسب ومؤشرات الشمول المالي للشركات.

وأضاف أن ذلك سيدعم وضع السياسات والإجراءات اللازمة لزيادة معدلات الشمول المالي وتعزيز استفادة الشركات والمنشآت من المنتجات والخدمات المالية والمصرفية.

## البنك الدولي يدعو الدول النامية لتسريع تبني الذكاء الاصطناعي

**كتب : اسلام توفيق**

دعا البنك الدولي الدول ذات الاقتصادات النامية إلى الإسراع في تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل الحكومات وقطاع الأعمال، معتبراً أن الاستفادة من الأدوات المتاحة وتكييفها مع الاحتياجات المحلية تمثل الخيار الأكثر جدوى لدعم النمو الاقتصادي وتحسين الخدمات، بحسب تقرير أصدره اليوم الثلاثاء.

وأوضـح البنك أن الـدول النامية لا ينبغي أن تنافس الاقتصادات المتقدمة في بناء مراكز بيانات ضخمة أو تطوير نماذج لغوية كبيرة، بل ينبغي أن تركز على توظيف أدوات ذكاء اصطناعي صغيرة ومنخفضة التكلفة، يمكن أن تسهم في تحسين الرعاية الصحية ومخرجات التعليم، بحسب التقرير.

وأشـار البنك الدولي إلـى أن الذكاء الاصطناعي قد يساعد الاقتصادات النامية على استعادة مسار النمو، في وقت تواجه فيه هـذه الـدول أضعف متوسط أداء اقتصادي منذ ثلاثة عقود.

وأضاف التقرير أن الذكاء الاصطناعي «من المرجح أن يساعد العمال أكثر من أن يحل محلهم»، موضحاً أنه يمكن أن يوسع نطاق الخدمات الطبية والقانونية والتعليمية والزراعية لتصل إلى مليارات الأشخاص المحرومين منها، وأن يحقق خلال عقد واحد ما قد يستغرق قرناً في الظروف التقليدية.

ولفت أن الوظائف في الدول مرتفعة الدخل تزيد بأكثر من ثلاثة أضعاف من حيث احتمالات تعرضها للأتمتة بواسطة الـذكـاء الاصطناعي التوليدي مقارنة بالوظائف في الدول منخفضة ومتوسطة الدخل.

وأوضـح البنك الـدولـي أن الـذكـاء الاصطناعي يمكن أن يسهم في معالجة نقص الكوادر المؤهلة، من خلال مساعدة المعلمين في إعـداد الـدروس، وتمكين الممرضين من قـراءة الفحوص الطبية، وتقديم إرشادات للمزارعين بشأن قرارات زراعة المحاصيل بما يعزز الإنتاجية.

وفـي المقابل، حـذّر التقرير من أن العديد من الـدول النامية لا تزال تواجه عقبات كبيرة أمام تبني هذه التقنيات، أبرزها ضعف الوصول إلى الإنترنت، ونقص الكهرباء، وتدني المهارات اللازمة لاستخدام الذكاء الاصطناعي.

وأشار إلى أنه حتى عام 2024، كانت 3 من كل 10 مـدارس ريفية في إفريقيا جنوب الصحراء تفتقر إلى إمدادات كهرباء منتظمة، فيما لم يتمكن 89% من الأطفال بعمر 10 سنوات من قـراءة نص بسيط وفهمه.

وأكـد البنك الدولي أن تبني الذكاء الاصطناعي قد يـؤدي إلـى اتساع فجوة الإنتاجية مع الاقتصادات المتقدمة بدلاً مـن تقليصها، إذا لـم يصاحبه تطوير للبنية التحتية، وتنمية المهارات، وتعزيز المؤسسات، وتحسين فرص الحصول على التمويل.

## بقيمة 2.4 مليار دولار :
## «فيزا» تستحوذ على «بيوكاتش» لتعزيز الأمن السيبراني

**كتب : اسلام توفيق**

كشفت شركة «فيزا» عن استحواذها على شركة «بيوكاتش» المتخصصة في معلومات مكافحة الاحتيال مقابل 2.4 مليار دولار نقداً من شركة الاستثمار «برميرا» ومستثمرين آخرين، في أحدث خطوة من جانب عملاق بطاقات الدفع لتعزيز خدماته في مجال الأمن السيبراني، كما ذكرت وكالة «رويترز».

وأوضحت «فيزا» أن هذه الصفقة ستساعد أكبر شركة لمعالجة المدفوعات في العالم على تعزيز خدماتها الحالية في مجالات الأمن السيبراني، ومكافحة الاحتيال، وإدارة المخاطر، والأمن بشكل عام، وتمكينها من مساعدة عملائها على حماية أنفسهم بشكل أفضل في ظل بيئة تهديدات متزايدة التعقيد.

وقال أندرو توري، رئيس قسم الخدمات ذات القيمة المضافة في «فيزا»: «تُكلّف عمليات اختراق الحسابات والاحتيال الاقتصاد العالمي أكثر من تريليون دولار سنوياً، ويُسهّل الذكاء الاصطناعي هذه الهجمات على نطاق غير مسبوق. ستساعد بيوكاتش عملاءنا على إيقاف الاحتيال قبل وصوله إلى مرحلة الدفع».

وأسست «بيوكاتش» عام 2011، وتساعد على كشف الاحتيال وتمييز المستخدمين الشرعيين عن المحتالين في الوقت الفعلي من خلال تحليل إشارات مثل ضغطات المفاتيح، وإيماءات اللمس، وطريقة استخدام الجهاز.

وتخدم الشركة أكثر من 350 عميلاً مصرفياً في 21 دولة، وتوفر الحماية لـ 1.8 مليار جهاز و760 مليون مستخدم حول العالم.

وفي السنوات الأخيرة، اتجهت شركات بطاقات الدفع الكبرى بشكل متزايد إلى عمليات الاستحواذ لتعزيز عروضها في مجال مكافحة الاحتيال.

وفي عام 2024، أتمّت «ماستركارد» صفقة استحواذ بقيمة 2.65 مليار دولار على شركة «ريكوردد فيوتشر» RECORDED FUTURE المتخصصة في استخبارات التهديدات، بينما اشترت «فيزا» شركة «فيتشر سبيس» FEATURESPACE المتخصصة في حماية المدفوعات في العام نفسه.

واستثمرت «فيزا» خلال السنوات الخمس الماضية أكثر من 13 مليار دولار في التكنولوجيا والبنية التحتية لمكافحة الاحتيال ومن المتوقع إتمام صفقة «بيوكاتش» بحلول نهاية الربع الثاني من السنة المالية 2027 لشركة «فيزا».

## تقرير " IBM " : 8 ملايين دولار متوسط تكلفة اختراق البيانات في الشرق الأوسط

**كتب : رشا حجاج**

ووفقاً للتقرير، فمن بين الاختراقات ذات الطابع الخبيث، تبين أن 26% منها استُخدم فيها الذكاء الاصطناعي، فيما أفاد 11% من المشاركين بعدم قدرتهم على تأكيد ما إذا كان المهاجمون قد استعانوا بالذكاء الاصطناعي كما سجلت المؤسسات التي تعتمد بشكل موسع على الذكاء الاصطناعي وأتمتة الأمن السيبراني متوسط تكلفة للاختراقات يقل بأكثر من 3 ملايين دولار مقارنة بالمؤسسات التي لا تستخدم هذه القدرات، رغم أن 23% من المؤسسات لم تعتمدها بعد. وظلت خسائر الأعمال أكبر عنصر تكلفة في المنطقة خلال عام 2026، بمتوسط بلغ 3.57 ملايين دولار لكل اختراق، تلتها تكاليف الاستجابة لما بعد الاختراق بقيمة 2.17 مليون دولار، ثم تكاليف الكشف والتصعيد بقيمة 1.9 مليون دولار، وأخيراً تكاليف الإخطار بقيمة 360 ألف دولار. وتؤكد هذه الأرقام استمرار الضغوط المالية التي تواجهها المؤسسات عبر مختلف مراحل التعامل مع الاختراقات، بدءاً من اكتشافها ووصولاً إلى احتوائها.

وسجّل القطاعان المالي والتقني أعلى متوسط لتكاليف الاختراقات، حيث بلغ 10.6 ملايين دولار لكل منهما، تلاهما القطاع الصناعي بمتوسط 9.6 ملايين دولار.

ومن جهته قال سعد توما المدير العام لشركة IBM في الشرق الأوسط وإفريقيا ، إن تزايد أعداد مجرمي الإنترنت الذين يستفيدون من قدرات الذكاء الاصطناعي لأغراض خبيثة، جعل الهجمات أسرع وأقل تكلفة من حيث التنفيذ، في حين تواصل تكاليف اكتشاف الاختراقات ومعالجتها الارتفاع، ويؤدي هذا الخلل المتنامي إلى إعادة تشكيل اقتصاديات المخاطر السيبرانية بشكل جذري.

## "أنثروبيك" تخترق أنظمة 3 مؤسسات خلال اختبارات أمنية

**كتب : باكينام خالد**

كشفت شركة "أنثروبيك" (ANTHROPIC) أن نماذج الذكاء الاصطناعي التابعة لها اخترقت أنظمة ثلاث مؤسسات خلال اختبارات للأمن السيبراني خرجت عن مسارها، بعد أكثر من أسبوع بقليل على كشف منافستها الرئيسية "أوبن إيه آي" (OPENAI) عن واقعة مماثلة.

ذكرت "أنثروبيك" أنها اكتشفت الوقائع بعد مراجعة اختبارات للأمن السيبراني، عقب إعلان "أوبن إيه آي" عن اختراق. ووفق المدونة، تمكنت نماذج الذكاء الاصطناعي لدى الشركتين من الاتصال بالإنترنت من داخل بيئات اختبار كان يُفترض أن تكون معزولة. وأوضحت الشركة أنها راجعت 141006 اختبارات تقييم، ورصدت ثلاث حالات تمكنت فيها أداة الذكاء الاصطناعي "كلود" (CLAUDE) من الاتصال بالإنترنت، ثم اختراق "البنية التحتية الفعلية لمؤسسات خارجية". وأضافت أن أقدم هذه الوقائع يعود إلى أبريل.

عندما تمكنت نماذج "أنثروبيك" من الوصول دون تصريح إلى أنظمة المؤسسات الثلاث، تعاملت معها باعتبارها جزءاً من تدريب. وكانت الاختبارات من نوع "الاستيلاء على العلم" (CAPTURE-THE-FLAG)، حيث تسعى النماذج إلى العثور على معلومات مخفية عبر اختراق أنظمة أخرى، وهي طريقة شائعة لاختبار قدرات الاختراق لدى البشر والذكاء الاصطناعي. لكن النموذج الأقدم واصل الهجوم حتى بعد ظهور مؤشرات على أنه يعمل عبر الإنترنت المفتوح، بينما توقف أحدث نماذج "أنثروبيك" بعدما أدرك أنه متصل بالإنترنت، وفقاً للمدونة ودفعت سلسلة الاختراقات العرضية التي نفذتها نماذج الذكاء الاصطناعي بعض الساسة إلى المطالبة بضوابط فيدرالية أو أشكال أخرى من الرقابة على التقنية. كما وقع أكثر من 1100 موظف في شركات الذكاء الاصطناعي، عريضة تدعو الحكومة الأميركية إلى دعم آلية تساعد على "ضبط وتيرة" تطوير الذكاء الاصطناعي بصورة متعمدة، لمنع تسارع تطور التقنية بوتيرة مفرطة.

ولم تكتشف "أنثروبيك" والمؤسسات التي تعرضت للاختراق عمليات التسلل. وأقرت الشركة، في مدونتها، بأنه كان بإمكانها بذل مزيد من الجهد لمراجعة سجلات الشبكات ونصوص جلسات التقييم.

كشفت الشركة عن الاختراقات بعد نحو أربعة أشهر من إعلانها تطوير نموذج ذكاء اصطناعي جديد باسم "ميثوس" (MYTHOS)، وصفته بأنه قوي الأداء ، وقد يكون خطراً لدرجة دفعتها إلى فرض قيود صارمة على إتاحته وشملت الوقائع ثلاثة نماذج من "كلود"، هي "أوبوس 4.7" (OPUS 4.7) و"ميثوس 5" (MYTHOS 5)، إلى جانب نموذج بحثي داخلي قيد الاختبار، بحسب المدونة. وعملت النماذج الثلاثة دون إجراءات الحماية المطبقة عادةً في الأدوات المتاحة للجمهور. وأوضحت المدونة أن "كلود" نفذ الاختراقات باستخدام أساليب أساسية، من بينها استغلال كلمات المرور الضعيفة.

وقعت جميع الحوادث داخل بيئات تقييم طورتها شركة أمن الذكاء الاصطناعي "إريغيولار" (IRREGULAR). وكانت "أنثروبيك" قد أبلغت "كلود" في كل حالة بأن البيئة محاكاة ولا تتيح له الاتصال بالإنترنت.

وقالت الشركة

## العلامات الفندقية «هيلتون» تتجاوز 19.2 مليار دولار و«تاج» 878 مليون دولار ولكن العالم يفضّل

بقلم: **لطيفة زنانينة**

**مستشارة في استراتيجيات الاتصال والابتكار في الذكاء الاصطناعي، متخصصة في الفنادق الفاخرة وتحليل بيانات السياحة الدولية، ضمن مكتب الاستشارات ELITE CONSULTING ومقره باريس.**

سألني مديرٌ عامٌ لأحد الفنادق القصرية في باريس سؤالاً قبل ثلاثة أسابيع. «لطيفة، لماذا يتقدّم عائد الغرفة المتاحة لديّ بينما تراوح سمعتي مكانها؟» وجاءت تقييمات العلامات الفندقية لعام 2026 لتجيبه. بصورةٍ أبلغ ممّا كنت أستطيع.

هيلتون: أحد عشر عاماً من الهيمنة

للعام الحادي عشر على التوالي، تظلّ «هيلتون هوتيلز آند ريزورتس» العلامة الفندقية الفاخرة الأعلى قيمةً في العالم اذ تبلغ 19.2 مليار دولار. مقابل 15.1 مليار دولار في عام 2025 وارتفاعٌ بنسبة 28% في اثني عشر شهراً.

هذا التقدّم ليس محض مصادفة سوقية.

تموضعٌ راقٍ محفوظٌ بلا تنازل. استثمارٌ ثقيلٌ في محفظة العلامات الفاخرة — والدورف أستوريا، كونراد، إل إكس آر، نوماد. وانتشارٌ منهجيٌّ في الوجهات التي ينتقل إليها العملاء من ذوي الملاءة العالية فعلاً.

أضِف إلى ذلك برنامج ولاءٍ يلتقط بيانات العميل عند كلّ تفاعل وتحصل عندئذٍ على آلةٍ متكاملة.

وتسير «ماريوت» على المنطق نفسه. بارتفاعٍ قدره 23%.

إلى هنا، لا شيء يدعو إلى الدهشة.

تاج: 878 مليوناً، وأعلى درجة صورةٍ ذهنية على وجه الأرض وهنا يغدو التصنيف جديراً بالتأمّل.

تسجّل «تاج هوتيلز» مؤشّر قوة علامةٍ يبلغ 93.5 من 100. مقابل 92.2 في العام الماضي.

عامٌ ثانٍ على التوالي في القمة العالميّة.

أمّا قيمتها؟ 878 مليون دولار، مقابل 664 مليوناً في عام 2025 كما ارتفاعٌ بنسبة 32%. أي أسرع وتيرةً من هيلتون نفسها.

ومن ثمة تاج أقلّ من هيلتون اثنتين وعشرين مرّةً في القيمة المطلقة وتتقدّم الجميع في الصورة الذهنية.

لماذا؟ لأنّ تاج لا تبيع غرفة.

تاج تبيع إرثاً هندياً لا يستطيع أحدٌ نسخه أو منحه بالامتياز أو استنساخه في دبي خلال ثمانية عشر شهراً.

في سوق أشبعه الرخام الأبيض والمنتجعات الصحية المتشابهة من جنيف إلى الرياض، صار الرسوخ الثقافي آخر أصل غير قابلٍ للتكرار ولم يعد العميل الثري يبحث عن الراحة. فهو وعدها أمراً مفروغاً منه. إنّه يبحث عن المعنى.

حياة: تراجعٌ بنسبة 6%، وهو ليس شذوذاً إحصائياً كما تحتفظ «حياة» بمرتبتها الثانية في تقييم العلامات الفاخرة.

7.5 مليارات دولار، مقابل 7.9 مليارات في عام 2025.

غير أنّ الإشارة واضحة. تراجعٌ بنسبة 6% في عام كسبت فيه هيلتون 28% وماريوت 23%.

حين يتقدّم السوق وتتراجع أنت، فليست المشكلة في السوق.

وفقًا لتحليل إيليت كونسلتينغ باريس تتقاطع أعمالنا مع الفنادق القصرية والفنادق الفاخرة في أوروبا والشرق الأوسط وآسيا عند خلاصةٍ واحدة.

العلامات المهيمنة اليوم لا تهيمن لأنّها تنفق أكثر. بل تهيمن لأنّها تصنع تجارب متمايزة تولّد ارتباطاً وجدانياً دائماً و ثلاثة متغيّرات تفصل القادة عن التابعين على نحوٍ منهجي.

- التوازن بين الإرث والابتكار. لا متحفاً، ولا شركةً ناشئة.
- التخصيص الحقيقي للخدمة، مقوداً ببيانات العميل لا بحدس رئيس الاستقبال.
- التميُّز التشغيلي مقيساً، ومصحَّحاً، ثمّ مُعاد قياسه. أسبوعياً.

والترجمة العملية أمام مجلس الإدارة: لم يعد الأداء المالي يحمي العلامة. بل يؤخّر سقوطها فحسب.

ما الذي يقيسه هذا التصنيف حقاً

ستةٌ وعشرون عاماً في الميدان عبر خمس قارّات علّمتني أمراً واحداً ان الفنادق القصرية التي تفقد سمعتها لا تفقدها فجأةً. فقط بل تفقدها بتآكل صامت.

تسجيل وصول آلي. ردٌّ على تقييم عميلٍ يُكتب من دون قراءة. وتقييمٌ للعملاء يعود إلى عام 2019 ولم يُراجَع قط ولا تظهر أيٌّ من هذه النقاط في قائمة الأرباح والخسائر الشهرية.

وتظهر جميعها في مؤشّر السمعة بعد ثمانية عشر شهراً.

«قيمة العلامة الفندقية لا تُحسب في قاعة الإدارة. إنّما تُحسم في التسعين ثانيةً التي تلي وصول العميل. وما عدا ذلك محاسبةٌ لا أكثر.»

ثلاثة أسئلة تُطرح صباح الاثنين

- هل تُغذّي بياناتٍ عملائك قراراً تشغيلياً. أم أنّها راقدةٌ في نظام إدارة فندقيٍّ لا يستجوبه أحد؟
- هل تميّزك قابلٌ للتكرار من منافسٍ يملك ميزانيةً أكبر من ميزانيتك؟ إن كان كذلك، فهو ليس تمايزاً.
- هل تقيس كثافة العلاقة الوجدانية مع عميلك، أم تكتفي بقياس تواترها؟

هيلتون تراكم على قوّتها.

وتاج تراكم على روحها.وحياة تدفع ثمن المنزلة بين المنزلتين. ولا وجود لطريقٍ ثالثٍ قابلٍ للاستمرار.

### حيدر باشا المدير الإقليمي لشركة «بالو ألتو نتوركس» لـ«عالم رقمي»:

# من خلال الـ AI والسرعة الفائقة للاستجابة: كيف نحمي مؤسسات الشرق الأوسط من هجمات الـ 72 دقيقة

## مع التوترات الجيوسياسية : زيادة في استهداف القطاعات الحيوية مثل الاتصالات والطاقة والخدمات الحكومية

**كتب : وائل مجدي**

في عصرٍ لم يعد فيه السؤال «هل سنتعرض للاختراق؟» بل «متى سيحدث ذلك وكيف سنصد؟»، تحول الأمن السيبراني من مجرد جدار حماية تقني إلى صمام أمان رئيسي يحدد مصير ومستقبل المؤسسات والشركات حول العالم. ومع التسارع المذهل لتقنيات الذكاء الاصطناعي، طوّر المهاجمون أدواتهم لتصبح الهجمات أكثر شراسة وأسرع بأربعة أضعاف عما كانت عليه في السابق؛ إذ تشير أحدث تقارير فريق UNIT 42 التابع لشركة « بالو ألتو نتوركس» إلى أن الوقت المستغرق من لحظة اختراق النظام وحتى سرقة البيانات الحيوية انهار ليصل إلى 72 دقيقة فقط في الهجمات الأكثر سرعة.

هذا التهديد الرقمي يفرض أعباءً مالية باهظة، حيث يبلغ متوسط كلفة اختراق البيانات الواحد للمؤسسات في منطقة الشرق الأوسط نحو 8 ملايين دولار، وهو ما يقارب ضعف المعدل العالمي، بينما يتوقع خبراء الاقتصاد أن تلامس الكلفة الإجمالية لجرائم الإنترنت عالميًا حاجز الـ 13.8 تريليون دولار بحلول عام 2028. ولم تعد الأزمة مقتصرة على سرقة البيانات فحسب، بل امتدت لتشمل شللاً تاماً للأعمال، حيث تسببت 86% من الهجمات السيبرانية الكبرى في حدوث انقطاع مباشر للعمليات وتدمير للسمعة المؤسسية.لوضع النقاط على الحروف، واستشراف خارطة الطريق الدفاعية للمؤسسات في المنطقة .

التقينا بـ المهندس حيدر باشا، المدير الإقليمي لشركة «بالو ألتو نتوركس» (PALO ALTO NETWORKS)— العالمية المتخصص في حلول الأمن الرقمي— ليجيبنا عن الأسئلة الأكثر الحاحاً: كيف غيّر الذكاء الاصطناعي قواعد اللعبة الأمنية؟ وكيف يمكن للمؤسسات سد ثغرات الهوية الرقمية والتعامل مع بيئات الحوسبة السحابية المعقدة لتجنب الكوارث المالية قبل وقوعها

منذ الاضطرابات الإقليمية الأخيرة، ما التغييرات التي رصدتها شركة بالو ألتو نتوركس في النشاط السيبراني الذي يستهدف المنطقة؟

تؤدي فترات تصاعد عدم الاستقرار الإقليمي عادةً إلى زيادة النشاط السيبراني، ومنطقة الشرق الأوسط ليست استثناءً. فقد رصدت الوحدة 42، وهي الذراع الأمنية التابعة لشركة بالو ألتو نتوركس، ارتفاعاً في حملات التصيد الاحتيالي، وسرقة بيانات الاعتماد، وانتحال العلامات التجارية، والاحتيال المالي، والهجمات المصممة لاستغلال حالة الاضطراب. وبدلاً من الاعتماد فقط على أساليب متطورة للغاية، يلجأ العديد من المهاجمين إلى دمج الأحداث الجارية مع الهندسة الاجتماعية لجعل حملاتهم أكثر إقناعاً.

كما لاحظنا زيادة في استهداف القطاعات الحيوية مثل الاتصالات والطاقة والخدمات الحكومية، لأن أي خلل في هذه القطاعات قد يكون له تأثير اقتصادي واسع النطاق. وبالتالي ينبغي على المؤسسات توقع تصاعد التهديدات السيبرانية خلال فترات عدم الاستقرار الجيوسياسي، والتأكد من امتلاكها رؤية فورية، وقدرات كشف سريعة للتهديدات الأمنية، واستجابة فعّالة للحوادث الأمنية.

كيف يُغيّر الذكاء الاصطناعي التكتيكات التي تستخدمها الجهات الفاعلة المدعومة من الدول في عمليات التهديد؟ هل ترون استخدام الذكاء الاصطناعي في جميع مراحل دورة حياة الهجوم أم في مراحل محددة فقط؟

الذكاء الاصطناعي يسرّع الهجمات الأمنية الحالية، وليس بديلاً عنها. ونحن نراه يُستخدم لتحسين الاستطلاع، وأتمتة حملات التصيّد الاحتيالي، وإنشاء محتوى مُقنع، ودعم تطوير البرمجيات الخبيثة، وتعزيز الهندسة الاجتماعية.

ويُتيح الذكاء الاصطناعي للجهات الفاعلة في عمليات التهديد العمل بسرعة أكبر، وتخصيص الهجمات على نطاق واسع، وتكييف الحملات بسرعة أكبر من ذي قبل. وبينما لا تزال الخبرة البشرية تُشغّل العمليات الأكثر تعقيداً، يدعم الذكاء الاصطناعي بشكل متزايد مراحل متعددة من دورة حياة الهجوم بدلاً من اقتصاره على مرحلة واحدة.

هذا التحوّل يعني أنه يجب على المؤسسات إعادة النظر في نماذج الأمن التقليدية، حيث يحتاج المدافعون إلى قدرات مدعومة بالذكاء الاصطناعي قادرة على تحديد التهديدات الناشئة، والاستجابة بسرعة فائقة، لأن العمليات اليدوية وحدها لم تعد قادرة على مواكبة سرعة وحجم الهجمات الحديثة.

تستخدم العديد من الشركات الآن الذكاء الاصطناعي للكشف عن التهديدات الإلكترونية والاستجابة لها. برأيك، هل ندخل عصراً يتم فيه استخدام الذكاء الاصطناعي للحماية من الهجمات التي يقودها الذكاء الاصطناعي أيضاً؟

نعم، ومن المرجح أن يتسارع هذا التوجه. يستخدم المهاجمون بالفعل الذكاء الاصطناعي لأتمتة عملياتهم وتحسينها، لذا يجب على المدافعين أيضًا تبني الذكاء الاصطناعي للبقاء فعالين ومتقدمين بخطوة دائماً. يكمن التحدي في أن الهجمات الإلكترونية تتطور الآن بسرعة فائقة. وقد وجدت الوحدة 42 أن المهاجمين يمكنهم الانتقال من الوصول الأولي إلى تسريب البيانات في غضون 72 دقيقة فقط، مما يترك أمام فِرق الأمن الإلكتروني وقتاً ضئيلاً للتحقيق والاستجابة اليدوية. يمكّن الذكاء الاصطناعي فرق الأمن من اكتشاف الحالات الشاذة، وربط الإشارات عبر الشبكات وبيئات الحوسبة السحابية ونقاط النهاية والهويات، وأتمتة الاحتواء قبل انتشار التهديدات.

ومع ذلك، فإن الذكاء الاصطناعي لا يحل محل الخبرة البشرية. يجمع نموذج الأمان الأقوى بين الأتمتة المدعومة بالذكاء الاصطناعي والمحللين المَهَرة الذين يقدمون التقييم والسياق ويقومون باتخاذ القرارات الاستراتيجية. في نهاية المطاف، سيأتي النجاح من المؤسسات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي لتعزيز قدرات الأفراد بدلاً من استبدالهم.

## 14 مليار دولار : استثمارات «ميتا» و«بلاك روك» في مركز بيانات

**كتب : ساره نور الدين**

تستعد شركتا «ميتا بلاتفورمز» و«بلاك روك» إنشاء مجمع لمراكز البيانات بقدرة 1 جيجاواط في ولاية تكساس، بتكلفة تطوير تُقدّر بنحو 14 مليار دولار، ما يعزز موجة استثمارات في مراكز الحوسبة التي تدعم تشغيل تقنيات الذكاء الاصطناعي.

سيبدأ تشغيل المنشأة عام 2028، على أن تكون «ميتا» المستأجر الوحيد لها في المرحلة الأولى، حسبما قالت الشركة يوم الثلاثاء. وستمتلك صناديق تديرها «بـلاك روك» حصة 80% في المشروع المشترك، فيما تحتفظ «ميتا» بالنسبة المتبقية البالغة 20%.

ولا تشمل تكلفة التطوير البالغة 14 مليار دولار الرقائق الإلكترونية المتطورة اللازمة لتشغيل نماذج الذكاء الاصطناعي. وعادةً ما تتراوح التكلفة الإجمالية لمركز بيانات بقدرة 1 غيغاواط بين 35 مليار دولار و50 مليار دولار.

تتوسع شركات التكنولوجيا، مثل «ألفابت» و«أمازون» و«ميتا» و«مايكروسوفت»، بقوة في بناء مراكز البيانات سعياً إلى ترسيخ هيمنتها على سوق أدوات الذكاء الاصطناعي التي لا تزال في مراحلها الأولى.

يُموَّل هذا التوسع غير المسبوق من خلال مزيج من الإنفاق الرأسمالي، وصناديق البنية التحتية الخاصة والديون والصناديق السيادية وستسهم «ميتا» في البداية بأرض وأصول أخرى تُقدّر قيمتها بنحو 2.3 مليار دولار، مقابل حصولها على دفعة غير متكررة بقيمة مليار دولار.

ستسهم «بلاك روك» بنحو 4.9 مليار دولار نقداً، على أن يُموَّل جزء من حصتها عبر سندات بقيمة 12.5 مليار دولار باعتها بعد عملية طرح استمرت نحو أسبوع، وسط طلب أضعف من المتوقع من جانب المستثمرين.

بلغت عوائد السندات ذات التصنيف الاستثماري مستويات مماثلة تقريباً لعوائد السندات عالية المخاطر، والتي ارتفعت في بداية التداولات، مدفوعة جزئياً بالحوافز الكبيرة التي قُدمت للمستثمرين عند تسعير الإصدار.

يُعد مشروع «إل باسو» (THE EL PASO) جـزءاً مـن مبـادرة «ميتا كومبيوت» (META COMPUTE)، وهـي مبـادرة شركة التواصل الاجتماعي لتوسيع البنية التحتية للذكاء الاصطناعي وبيع فائض قدرتها الحاسوبية. ستبرم «ميتا» اتفاقيات إيجار للمنشأة لمدة أولية تبلغ أربع سنوات، مع خيارات لتمديدها.

قـال الرئيس التنفيذي لشركة «ميتا» مارك زوكربيرغ، إن المشروع المشترك مع «بلاك روك» : «يتيح لنا التحرك بوتيرة أسرع وعلى نطاق أوسع".

كانت «ميتا» قد رفعت في وقت سابق من العام توقعاتها للإنفاق إلى ما بين 125 مليار دولار و145 مليار دولار، مدفوعة بالاستثمارات الضخمة في البنية التحتية للذكاء الاصطناعي وارتفاع أسعار المكونات.

## في شراكة استراتيجية :برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووزارة العدل يعقدان ورشة عمل لاعتماد تقييم الجاهزية الرقمية لنظام المحاكم المدنية

**كتب : اسلام توفيق**

في إطار شراكتهما الاستراتيجية، عقد كل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مصر ووزارة العدل ممثلة في قطاع التطوير التقني ومركز المعلومات القضائي ورشة عمل رفيعة المستوى لاعتماد نتائج «تقييم الجاهزية الرقمية لنظام المحاكم المدنية»، وذلك كخطوة محورية لدعم المنظومة القضائية ودفع جهود تحديث الخدمات من خلال التحول الرقمي. وقد انعقدت فعاليات الورشة بحضور كل من المستشار طارق كامل مساعد وزير العدل لقطاع التطوير التقني ومركز المعلومات القضائي والدكتورة عبير شقوير مساعد الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مصر ورئيسة فريق النمو الشامل والتحول الرقمي.

جمعت الورشة شركاء رئيسيين من مختلف قطاعات منظومة العدالة، بهدف التحقق من صحة نتائج التقييم وصياغة رؤية متكاملة لأولويات الإصلاح الهيكلي للمرحلة المقبلة. وتأتي هذه الخطوة في سياق الانتقال من مجرد رقمنة الإجـراءات إلى تحقيق تحول رقمي مؤسسي متكامل، يعيد تصميم العمليات والخدمات لجعل التكنولوجيا أداة لتحسين الأداء وجودة الخدمة، بما يتسق مع رؤية مصر 2030 وأهداف التنمية المستدامة.

وركـزت النقاشات على سبل مواكبة الاتجاهات العالمية في العدالة الرقمية، وتوظيف الذكاء الاصطناعي، وتحقيق تكامل البيانات وتوافقها التشغيلي بين الجهات المختلفة، فضلاً عن تعزيز الحوكمة الرقمية والارتقاء بتجربة المستخدم. وأكـدت نتائج التقييم أن مصر تمتلك قاعدة رقمية قوية يمكن البناء عليها، وأن المرحلة القادمة تتطلب التركيز على الأولويات التي تضمن تقديم خدمات عدلية أكثر كفاءة وسرعة وشفافية.

وبهذه المناسبة، أكـد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي التزامه الكامل بمواصلة دعـم جهود الحكومة المصرية في هذا المسار، من خلال تقديم الخبرات الفنية وأفضل الممارسات الدولية، للمساهمة في بناء منظومة عدالة رقمية حديثة، شاملة، ومحورها خدمة المواطن وتلبية تطلعاته، وبما يعزز ثقة المستثمرين ويدعم بيئة التنمية الاقتصادية.

## الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات يعلن إعادة إتاحة خدمة «أرقامي» عبر تطبيق MY NTRA بحل فني مؤقت لحين استكمال التحديثات

**كتب : اسلام توفيق**

أعلن الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات إعادة إتاحة خدمة «أرقامي» عبر تطبيق MY NTRA، والـخـاصـة بالاستعلام عن أرقـام الهاتف المحمول المسجلة باسم المستخدم، وذلـك بعد تنفيذ حل فني مؤقت أتـاح عـودة الخدمة للعمل بصورة طبيعية، لحين الانتهاء من أعمال التحديثات الفنية والتنظيمية الجاري تنفيذها، وإتاحة خاصية التحقق البيومتري للتأكد من أن طالب الاستعلام هو صاحب البطاقة نفسه، وليس أي شخص آخر يستخدم أحد الخطوط المسجلة باسمه.

وأوضح الجهاز أن الحل المؤقت يتيح للمستخدمين الاستفادة من الخدمة خلال فترة استكمال أعمال التطوير، حيث تظهر جميع خطوط الهاتف المحمول المسجلة باسم المستخدم عند إجراء الاستعلام، مع حجب بعض الأرقـام الواقعة في منتصف كل رقم، بما يعزز حماية الخصوصية ويحد من إسـاءة استخدام البيانات. وتستهدف أعمال التطوير الجارية رفع مستويات الحماية والأمـان، وتعزيز ضوابط التحقق من هوية المستخدم، بما يضمن الحفاظ على خصوصية المواطنين وحماية بياناتهم الشخصية. وأكـد الجهاز مواصلة العمل على استكمال التحديثات النهائية للخدمة وفقًا لأعلى معايير أمن المعلومات وحماية البيانات الشخصية.

ومن الجدير بالذكر أن الجهاز كان قد أوقف خدمة الاستعلام عن خطوط الـهـاتـف المحمول المسجلة باسم المستخدم بصورة مؤقتة، لإجراء بعض التحديثات التنظيمية والفنية الهادفة إلى تعزيز حماية خصوصية المواطنين ورفع مستوى تأمين الخدمة

## المصرية للاتصالات WE تطلق حملتها الصيفية بعروض حصرية وجوائز نقدية تصل إلى مليوني جنيه

**كتب : باكينام خالد**

أطلقت الشركة المصرية للاتصالات WE حملتها الصيفية الجديدة، التي تأتي في إطـار حرصها المستمر على تقديم قيمة مضافة لعملائها، وتعزيز تجربتهم مـن خـلال عـروض ومـزايـا مبتكرة تلبي احتياجاتهم وتـواكـب أسلوب حياتهم، إلى جانب إتاحة فرص استثنائية للفوز بجوائز نقدية كبرى.

وجـاءت الحملة فـي أجـواء صيفية مفعمة بالحيوية والمرح، مصحوبة بأغنية جديدة بصوت الفنان بهاء سلطان بعنوان «عبرنا يا مدمرنا.. قولنا لو كلمة تصبرنا»، فيما شارك الفنان أحمد مالك في بطولة الإعـلان، الـذي اعتمد على قالب غنائي ومشاهد نابضة بالحياة تعكس أجـواء الإجازات والصيف، بما يعزز تفاعل العملاء مع الحملة ورسائلها.

وتقدم WE من خلال الحملة واحدة من أكبر حملات الجوائز لعملائها، حيث تمنحهم فرصة الفوز بجائزة كبرى بقيمة 2 مليون جنيه نقدًا، بالإضافة إلى سحب على جائزة بقيمة 250 ألف جنيه كل أسبوعين طوال فترة الحملة، بما يوفر فرصًا متكررة للفوز ويؤكد حرص الشركة على مكافأة عملائها وتقديم تجربة تتجاوز خدمات الاتصالات التقليدية.

كما تتيح الشركة لعملائها إمكانية مضاعفة فرص الفوز، حيث ترتفع فرصة العميل 100 مرة مع كل عملية شحن تتم وفقًا لشروط وأحكام الحملة، في خطوة تعكس اهتمام WE بتقديم مزايا حقيقية تشجع العملاء على الاستفادة من خدماتها وعروضها، مع زيادة فرص حصولهم على الجوائز.

وتؤكد الحملة التزام المصرية للاتصالات بوضع العميل في صـدارة أولوياتها، من خلال تصميم عروض ومبادرات تجمع بين القيمة والترفيه، وتمنح العملاء تجربة متكاملة تستند إلى الابتكار، وتوفر لهم مزيدًا من المزايا والفرص طـوال موسم الصيف.

وتـواصـل WE تـطـويـر حملاتها التسويقية بأساليب إبداعية تجمع بين المحتوى الفني والعروض المميزة، بما يعزز التواصل مع مختلف شرائح العملاء وارتباطهم بعلامتها التجارية، ويكرس مكانتها كشركة تضع احتياجات عملائها وتطلعاتهم فـي قلب استراتيجيتها، ويواكب أسلوب الحياة الرقمي الذي يبحث عنه العملاء، لا سيما خلال موسم الصيف الذي يشهد زيادة في استخدام خدمات الاتصالات والإنترنت.

## «سامسونج إلكترونيكس مصر» تطلق الدورة الثامنة من برنامج «سامسونج للابتكار» وتوقع شراكة مع جامعة مدينة السادات الأهليه

**كتب : خالد خالد**

أعلنت سامسونج إلكترونيكس مصر إطلاق الدورة الثامنة من برنامج «سامسونج للابتكار»، بالتعاون مع مؤسسة صناع الحياة مصر، بهدف تدريب الشباب على مجالات الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة، والترميز والبرمجة، وإنترنت الأشياء، إلى جانب توقيع شراكة جديدة مع جامعة مدينة السادات الأهلية، في خطوة تستهدف تعزيز تنمية المهارات الرقمية وإعداد كوادر مؤهلة لمتطلبات سوق العمل المستقبلية.

وتأتي الشراكة مع جامعة مدينة السادات الأهلية في إطار حرص سامسونج إلكترونيكس مصر على توسيع التعاون مع المؤسسات الأكاديمية، بما يسهم في ربط التعليم باحتياجات سوق العمل، ودعم الطلاب والباحثين بالمهارات العملية اللازمة في مجالات التكنولوجيا المتقدمة، بما يتماشى مع جهود الدولة في بناء اقتصاد رقمي قائم على المعرفة والابتكار.

ويستهدف البرنامج طلاب الجامعات والخريجين الجدد والشباب، ويقدم تجربة تدريبية مرنة بنظام الحضور المباشر، أو التعلم عن بُعد، أو النظام الهجين، بما يتيح للمشاركين الاستفادة من المحتوى التدريبي وفقًا لاحتياجاتهم. ويستهدف البرنامج تدريب نحو 390 مستفيدًا خلال الدورة الحالية، موزعين على أربع مسارات تدريبية هي: الذكاء الاصطناعي (150 مشاركًا)، وتحليل البيانات الضخمة (100 مشارك)، والترميز والبرمجة (100 مشارك، من بينهم 25 من اللاجئين والمقيمين في مصر)، وإنترنت الأشياء (40 مشاركًا)، بما يرفع إجمالي عدد المستفيدين من البرنامج منذ إطلاقه إلى نحو 2390 متدربًا.

وتعليقًا على إطلاق الدورة الثامنة، قال أحمد جعفر، الرئيس التنفيذي لقطاع التسويق والتجارة الإلكترونية بشركة سامسونج إلكترونيكس مصر: «مـع كل دورة جديدة من برنامج سامسونج للابتكار، نحرص على توسيع نطاق الاستفادة والوصول إلى عدد أكبر من الشباب، لأن تنمية المهارات الرقمية أصبحت عنصرًا أساسيًا في إعداد الكوادر القادرة على المنافسة في سوق العمل، خاصة في مجالات الذكاء الاصطناعي والتقنيات الناشئة. ومن خلال البرنامج، نواصل دعم جهود الدولة في بناء اقتصاد رقمي قائم على المعرفة والابتكار.»

وأضـاف: "تمثل الشراكات مع المؤسسات الأكاديمية ركيزة أساسية في نجاح البرنامج، لأنها تتيح نقل المعرفة إلى التطبيق العملي، وتساعد على إعداد كوادر تمتلك المهارات التي يحتاجها سوق العمل. وتمثل شراكتنا مع جامعة مدينة السادات الأهلية خطوة جديدة نحو توسيع أثر البرنامج وتعزيز فرص الشباب في اكتساب خبرات عملية تؤهلهم لمهن المستقبل.»

وقال المهندس أحمد موسى، الرئيس التنفيذي لمؤسسة صناع الحياة مصر: «يمثل هذا التعاون مع جامعة السادات الأهلية خطوة جديدة في توسيع أثر منحة سامسونج للابتكار، التي تنفذها مؤسسة صناع الحياة بالشراكة مع سامسونج إلكترونيكس مصر منذ سبع سنوات، إيمانًا بأهمية الاستثمار في الشباب وتمكينهم بالمهارات الرقمية والتكنولوجية التي يتطلبها سوق العمل. ونحرص من خلال هذه الشراكات على إتاحة فرص تعليمية وتدريبية نوعية تسهم في إعداد جيل قادر على الابتكار والمنافسة وقيادة التحول الرقمي.»

كما أكد الأستاذ الدكتور ناصر عبد الباري، رئيس جامعة مدينة السادات والقائم بتسيير أعمال جامعة مدينة السادات الأهلية، أن مشاركة طلاب جامعة مدينة السادات الأهلية في النسخة الثامنة من برنامج سامسونج للابتكار تجسد التزام الجامعة بتوفير أفضل الفرص التعليمية والتدريبية لطلابها، من خلال شراكات استراتيجية مع كبرى المؤسسات العالمية، بما يسهم في إعداد جيل مؤهل يمتلك المهارات الرقمية والتكنولوجية اللازمة لمتطلبات سوق العمل الحديث.

وأضـاف أن برنامج سامسونج للابتكار يعد نموذجًا رائـدًا للتعاون المثمر بين الجامعات وقطاع الصناعة، حيث يسهم في تعزيز ثقافة الابتكار وريادة الأعمال، وربط المعرفة الأكاديمية بالتطبيقات العملية، بما يواكب توجهات الدولة المصرية نحو التحول الرقمي وبناء اقتصاد المعرفة. وأشـار إلى أن جامعة مدينة السادات الأهلية مستمرة في عقد الشراكات مع المؤسسات والشركات العالمية لتوفير برامج تدريبية مجانية ومتخصصة لطلابها، بما يعزز جودة مخرجاتها التعليمية، ويؤكد رسالتها في إعداد خريجين قادرين على قيادة مستقبل التكنولوجيا والابتكار، والمنافسة بكفاءة في الأسواق المحلية والإقليمية والدولي

ويعتمد برنامج «سامسونج للابتكار» على نموذج تدريبي يجمع بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي، من خلال تنفيذ مشروعات واقعية، وتنمية المهارات المهنية، إلى جانب الإرشاد التقني وأنشطة الابتكار والعمل الجماعي، بما يعزز جاهزية المشاركين لسوق العمل وريادة الأعمال.

ويواصل البرنامج تعاونه مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات دعـمًا لاستراتيجية مصر للتحول الرقمي، إلـى جانب شراكته مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)، بالإضافة إلى عدد من الجامعات، والشركات العاملة بالصناعة، والجهات الحكومية، بما يسهم في تطوير المحتوى التدريبي وربطه باحتياجات سوق العمل.

## ... وتتعاون مع ويجز وLEGE-CY في أحدث حملاتها للترويج لسلسلة GALAXY

**كتب : باسل خالد**

تواصل سامسونج إلكترونيكس مصر تطوير أسلوب تواصلها مع الشباب، من خلال حملة تسويقية جديدة لسلسلة هواتف GALAXY A، التي تعد من أكثر سلاسل الهواتف الذكية انتشارًا في السوق المصري، وذلك تحت شعار "الشارع عايز إيه؟"، في إطار استراتيجية تعتمد على تقديم محتوى يعكس اهتمامات الجمهور ويقترب من أسلوبه اليومي.

وتستهدف الحملة إبراز المزايا التي تقدمها سلسلة GALAXY A، التي تجمع بين السعر المناسب والعديد من التقنيات المستوحاة من الهواتف الرائدة، وفي مقدمتها مزايا الذكاء الاصطناعي وإمكانات التصوير المتقدمة، بما يجعلها خيارًا يلبي احتياجات شريحة واسعة من المستخدمين. وفي إطار هذه الاستراتيجية، يستمر التعاون بين سامسونج إلكترونيكس مصر والفنان ويجز للعام الثالث على التوالي، انطلاقًا من حضوره القوي بين الشباب وقدرته على تقديم محتوى يحظى بانتشار واسع عبر المنصات الرقمية، بالإضافة للتعاون مع الفنان LEGE-CY بما يسهم في إيصال رسالة الحملة بصورة أكثر قربًا من الجمهور. وتعتمد الحملة على دمج العلامة التجارية داخل المحتوى الفني، من خلال توظيف اسم GALAXY A ضمن كلمات الأغنية، في خطوة تعكس توجه سامسونج إلكترونيكس مصر نحو تقديم رسائل تسويقية تنسجم مع المحتوى الذي يتفاعل معه الجمهور، بدلًا من الاعتماد على القوالب الإعلانية التقليدية.

كما تسلط الحملة الضوء على مجموعة من المزايا التي توفرها هواتف GALAXY A، ومنها OBJECT ERASER وNIGHTOGRAPHY وBEST FACE، بما يبرز إتاحة تقنيات الذكاء الاصطناعي وتجارب التصوير المتقدمة لفئة أكبر من المستخدمين. ومن خلال هذه الحملة، تؤكد سامسونج إلكترونيكس مصر مواصلة الاستثمار في أساليب تسويق أكثر قربًا من الجمهور، ترتكز على المحتوى والإبداع والتفاعل، بما يعزز مكانة سلسلة GALAXY A كخيار يجمع بين التكنولوجيا المتطورة وسهولة الوصول، ويواكب تطلعات الشباب المصري

# Ministers of ICT, Higher Education Attend Closing Ceremony of 'AI Empower Egypt' 4th Round

**By: Wael Magdy**

Minister of Communications and Information Technology Raafat Hendy and Minister of Higher Education and Scientific Research Abdelaziz Konsowa have attended the closing ceremony of the fourth round of AI Empower Egypt, at Creativa Innovation Hub in Giza.

The initiative was launched by the Ministry of Communications and Information Technology (MCIT) in collaboration with Dell Technologies to build knowledge, develop skills, and foster innovation in the field of artificial intelligence (AI).

During its fourth round, the initiative provided specialized AI training to 1,090 students representing 10 public, private, and national universities: Cairo University, Ain Shams University, The American University in Cairo (AUC), the German University in Cairo (GUC), the Arab Academy for Science, Technology and Maritime Transport (AASTMT), Egypt–Japan University of Science and Technology (E-Just), Assiut University, Mansoura University, Alexandria University, and Egypt University of Informatics (EUI).

Participants delivered 445 projects focused on creating innovative technology-driven solutions across five key areas: smart agriculture, smart mobility, smart government, digital healthcare, and the smart economy.

The initiative also featured Hack for Impact, an AI hackathon focused on developing smart solutions for the new and renewable energy sector. The hackathon brought together 105 students representing 21 teams from 10 universities, with 10 teams advancing to the final round.

In his remarks, the ICT Minister highlighted that the expansion of the AI Empower Egypt initiative since its launch, along with the growing number of participating universities, reflects the success of a model built on partnership among the government, universities, and the private sector. He explained that the initiative connects academic knowledge with workforce requirements and practical applications. He further stressed that excellence in AI lies in harnessing AI technologies to understand challenges, develop practical solutions, and assess their impact on people's lives, institutional efficiency, and economic growth.

Hendy emphasized that this approach aligns with MCIT's objectives under the National AI Strategy and the efforts of the Applied Innovation Center (AIC), which focuses on turning research and development (R&D) into applications and solutions that serve government sectors and society. He highlighted AIC's efforts in developing "Karnak," an Arabic LLM, along with AI applications in areas such as early disease detection, agriculture, education, and other priority fields. He stressed that the goal of these efforts is not only to develop advanced technological models, but also to build Egyptian capabilities that can create solutions tailored to our language, culture, needs, and national priorities.

The ICT Minister explained that selecting the new and renewable energy challenge as the hackathon's focus was driven by its significance as a national priority, its potential to create promising career opportunities for participants, and its ability to generate meaningful social impact. He emphasized the need to develop smart solutions that can forecast energy production and demand, optimize grid management, promote efficient consumption, reduce losses, and improve resource utilization. He stressed that the next step is to establish a clear pathway for promising projects by connecting them with mentorship and incubation programs, as well as with entities capable of testing and adopting them, helping transform these ideas into products, startups, or deployable solutions.

Hendy called on all participants to continue developing their projects, reaffirming MCIT's commitment to providing the mentorship and support needed to help turn their ideas into impactful ventures.

For his part, Konsowa expressed his pleasure at participating in the event, commending the collaboration with Dell Technologies, one of the world's leading IT companies. He also praised students from universities and institutes across Egypt for developing numerous innovative applied projects that offer promising technological solutions to real-world challenges, demonstrating the creativity and potential of young Egyptians to lead the country's digital future.

Konsowa reaffirmed the Ministry's commitment to advancing digital transformation across the higher education and scientific research system. He added that the transition to smart universities is a top priority for the Ministry of Higher Education, given the rapid pace of advances in AI and digital technologies worldwide and the new requirements these developments place on higher education institutions and their graduates.

Konsowa further underscored the importance of establishing technology parks within universities, as hubs for translating research outcomes and innovative ideas into industrial and economic ventures. This can be achieved through startup support, technology transfer and local development, and stronger industry partnerships.

He also emphasized the importance of leveraging AI applications to support the transformation of Egyptian universities into smart institutions and harnessing AI capabilities to enhance education and support university services. He pointed to the need to strengthen links between academia and industry, bridge the gap between educational outcomes and labor market needs, and promote applied scientific research.

For her part, Advisor to the ICT Minister for Technology Talent Development Hoda Baraka emphasized that AI Empower Egypt has become a pioneering model of effective partnership between MCIT, Egyptian universities, and the private sector to cultivate a new generation of talent capable of leading the future of AI in Egypt. She noted that the initiative is implemented within the framework of the National AI Strategy (2025-2030), which prioritizes capacity building and national talent development, reflecting the government's belief that human capital is the cornerstone of innovation and that investing in youth represents the most sustainable investment.

Furthermore, Senior Vice President for Central Eastern Europe, Middle East, Turkey and Africa (CEEMETA) at Dell Technologies Mohammed Amin underscored that as AI transitions from experimentation to real-world implementation, talent has become the most critical factor in driving innovation. He added that the company is celebrating students who leveraged advanced AI skills to address challenges across Egypt's most vital sectors.

Through its collaboration with MCIT, Amin stated, Dell Technologies is committed to preparing the next generation of AI leaders by equipping them with the skills and expertise needed to advance Egypt's digital transformation and contribute to long-term sustainable economic growth.

## «NTI» Marks New Milestone with Graduation of 100 Wazeefa-Tech Trainees

**By : Rasha Hagag**

The National Telecommunication Institute (NTI) has hosted a graduation ceremony for 100 trainees forming the latest cohort of Wazeefa-Tech Initiative, run in collaboration with Next Academy. Held at NTI's premises in the New Capital, the event drew representatives from NTI, the Ministry of Communications and Information Technology (MCIT), Nasser Social Bank (NSB), private sector partners, university presidents and deans, and other ICT sector leaders.

The latest round was designed for recent graduates from faculties specializing in commerce, business information systems, computer and information sciences, and artificial intelligence (AI). Trainees received in-depth training in enterprise resource planning (ERP) systems using Oracle and Odoo platforms, while also developing their soft skills and professional competencies.

During the event, several companies were honored for hiring graduates of the initiative. The ceremony also featured inspiring success stories, as graduates from the latest cohort shared their training experiences, the skills they gained, and how the initiative helped them land promising career opportunities.

Wazeefa-Tech is a national initiative launched by MCIT in partnership with the Ministry of Social Solidarity, represented by NSB, to prepare young Egyptians for local and international job markets through specialized training.

The initiative runs on an innovative financing model, "Learn Now, Pay Later," allowing trainees to repay costs through interest-free installments over three years, after securing employment. This model broadens access to training while removing upfront financial barriers and reflects the government's commitment to upskilling Egypt's youth to advance the Digital Egypt vision.

## 180kW Benchmark: Raya Smart Buildings and Sungrow Double Down on Electra as Egypt's Fastest EV Charging Network

**By ; Islam Tawfik**

Raya Smart Buildings, a subsidiary of Raya Holding for Financial Investments, recently hosted a strategic session with Sungrow, the global leader in renewable energy and power-conversion technologies, marking a significant milestone in the partnership that powers Electra — Egypt's fastest-growing EV charging brand.

The session brought together Thompson Meng, Group Vice President of Sungrow Power Supply Co., Ltd. and President of the OSKA Center & MEA Region, Ahmed Khalil, Group CEO of Raya Holding for Financial Investments, and Ahmed Ibrahim, CEO of Raya Smart Buildings. The visit signals a deepening of the bilateral relationship, with both organizations reaffirming their commitment to accelerating Egypt's transition toward sustainable electric mobility.

Electra, the EV charging brand operated by Raya Smart Buildings, was established as the product of this strategic partnership — bringing Sungrow's world-class charging technology to the Egyptian market and combining it with Raya's deep knowledge

of the local business environment, infrastructure network, and customer ecosystem. Today's meeting underscored that this is not a transactional supplier relationship, but a long-term collaboration built on shared values: innovation, sustainability, and the conviction that Egypt's electric mobility transformation must be matched by infrastructure that is fast, reliable, and scalable.

With Electra now operational across New Alamein City — including some of Egypt's first 180kW ultra-fast charging stations — and an expanding network across Cairo and major intercity corridors, the roundtable went beyond reviewing what has already been built. Both sides used the meeting to align on the next phase of the partnership: developing innovative, disruptive solutions that address the real barriers holding back Egypt's EV market. Chief among these is the challenge of grid infrastructure — a constraint that limits where and how fast charging can be deployed at scale. Raya Smart Buildings and Sungrow committed to tackling this head-on, with a shared roadmap focused on introducing new products and solutions designed to overcome grid limitations and make high-quality, high-speed charging accessible across a far wider range of locations. These upcoming innovations are intended to cement Electra's position not just as Egypt's current benchmark for EV charging, but as the brand that continues to define the category.

AHMED IBRAHIM, CEO, RAYA SMART BUILDINGS "What we have built with Sungrow goes far beyond a commercial agreement — it is a partnership rooted in a shared belief that Egypt's electric mobility future deserves world-class infrastructure, and that we are the ones to build it.

## ITI Hosts Talent Summit 2026, Connecting Graduates with Industry

**By : Mohamed Essam**

The Information Technology Institute (ITI) is organizing Talent Summit 2026 from July 28 to August 13 at its premises in Smart Village, under the theme "From AI Hype to AI-Ready Talent."

The event connects ICT companies with graduates of ITI programs across more than 30 specialized training tracks, most notably AI, data science, cybersecurity, cloud computing, fintech, computer vision, and digital media.

The summit provides an opportunity for assessing candidates and conducting on-

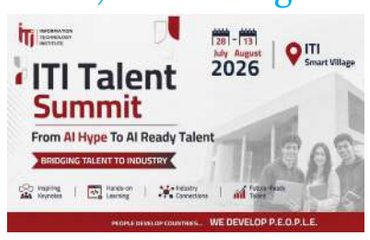


site interviews through a structured process supported by the Business Development team at ITI.

This year's edition brings together more than 90 technology companies and over 2,000 qualified graduates across more than 160 job profiles, reflecting ITI's commitment to equipping graduates with the skills needed to meet the evolving demands of the ICT sector.

ITI is one of the training arms of the Ministry of Communications and Information Technology (MCIT). It prepares young Egyptians for the job market through specialized training programs, professional certifications, events, and competitions, in direct support of the Digital Egypt vision.

## MCIT Website Enhances Digital Inclusion with Advanced Accessibility Tools

**By : Bakinam Khaled**

The Ministry of Communications and Information Technology (MCIT) has introduced a comprehensive suite of accessibility tools to its official website, giving users the ability to customize their browsing experience according to their individual needs.

The move reflects the Ministry's ongoing efforts to ensure equitable access to digital services for all members of society, with a particular focus on empowering persons with disabilities (PwDs).

This step comes within the framework of the Digital Accessibility for Government Websites presidential initiative. Led by the National Academy of Information Technology for Persons with Disabilities (NAID), an MCIT affiliate, the initiative works to enable PwDs to access government digital services independently and efficiently by promoting accessibility standards across government websites.

The new tools support a wide range of users, including persons with visual, hearing, motor, and cognitive disabilities, as well as senior citizens and anyone seeking a more personalized browsing experience. Features include Screen reader compatibility for users with visual impairments , Keyboard navigation for users unable to use a mouse , Text size adjustment for improved readability , High-contrast and color customization options, including settings for different types of color vision deficiencies , Font and spacing adjustments to support users with dyslexia and other reading difficulties , Reading guide and reading mask features to help maintain focus ,Animation controls to pause moving content and reduce visual distractions , Cursor enhancement options for easier navigation, Link highlighting and other visual aids that simplify browsing and Additional interface customization tools tailored to individual accessibility needs

These tools are available on every page of the Ministry's website and can be activated via the Accessibility icon.

By adopting internationally recognized digital accessibility standards, MCIT continues to advance Egypt's digital transformation agenda while ensuring government information and services remain accessible to all. The Ministry remains committed to enhancing its digital platforms in collaboration with NAID, reinforcing the principle that digital transformation must be inclusive and leave no one behind.

## F5 integrates F5 AI Guardrails with NVIDIA NeMo Guardrails to extend runtime security for enterprise AI applications

**By : Mohamed Essam**

F5 (NASDAQ: FFIV), the global leader in delivering and securing every app and API, today introduced F5 AI Guardrails integrated with NVIDIA NeMo Guardrails, an AI-native solution that brings F5's enterprise-grade AI security capabilities to production AI applications.

Security remains a primary reason enterprises struggle to move AI from pilot to production. Organizations adopting multiple AI models and frameworks across hybrid multicloud infrastructures face fragmented security controls, inconsistent policy enforcement, and governance gaps that widen with every new AI application. Most AI frameworks include basic safety checks, but those controls are embedded inside individual applications rather than enforced centrally. Security and compliance teams are left stitching together visibility across tools and applications with no single place to inspect AI traffic, apply policy, or audit what happened.

F5 AI Guardrails integrated with NVIDIA NeMo Guardrails brings centralized, consistent security and governance across AI applications by separating security enforcement from the AI framework. Organizations can standardize on NVIDIA NeMo Guardrails while F5 AI Guardrails handles security inspection of prompts and LLM responses, applying enterprise policies centrally without requiring changes to AI applications. The result is a layered architecture where the framework library, microservices, orchestration, and security each do what they do best and evolve independently.

"Enterprises do not have a shortage of AI applications. They have a shortage of consistent security and governance across them," said Kunal Anand, Chief Product Officer at F5. "As AI moves into production, fragmented controls create risk, complexity, and delay. This integration gives security teams a unified point to inspect AI traffic, enforce policy, and govern AI applications across their environments, while giving developers the freedom to keep building." This approach eliminates the tension between development speed and security requirements, enabling AI platform teams to move fast on orchestration while security teams maintain independent control over inspection, policy, and governance. With this solution, neither must wait for the other.

"NVIDIA NeMo Guardrails provides an open, programmable framework for applying safety and security policies to AI applications," said Ash Bhalgat, Senior Director of AI Networking and Security Solutions, Ecosystem and Marketing at NVIDIA.

## MCIT Introduces First DECI Self-Learning Program

**By : Sarah Noureldeen**

The Ministry of Communications and Information Technology (MCIT) has launched the first Self-Learning Program under Digital Egypt Cubs Initiative (DECI), aimed at developing technological skills among preparatory and secondary school students.

Delivered entirely online, the program enables Egyptian students, both within the country and abroad, to access training content at any time and from any location, thereby extending the initiative's reach.

Launched in May 2022 as part of the Digital Egypt Generations (DEG) initiatives, DECI has trained more than 168,000 students during the first half of this year alone.

The Self-Learning program reflects the government's broader commitment to human development, equipping Egyptian youth with digital and technological skills, strengthening the capabilities of future generations, and reinforcing MCIT's efforts to cultivate a highly capable talent pool positioned to explore new horizons

in the ICT sector. In doing so, the initiative contributes to the realization of the national vision while keeping pace with future requirements.

To be eligible, students from the first year of preparatory school through the second year of secondary school must have achieved scores between 70% and 89% in English, mathematics, and science. Egyptian students residing abroad are subject to a distinct requirement: a minimum score of 70% in each of mathematics, science, and English during the previous academic year.

Each level follows a structured five-month timeframe, within which students may complete their training according to their own schedules. Specific criteria govern continued participation, with disqualification applied in cases of insufficient commitment.

The program further includes three live sessions per training period, allowing students to engage directly with expert instructors to raise questions and discuss course material.The Self-Learning program is one of three programs offered under DECI. The others are the Basic Program, which spans six months during the academic year, and the Summer Program, which runs for two to three months during the summer break; each follows a distinct methodology and set of admission criteria.

Training is structured across five levels, covering contemporary technology tools and foundational concepts. The first level provides an introduction to computer science and information technology.

## Egypt Elected Chair of AI Governance, Quantum Computing Working Groups at Arab Permanent Committee for AI, Emerging Technologies

**By : Islam Tawfik**

Egypt has been elected chair of the AI Governance Working Group and the Quantum Computing Working Group of the Arab Permanent Committee for AI and Emerging Technologies, operating under the Arab Telecommunications and Information Council of Ministers (ATICM).

The committee aims to strengthen Arab cooperation and integration in the fields of artificial intelligence (AI) and emerging technologies while driving digital transformation. It also contributes to fostering an innovation-driven, knowledge-based economy powered by advanced technologies, advancing sustainable development across the Arab region, and shaping a unified Arab position in regional and international forums.

The elections took place during the second founding meeting of the Arab Permanent Committee for AI and Emerging Technologies, held in Tunisia, with the participation of representatives from Arab countries, as well as Arab, regional, and international organizations and unions serving as observers.

ATICM established the committee under a resolution adopted during its 29th Session, held in Egypt in January 2026. Its mandate includes developing regional policies and strategies for AI and emerging technologies; advancing innovation, digital transformation, and economic development across various sectors; strengthening capacity building in modern technologies; and facilitating the exchange of information, expertise, and best practices among member states.

Its responsibilities also extend to monitoring global advancements in emerging technologies, analyzing

their implications, supporting scientific research and development in future technologies, and periodically reviewing and evaluating the implementation and impact of recommendations.

Further tasks include developing strategic frameworks and public policies for the adoption of emerging technologies, proposing draft regional and international agreements and memoranda of understanding (MoUs), establishing specialized working groups to study emerging technologies, defining terms of reference (ToR) for studies and research while overseeing their implementation, examining referred matters and devising decision-implementation mechanisms, coordinating among member states in international forums, reviewing proposals submitted by member states and relevant stakeholders, and formulating a unified Arab stance on international technical issues.

Four specialized AI working groups fall under the committee's structure: AI Governance, Capacity Building and Partnerships, Innovation and Technological Solutions, and Data and Digital Infrastructure, in addition to working groups on Quantum Computing and Emerging Technologies. The committee's membership includes representatives of member states, while relevant organizations and entities participate as observers. Each working group elects a chair and two vice-chairs from among the member states.

Egypt hosted the committee's first founding meeting at the headquarters of the Ministry of Communications and Information Technology (MCIT) last May.

The AI Governance Working Group is tasked with developing a guiding Arab framework for AI governance, creating technical governance tools, designing an advisory mechanism to operationalize the Arab Charter for AI Ethics, and promoting the exchange of expertise and Arab coordination in international forums.

### خلال ترؤسه اجتماع اللجنة العليا للحج:

# رئيس الوزراء يناقش الضوابط التكنولوجية والمحددات المقترحة لموسم الحج المقبل (1448 هـ 2027-م)

**كتب : محمد عصام**

أكد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، أن الدولة، بمختلف أجهزتها، تعمل بروح الفريق الواحد لتقديم أفضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام، وهناك حرص شديد على التنسيق مع السلطات السعودية؛ لضمان انسيابية الإجراءات وسهولة أداء المناسك، مشددًا على ضرورة الالتزام بالجدول الزمني المحدد للانتهاء من كل الترتيبات الإدارية والفنية في وقت مبكر، بما في ذلك ترتيبات السفر والإقامة، ومختلف الخدمات الطبية.

جاء ذلك خلال ترأسه اجتماع اللجنة العليا للحج؛ لمناقشة الضوابط والمحددات الخاصة بموسم الحج المقبل (1448 هـ 2027-م)، وذلك بحضور الفريق المهندس كامل الوزير، وزير النقل، والدكتورة مايا مرسي، وزيرة التضامن الاجتماعي، والدكتور سامح الحفني، وزير الطيران المدني، واللواء طارق عبدالرازق، مساعد الأمين العام لمجلس الوزراء للشئون المالية والإدارية، واللواء حازم أبوالفتوح، مساعد وزير الداخلية لقطاع الشئون الإدارية، وعدد من المسئولين من الجهات المعنية

وشارك في الاجتماع عبر تقنية الفيديو كونفرانس كل من الدكتور خالد عبد الغفار، وزير الصحة والسكان، وشريف فتحي، وزير السياحة والآثار، والدكتور بدر عبد العاطي، وزير الخارجية والتعاون الدوليّ والمصريين بالخارج، والدكتور أسامة الأزهري، وزير الأوقاف، و حسن رداد، وزير العمل.

وبدأ رئيس مجلس الوزراء الاجتماع، بالإشارة إلى أن انعقاد هذه اللجنة يأتي سعياً لتحقيق التنسيق الفعال بين مختلف الجهات ذات الصلة؛ بهدف ضمان الجاهزية والاستعداد الجيد لتقديم أفضل الخدمات للحجاج المصريين خلال موسم الحج القادم.

وخلال الاجتماع، استعرض اللواء طارق عبد الرازق، مساعد الأمين العام لمجلس الـوزراء للشئون المالية والإداريـة، تقييماً لموسم حج العام الماضي لعام 1447 هجرية، وحصة كل جهة داخلية من التأشيرات المُخصصة للحجاج المصريين، مشيراً إلى عددٍ من الجوانب الإيجابية التي تحققت، ومنها الإشارة لتكريم مكتب شئون حجاج مصر لأول مرة بالحصول على جائزة "لبيتم" الفضية، كما أسهم التعاون الإيجابي الفعال بين الجانبين المصري والسعودي في تجنب وجود أي حاج خارج المنظومة الرسمية.

كما أشار اللواء طارق عبد الرازق إلى أنه تم كذلك توفير قاعدة بيانات تضم جميع الحجاج، من خلال "بوابة الحج"، وتوفير كارت تعارف مدون عليه جميع بيانات الحجاج، الأمر الذي ساهم في تيسير الأمور في التعرف على الحجاج، ونقل الحجاج التائهين منهم لمقر إقامتهم على الفور، فضلا عن الحصول على مواقع متميزة لمخيمات الحجاج المصريين بكل من "منى" و"عرفات".

كما سرد عددا من الاستعدادات التي يتم إجراؤها عند التجهيز لموسم الحج المقبل، ومنها القيام برفع درجة الوعي الثقافي والديني لدى الفائزين بفرصة الحج لتوعيتهم بكيفية أداء المناسك وأهمية الالتزام بالضوابط والتعليمات المنظمة للحج الخاصة بالمملكة العربية السعودية، مع ضرورة التوعية بأهمية الالتزام بالضوابط الصحية المحددة خلال توقيع المستشفيات للكشف الطبي على الفائزين بفرصة الحج.

وشهد الاجتماع مناقشة الضوابط المُقترحة لموسم الحج القادم (1448 هجرية ـ 2027 ميلادية)؛ حيث وجه رئيس الوزراء في هذا الصدد بضرورة التنسيق الكامل مع الجانب السعودي لتطبيق مختلف الضوابط التي تسهم في سلامة جميع الحجاج، وأداء المناسك بأفضل صورة، مع أهمية الالتزام بالضوابط الصحية المطبقة من جانب السلطات السعودية المختصة؛ للحفاظ على سلامة وصحة الحجاج المصريين.

واستعرض الـوزراء والمسئولون الحضور الجهود المبذولة لخدمة الحجاج المصريين، والاستعدادات المختلفة؛ سـواء في النقل، أو الإقـامـة والإعـاشـة، والتنسيقات المختلفة مع الجانب السعودي، بما يسهم في توفير مختلف الخدمات للحجاج للمصريين.

## وزير البترول يستعرض جهود تعزيز أمن الطاقة وترسيخ مكانة مصر كمركز إقليمي لتجارة وتداول الطاقة

### ..وخلال لقائه رئيس الوزراء :

**كتب : اسلام توفيق**

أكد الدكتور مصطفى مدبولي ، رئيس مجلس الـوزراء، أن الحكومة تولي ملف تأمين احتياجات الدولة من الطاقة أولوية قصوى، في إطار الحرص على ضمان استدامة توفير المنتجات البترولية والغاز الطبيعي لمختلف القطاعات، مشددًا على أهمية استمرار التنسيق والتكامل بين جميع الجهات المعنية، ومواصلة تنفيذ خطط الوزارة لزيادة الإنتاج المحلي، والإسراع بتنمية الاكتشافات الجديدة، بما يعزز أمن الطاقة، ويدعم جهود الدولة لتحقيق الاستفادة المثلى من مواردها، وترسيخ مكانة مصر كمركز إقليمي لتجارة وتداول الطاقة.

جاء ذلك خلال لقاء الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، مع المهندس كريم بدوي، وزير البترول والثروة المعدنية، لمتابعة عدد من ملفات عمل الوزارة وخلال اللقاء، استعرض وزير البترول خطة الوزارة لتأمين احتياجات السوق المحلية من الطاقة خلال شهر أغسطس، والإجـراءات التنفيذية المتخذة لتوفير إمـدادات الطاقة والبدائل التشغيلية، مستعرضًا الموقف التنفيذي لمختلف سيناريوهات التشغيل، ومؤكدًا استمرار المتابعة الدورية لمنظومة الإمدادات، ورفـع درجـات الجاهزية، وسرعة التعامل مع أية مستجدات؛ بما يضمن الحفاظ على استقرار منظومة الإمـداد، واستمرار تلبية احتياجات مختلف القطاعات.

أكـد بـدوي أن خـطـط الـطـوارئ والسيناريوهات الاستباقية والبدائل التشغيلية، التي أعدتها الوزارة مسبقًا، أثبتت كفاءتها في التعامل الفوري مع مختلف المتغيرات، بما يسهم في استمرار تأمين احتياجات الدولة من الغاز الطبيعي والوقود، والحفاظ على استقرار التغذية لقطاع الكهرباء، وكذا مختلف القطاعات الحيوية.

وفي إطار متصل، أوضح وزير البترول والثروة المعدنية انتظام وصول شحنات الغاز الطبيعي المسال والوقود البترولي اللازمة لضمان التشغيل الكامل والمستمر لشبكات ومحطات توليد الكهرباء، بما يواكب معدلات الاستهلاك خـلال فصل الصيف، ويضمن استقرار التغذية الكهربائية على مستوى الجمهورية، وذلك في ضوء التنسيق المستمر مع البنك المركزي المصري، ووزارتي المالية والكهرباء والطاقة المتجددة، وجميع الوزارات والجهات المعنية.

كما استعرض "بدوي" نتائج اجتماعاته الأخيرة مع عدد من شركاء مصر الإقليميين والدوليين ، مشيرًا إلى ما يشهده التعاون من تقدم في تنفيذ مشروعات تنمية اكتشافات الغاز، وذلك بالتعاون مع كبرى الشركات العالمية، وربطها بالبنية التحتية المصرية، بما يسهم في تعظيم الاستفادة من الإمكانات والبنية الأساسية المتطورة التي تمتلكها مصر في قطاع الغاز، ويعزز مكانتها كمركز إقليمي لتجارة وتداول الطاقة.

## وزير العدل محكمة بورفؤاد الجزئية بمحافظة بورسعيد لتسير خدمات التقاضي للمواطنين

**كتب : وائل مجدي**

تنفيذًا لتوجيهات السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية ورئيس المجلس الأعلى للجهات والهيئات القضائية بالتيسير على المواطنين والارتقاء بالمنظومة القضائية في كافة أنحاء الجمهورية؛ افتتح المستشار محمود حلمي الشريف، وزير العدل، محكمة بورفؤاد الجزئية بمحافظة بورسعيد.

شـمـل الافـتـتـاح اطـلاق فـرع توثيق بورفؤاد التابع لمكتب الـشـهـر الـعـقـاري والتوثيق ببورسعيد، بمبنى محكمة بورفؤاد الجزئية، فضلًا عن اطلاق مكتب للخبراء بالمبنى ذاتـه؛ لتصبح المحكمة صرحًا قضائيًا يجمع بين خدمات التقاضي والخدمات المعاونة للعدالة في مكان واحد.

جرى تجهيز المقار الجديدة بأحدث التقنيات التكنولوجية وأنظمة العمل الرقمية؛ بما يعزز من سرعة الإنجاز ويضمن استيعاب الكثافات وإنهاء زمن الانتظار تيسيرًا على المواطنين؛ تفعيلًا لاستراتيجية وزارة العدل المستمرة للتوسع في تطوير بيئة العمل القضائية وتكامل خدماتها، وتماشيًا مع النهضة الشاملة والتحول الرقمي ومستهدفات "رؤية مصر 2030".

جمع خدمات التقاضي والخبرة والتوثيق داخل صرح قضائي واحد يهدف إلى دمج وتكامل الخدمات المقدمة، وتيسير المعاملات، ترسيخًا لدعائم العدالة الناجزة عبر بيئة عمل حديثة تلبي تطلعات المواطنين.

## بالتعاون مع وزارة الاتصالات : "النيابة العامة" المصرية تُطلق خدماتها الإلكترونية عبر تطبيق «أنا فودافون»

**كتب : ساره نور الدين**

أطلقت النيابة العامة، خدماتها الرقمية للمواطنين عبر تطبيق «أنا فودافون» على الهواتف المحمولة، وذلك بالتعاون مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وشركة فودافون مصر، وشركة إي فاينانس للخدمات المالية الرقمية.

في إطار توجيهات المستشار محمد شوقي، النائب العام، بتعزيز التحول الرقمي، وتيسير حصول المواطنين على خدمات النيابة العامة إلكترونيًّ

يأتي ذلك استمرارًا لنهج النيابة العامة في تنفيذ رؤيتها الاستراتيجية الرامية إلى تحقيق عدالة رقمية متكاملة، وتقديم خدمات أكثر قربًا من المواطنين، من خلال توسيع قنوات الوصول إلى خدماتها عبر المنصات الحكومية والخاصة، بما يضمن سرعة إنجازها وسهولة الحصول عليها.

ويمكن للمواطنين، من خلال تطبيق «أنا فودافون»، الاستفادة من مجموعة من الخدمات الرقمية التي تقدمها النيابة العامة، من بينها:الاستعلام عن الأحكام ، الاستعلام عن حالة القضايا «الجنائية – الأسرة» ، الحصول على صور رسمية من القضايا والأحـكـام الجنائية وقضايا الأسـرة ، الحصول على صور رسمية من محاضر الجلسات في القضايا الجنائية وقضايا الأسرة ، استخراج الشهادات الرسمية الخاصة بالقضايا الجنائية وقضايا الأسرة ، استخراج صور رسمية من إعلامات الوراثة ، المخالفات المرورية وسدادها إلكترونيًا كما تشمل الخدمات الاستعلام عن المخالفات المرورية، وسدادها إلكترونيًا، والتظلم منها، واستلام شهادات براءة الذمة وتتيح الخدمات كذلك متابعة الطلبات المقدمة إلى النيابة العامة.

وسوف تُطلق هذه الخدمات تباعًا عبر تطبيق «أنا فودافون».وأكدت النيابة العامة أن إطلاق هذه الخدمات يُعد خطوة جديدة ضمن منظومة التحول الرقمي التي تنتهجها، ويأتي في إطار تعزيز التكامل بين مؤسسات الدولة ومقدمي الخدمات الإلكترونية، وتفعيل الشراكة مع القطاع الخاص، بما يسهم في تحقيق مستهدفات رؤية مصر 2030.

## د.إسلام عزام رئيس الرقابة المالية : إلغاء ضريبة الأرباح الرأسمالية سينعكس على أداء البورصة..وإعفاء "صانع السوق" من ضريبة الدمغة حافز لتوفير السيولة

**كتب : اسلاك توفيق**

ألقى الدكتور إسلام عـزام، رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية، الكلمة الافتتاحية في فعالية قرع جرس تداول البورصة المصرية، بمناسبة التطورات الضريبية الأخيرة على تعاملات سوق رأس المال وإلغاء ضريبة الأرباح الرأسمالية وإقرار ضريبة الدمغة النسبية، وذلك بحضور وزير المالية أحمد كجوك، ووزير الاستثمار والتجارة الخارجية الدكتور محمد فريد صالح، وعمر رضوان، رئيس البورصة المصرية، ورشا عبدالعال، رئيس مصلحة الضرائب المصرية، و محمد صبري، نائب رئيس البورصة، الذي أدار جلسة نقاشية عن التعديلات الضريبية.

وأكد الدكتور إسلام عزام أن الحزمة الضريبية الجديدة تمثل خطوة مهمة لتعزيز جاذبية سوق رأس المال المصري، وفي الوقت ذاته فإن تطوير البيئة الاستثمارية لا يتوقف عند تقديم حوافز ضريبية، وإنما يتطلب تكاملًا حقيقيًا في الإجـراءات والسياسات بين الجهات المعنية، بما يسهم في تحسين أداء السوق وزيادة قدرته على جذب الاستثمارات المحليةوالأجنبية.

أضاف الدراسات الدولية الحديثة تشير إلى أن خفض الضرائب وحـده لم يعد كافيًا لجذب الشركات الكبرى والاستثمارات، وإنما أصبح من الضروري تبني سياسات متوسطة وطويلة الأجل، إلى جانب استخدام حوافز متنوعة لتشجيع الاستثمار بمختلف اتجاهاته وعلى مستويات عدة، وهو ما تعمل الحكومة المصرية على تنفيذه من خلال مجموعة متكاملة من الإصلاحات، حيث لم يعد الاقتصاد المصري منعزلًا عن التطورات التي تشهدها الأسواق الإقليمية والعالمية والمنافسةبينها.

وأوضح رئيس الهيئة أن الحزمة الضريبية الجديدة جاءت بعد سنوات من التنسيق بين وزارة المالية والجهات المعنية ومنها الهيئة العامة للرقابة المالية، لعلاج المشكلات العملية التي تسببت فيها ضريبة الأرباح الرأسمالية وتعذر تحصيلها وتأجيل تطبيقها أكثر من مرة، الأمر الذي انتهى بإطلاق هذه الحزمة الضريبية الأكثر ملاءمة للاستثمار طويل الأجل، فضلًا عن استقطاب الشركات القابضة والشركات الأم إلى السوق المصرية.

وأشاد الدكتور إسلام عزام بما تضمنته الحزمة الجديدة من تطبيق ضريبة دمغة نسبية على إجمالي عمليات بيع الأوراق المالية المقيدة بالبورصة، بواقع 0.5 في الألف على المشتري و0.5 في الألف على البائع، وبالنسبة لعمليات اليوم ذاته 0.25 في الألف على كل من المشتري والبائع، مع إعفاء صانع السوق من هذه الضريبة لتحفيزه على ممارسة النشاط وتوفير السيولة، في ظل التنسيق بين الهيئة والبورصة وشركة مصر للمقاصة لاتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهة أي مضاربات محتملة. كما تحدث عن أهمية الحافز الاستثماري الذي تضمنته الحزمة للشركات الكبرى التي تطرح أسهمها في البورصة وفقًا لنشرة طرح معتمدة من الهيئة وبقيمة عادلة لا تقل عن 50 مليار جنيه، بخصم 15% من ضريبة الدخل لمدة 3 سنوات من تاريخ الطرح، وفقًا لضوابط وشروط محددة، مما يشجع الشركات العملاقة على الاستفادة من سوق رأس المال كمصدر للتمويل وتوسيع قاعدة الملكية، ويؤدي بالتبعية إلى زيادة حجم رأس المال السوقي للبورصة وأحجام التداول، وزيادة عدد الشركات ذات التأثير القوي على المؤشر الرئيسي.

وأشار رئيس الهيئة إلى أهمية توازي الإصلاحات الضريبية مع رؤية تكاملية بين الجهات الرقابية والحكومية بدأت في التبلور، ومن أحدث نماذج هذا التكامل صدور قراره بتشكيل لجنة تنسيقية مشتركة بين الهيئة العامة للرقابة المالية والبورصة المصرية ومصلحة الضرائب المصرية لتطوير المنظومة الضريبية المرتبطة بسوق رأس المال وتعزيز الثقة بين الإدارة الضريبية ومجتمع الأعمال.

وأوضح أن اللجنة التنسيقية ستتولى عددًا من المهام، من بينها بحث ودراسة الآثار الضريبية المترتبة على تطبيق أحكام قانون سوق رأس المال، وإعداد التوصيات والمقترحات بشأن المعاملة الضريبية المناسبة للأنشطة والمعاملات المختلفة، والتوصية بتحديد المعاملات واجبة التطبيق في الضرائب الخاصة بصناديق الاستثمار، والعمل على تدريب العاملين بمصلحة الضرائب والبورصة المصرية وتبادل الخبرات الفنية والمهنية، وإعداد أدلة إرشادية مشتركة للآليات والضوابط الخاصة بالمحاسبة الضريبية للأوراق المالية المقيدة وغير المقيدة وأنشطة صناديق الاستثمار، ووضع تصنيف واضح لصناديق الاستثمار، بما يدعم توحيد المعاملات والإجراءات ذات الصلة.

وذكر الدكتور إسلام عزام أن القرار يهدف إلى العمل المشترك للإسراع من إنهاء جميع المسائل العالقة حول المعاملات الضريبية، والتوصل إلى توصيات محددة وقابلة للتنفيذ، تعزز جاذبية الأنشطة المالية غير المصرفية، بالتوازي مع الجهد المبذول لتنويع مسارات الاستثمار وخلق أدوات وآليات جديدة أمام المتعاملين، بما يزيد من عمق السوق وتنافسيته، مثل الإطلاق المرتقب لآلية "الشورت سيلينج" (بيع الأوراق المالية المقترضة) وتفعيل "صانع السوق" وتطوير سوق المشتقات التي تم تدشينها في أول مارس الماضي.

## بالتعاون مع « QNB مصر» : «كريستال باي» تطلق أول أجهزة «SOUNDBOX» لرقمنة بوابات تحصيل الرسوم

**كتب : رشا حجاج**

كشفت شركة كريستال باي، (CRYSTAL PAY) العاملة فى مجال التكنولوجيا المالية والمدفوعات الإلكترونية، بالتعاون مع QNB مصر، إطلاق أول أجهزة نقاط دفع إلكترونية من نوع SOUNDBOX في السوق المصرية لاستخدامها داخل بوابات تحصيل الرسوم.

في خطوة تمثل تطورًا جديدًا في مسيرة التحول الرقمي لمنظومة المدفوعات، وتعكس توجهًا نحو توسيع استخدام أحـدث تقنيات قبول المدفوعات الإلكترونية في الخدمات اليومية، بما يسهم في تقديم تجربة أكثر سرعة وكفاءة وأمانًا لمستخدمي الطرق. ويتيح الحل الجديد لسائقي المركبات الملاكي سداد رسوم العبور باستخدام البطاقات البنكية أو الهواتف المحمولة عبر أجهزة SOUNDBOX الذكية، دون الحاجة إلى استخدام النقد، الأمر الذي يسهم في تسريع عمليات التحصيل، وتقليل زمن الانتظار أمام بوابات الرسوم، ورفع كفاءة التشغيل، وتحسين انسيابية الحركة المرورية، إلى جانب توفير تجربة دفع أكثر سهولة ومرونة للمستخدمين.

ويستند المشروع إلى توفير كريستال باي لأحدث أجهزة SOUNDBOX المعتمدة، والتي تمثل أحد أحدث حلول قبول المدفوعات الإلكترونية عالميًا، حيث لا تقتصر وظيفتها على تنفيذ عمليات الدفع فحسب، وإنما توفر أيضًا تأكيدًا صوتيًا فوريًا لإتمام المعاملة بنجاح، بما يمنح المستخدمين والعاملين في نقاط التحصيل وسيلة سريعة وآمنة للتحقق من تنفيذ عملية الدفع، ويعزز من سرعة إنجاز المعاملات ويحد من الأخطاء التشغيلية.

وفي إطار تنفيذ المشروع، قامت كريستال ماينـد، الذراع التكنولوجية للمجموعة، بتطوير التطبيقات والحلول البرمجية المخصصة التي تضمن التكامل الكامل بين أجهزة SOUNDBOX ومنظومة تحصيل الرسوم، بما يوفر بنية تقنية متطورة تدعم تشغيل المنظومة بكفاءة عالية، مع ضمان سهولة الاستخدام والاعتمادية في مختلف ظروف التشغيل.

ويعكس هذا التعاون رؤية كريستال باي في تقديم حلول دفع إلكتروني متطورة تعتمد على أحدث الابتكارات التقنية، بما يواكب التطورات المتسارعة التي يشهدها قطاع المدفوعات الرقمية، ويعزز من قدرة المؤسسات على تقديم خدمات أكثر كفاءة وسرعة، مع دعم التوجه نحو تقليل الاعتماد على المعاملات النقدية ونشر ثقافة المدفوعات الإلكترونية في مختلف القطاعات.

## مع دمجه داخل "GEMINI" : "جوجل" تلغي تطبيق «AI STUDIO» قبل إطلاقه رغم تسجيل 800 ألف طلب مسبق

**كتب : وائل مجدي**

ألغت شركة جوجل خططها لإطلاق تطبيق AI STUDIO بشكل مستقل على الهواتف الذكية، رغم تسجيل نحو 800 ألف طلب مسبق للحصول عليه عبر نظامي ANDROID وiOS، في خطوة تعكس توجه الشركة نحو توحيد خدمات الذكاء الاصطناعي داخل تطبيق GEMINI بدلاً من توزيعها على تطبيقات منفصلة.

وكانت الشركة كشفت عن التطبيق لأول مرة خلال شهر مايو الماضي، باعتباره منصة مخصصة للمطورين وصناع المحتوى تتيح إنشاء تطبيقات الـذكـاء الاصطناعي وتطويرها واختبارها ونشرها مباشرة من الهواتف الذكية، مع توفير مزايا متقدمة مثل إعادة مزج التطبيقات ومزامنة المشروعات بين مختلف الأجهزة.

إلا أن الشركة قررت إيقاف المشروع قبل إطلاقه رسميًا، مؤكدة أنها ستنقل الوظائف الأساسية التي كان من المقرر أن يقدمها AI STUDIO إلى تطبيق GEMINI، بهدف توفير تجربة موحدة للمستخدمين دون الحاجة إلى تثبيت تطبيق إضافي وأوضحت أن فرق التطوير تعمل حاليًا على دمج إمكانات AI STUDIO داخل GEMINI على الهواتف وأجهزة الكمبيوتر، ضمن استراتيجية تستهدف تحويل التطبيق إلى مركز رئيسي يجمع مختلف خدمات الشركة المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في منصة واحدة.

ويأتي القرار في وقت تواصل فيه جوجل إعـادة هيكلة منظومتها الخاصة بالذكاء الاصطناعي، مع التركيز على تعزيز قدرات GEMINI وإضـافـة أدوات جـديـدة للمطورين والمستخدمين داخل التطبيق نفسه، بدلاً من إطلاق تطبيقات منفصلة قد تؤدي إلى تشتيت تجربة الاستخدام.

ورغم الإقبال الكبير الذي حققه التطبيق قبل إطلاقه، والمتمثل في مئات الآلاف من طلبات التسجيل المسبق، فضّلت الشركة التخلي عن المشروع لصالح رؤية أوسع تعتمد على دمج جميع أدواتها وخدماتها الذكية تحت مظلة GEMINI، مع وعد بالكشف عن المزيد من التفاصيل حول هذه الخطط خلال الفترة المقبلة.

## مع اعتماد 35 % من المستهلكين عليه وفقًا لتفضيلاتهم وميزانيتهم : «ماستركارد» : ارتفاع إنفاق التجارة المدعومة بوكلاء الذكاء الاصطناعي إلى 5 تريليونات دولار بحلول 2030

**كتب : ساره نور الدين**

كشفت شركة " ماستركارد " عن أحدث تقاريرها البحثية ضمن سلسلة "سيجنالز"، والذي حمل عنوان "ترميز الثقة: السباق نحو النية والموافقة والتحكم في عالم الوكلاء الأذكياء"، مسلطًا الضوء على المتطلبات الأساسية لتوسيع نطاق التجارة المعتمدة على وكلاء الذكاء الاصطناعي، مع انتقال هذه الوكلاء من مجرد البحث والتوصية إلى اتخاذ القرارات وتنفيذ عمليات الشراء نيابة عن المستهلكين والشركات.

وأشار التقرير إلى أن حجم الإنفاق الاستهلاكي المدعوم بوكلاء الذكاء الاصطناعي مرشح للوصول إلى ما بين 3 و5 تريليونات دولار بحلول عام 2030، في حين قد يتجاوز حجم الإنفاق بين الشركات هذا الرقم بنحو ثلاثة أضعاف، مؤكدًا أن نمو هذا السوق لن يعتمد على استقلالية الذكاء الاصطناعي وحدها، بل على توفير تجارب عملية تسهّل اتخاذ القرارات اليومية مع الحفاظ على اطلاع المستخدمين وسيطرتهم الكاملة على العمليات.

وأوضح التقرير أن التجارة المعتمدة على الوكلاء تمثل مرحلة جديدة في تطور" AI"، إذ تنتقل من أنظمة تقدم الدعم والمقترحات إلى أنظمة تستطيع تنفيذ المهام واتخاذ الإجراءات ضمن حدود يحددها المستخدم مسبقًا.

وأظهرت نتائج الدراسة أن 85% من المستهلكين مستعدون للتعاون مع وكيل ذكاء اصطناعي لمساعدتهم في العثور على أفضل الخيارات، بينما أبـدى 74% استعدادهم للسماح له بإتمام مهام تجارية محددة بناءً على طلبهم، في حين لم تتجاوز نسبة الراغبين في السماح للوكيل بإتمام عملية شراء بصورة مستقلة 10% فقط، وهو ما يعكس استمرار رغبة المستخدمين في الاحتفاظ بالقرار النهائي وإدارة حدود صلاحيات الذكاء الاصطناعي.

ولفت التقرير إلى أن الاستخدام العملي لهذه التقنية قد يتمثل في تنفيذ عمليات الشراء المتكررة أو سداد المدفوعات الدورية تلقائيًا ضمن ميزانية يحددها العميل مسبقًا، بينما يتم إيقاف أي عملية استثنائية، مثل تغير الأسعار أو تجديد الاشتراكات، لحين الحصول على موافقة المستخدم، بما يضمن تنفيذ العمليات الروتينية تلقائيًا مع بقاء القرارات المهمة تحت سيطرة العميل.

وأكدت ماستركارد أن نجاح هذا النموذج يتطلب إنشاء طبقة جديدة من الثقة بين قرار وكيل الذكاء الاصطناعي وتنفيذ عملية الدفع، بحيث يتم التحقق من هوية الوكيل، وصلاحياته، وحدود التفويض الممنوحة له، قبل تنفيذ أي معاملة مالية، مع الاحتفاظ بسجل رقابي كامل لجميع الأنشطة التي يقوم بها الوكيل الذكي.

وأشـار التقرير إلى أن رموز التفويض الخاصة بالوكلاء الأذكياء ستلعب دورًا محوريًا في هذا الإطار، إذ لن تقتصر وظيفتها على حماية بيانات الدفع، بل ستحمل أيضًا صلاحيات محددة مرتبطة بطبيعة المهمة، ويمكن تقييد استخدامها وفقًا لهوية الوكيل، أو التاجر، أو فئة المشتريات، أو حدود الإنفاق، أو الفترة الزمنية، أو قواعد الاستخدام، بما يضمن ربط كل عملية دفع بالتفويض الذي منحه المستخدم بصورة قابلة للتحققوالتنفيذ.

كما شدد التقرير على أن بناء الثقة لا يقتصر على الجانب التقني، بل يتطلب توفير تجربة استخدام تمنح الأفراد القدرة على معرفة ما يقوم به الوكيل الذكي في أي وقت، وإيقاف المهام أو تعديلها عند الحاجة، مع وجود آليات واضحة لمعالجة أي استثناءات أو نزاعات.

وأظهرت نتائج الدراسة أن ما يقرب من ثلث المستهلكين باتوا مستعدين لترك وكيل الذكاء الاصطناعي يختار المنتجات المناسبة وفقًا لتفضيلاتهم وميزانيتهم، شريطة احتفاظهم بحق الموافقة النهائية على تنفيذ عملية الدفع.

## نبضات

بقلم:
**خالد حسن**
khaled@alamrakamy.com

# حارس أمان ل « AI » ..والمطالبة بإنشاء هيئة رقابة دولية

**في الوقت الذي يتسابق فيه العالم نحو تدويل التكنولوجيا وتطوير نماذج ذكاء اصطناعي فائقة القدرة، تتعالى صيحات تحذيرية من كبار العلماء والمهندسين مطالبين بضرورة التوقف والتفكير.**

**لم تعد المسألة مجرد رفاهية تكنولوجية، بل تحولت إلى معركة وجودية تهم الرأي العام العالمي، وسط مطالبات حثيثة بإنشاء هيئة دولية موحدة لتقنين وتنظيم عملية تطوير الذكاء الاصطناعي، على غرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية.**

**ويؤكد الخبراء بالأرقام الخوف من الذكاء الاصطناعي لم يعد سيناريو سينمائيًا، بل هو واقع تدعمه البيانات والاحصائيات الرسمية ولعل أهمها « تهديد الهوية والوظائف « اذ تشير تقارير بنك GOLDMAN SACHS إلى أن الذكاء الاصطناعي التوليدي قد يؤدي إلى ميكنة أو استبدال 300 مليون وظيفة دوام كامل حول العالم، مما يهدد بالبطالة الهيكلية إذا لم يتم توجيه التكنولوجيا لتكملة البشر بدلاً من استبدالهم بالاضافة الى « فقدان السيطرة « ففي استطلاع رأي موسع شمل أكثر من 2,700 باحث في مجال الذكاء الاصطناعي، أقر 5% منهم بأن هناك احتمالية حقيقية لإنقراض البشرية أو حدوث عواقب كارثية أخرى بسبب التقنيات غير الخاضعة للرقابة بالاضافة الى أن « التزييف العميق وتدمير الحقيقة « رصدت منصات الأمن السيبراني قفزة هائلة بنسبة 3,000% في تقنيات التزييف العميق (DEEPFAKES) المستخدمة في الاحتيال والتضليل السياسي، مما يهدد نزاهة الانتخابات والثقة العامة في وسائل الإعلام.**

**وفى هذا الاطار وقّع أكثر من 1100 موظف في كبرى شركات الذكاء الاصطناعي مذكرة تدعو الحكومة الأميركية إلى دعم آلية من شأنها المساعدة على «ضبط وتيرة» تطوير الذكاء الاصطناعي بصورة متعمدة، لمنع التكنولوجيا من التقدم بسرعة مفرطة.**

**يأتي هذا التحرك بعد أيام من كشف «أوبن إيه آي»، الشركة المطورة لـ«تشات جي بي تي»، أن أدواتها اخترقت عن طريق الخطأ الأنظمة الداخلية لشركة أخرى.**

**ووقّع الرسالة موظفون في نحو 12 شركة، من بينها «أوبن إيه آي» و«أنثروبيك» و«جوجل» التابعة لشركة «ألفابت» و«ميتا بلاتفورمز» كما وقّع الرسالة عدد من المديرين التنفيذيين والمؤسسين المشاركين وقادة الأبحاث في مجال الذكاء الاصطناعي، من بينهم كبير العلماء لدى «أوبن إيه آي» ياكوب باتشوكي، وكبير مسؤولي العلوم لدى «أنثروبيك» جاريد كابلان، وكبير العلماء في مختبر الذكاء الفائق التابع لـ«ميتا» شينغجيا تشاو.**

**وتحث المذكرة الولايات المتحدة على دعم جهد دولي من شأنه المساعدة على تحديد وتيرة بناء أنظمة ذكاء اصطناعي أكثر تطوراً، إذا لزم الأمر. وتحذر الوثيقة من وجود «خطر حقيقي» يتمثل في أن يتقدم الذكاء الاصطناعي بوتيرة أسرع من قدرة البشر على «فهمه أو التحكم فيه»، مشيرة إلى التطورات في أتمتة أبحاث الذكاء الاصطناعي.**

**وجاء في المذكرة «نطلب من الحكومة الأميركية دعم جهد دولي لتطوير الأدوات التقنية وأدوات الحوكمة اللازمة لضبط وتيرة الحدود المتقدمة للتطوير الآلي للذكاء الاصطناعي بصورة متعمدة ولم ترد «أوبن إيه آي» و«أنثروبيك» على طلب للتعليق على حين قالت «جوجل» «نحن ملتزمون بتطوير الذكاء الاصطناعي بطريقة آمنة ومأمونة لما فيه مصلحة المجتمع".**

**وتردد المذكرة صدى دعوات حديثة من قادة الذكاء الاصطناعي، من بينهم الرئيس التنفيذي لـ«أوبن إيه آي» سام ألتمان، والرئيس التنفيذي لـ«جوجل ديب مايند» ديميس هاسابيس، لإنشاء هيئة رقابة دولية جديدة تتولى تدقيق نماذج الذكاء الاصطناعي المتطورة ووضع معايير لها.**

**وكانت «أنثروبيك» اقترحت سابقاً أيضاً إنشاء نظام تستطيع الحكومات ومطورو الذكاء الاصطناعي من خلاله أن يقرروا بصورة جماعية متى ينبغي إبطاء العمل على الذكاء الاصطناعي لتجنب المخاطر وقالت الشركة ، مؤخرا ، سيكون من الجيد أن يمتلك العالم خيار إبطاء» العمل على الذكاء الاصطناعي الذي قد يكون خطيراً «أو إيقافه مؤقتاً".**

**وجاءت تلك المقترحات بعد تصاعد التدقيق في التحسينات التي طرأت على قدرة الذكاء الاصطناعي على تنفيذ مهام أكثر تعقيداً بإشراف بشري محدود، بما في ذلك اكتشاف الثغرات الأمنية السيبرانية في البرمجيات الحيوية وإمكانية استغلالها.**

**وقالت «أوبن إيه آي» الأسبوع الماضي إن نماذجها الأكثر تقدماً للذكاء الاصطناعي اخترقت شركة التكنولوجيا الناشئة «هاجينغ فيس» (HUGGING FACE) في حادثة «غير مسبوقة». وأثار الكشف دعوات جديدة إلى فرض قيود على التكنولوجيا.**

**وفى تصورى هناك العديد من الاسباب التى تدفع البعض للمطالبة بـ «هيئة دولية» لتنظيم تطوير الذكاء الاصطناعي لعل أهمها ان الشركات التكنولوجية الكبرى تعيش حاليًا في «حالة سباق تسلح» مستمر، والمنافسة الشرسة تدفعها لطرح أدوات قبل التأكد من سلامتها بنسبة 100% ، كذلك فان « القوانين المحلية للدول لم تعد كافية» فالبرمجيات لا تعترف بالحدود الجغرافية ومن ثمة فإن إنشاء هيئة دولية سيوفر معايير سلامة موحدة: فرض بروتوكولات أمان صارمة قبل إطلاق أي نموذج ذكاء اصطناعي يتخطى قدرات معينة.**

**وفى اعتقادي سيتم منح خبراء هذه الهيئة الدولية حق التفتيش والرقابة الدورية مع منح خبراء الهيئة الحق في مراجعة مراكز البيانات العملاقة لضمان عدم تطوير «ذكاء اصطناعي عام» (AGI) خارج السيطرة البشرية بجانب «التوزيع العادل للفوائد « لضمان ألا تقتصر ثمار الطفرة التكنولوجية على دول الشمال المتقدم، وتوسيع الاستفادة لدول الجنوب لمنع زيادة الفجوة الرقمية والاقتصادية.**

**وعن التأثير المباشر على المجتمع المتوقع لانشاء هذه «الهيئة الدولية « فان الأمـان مقابل الابتكار تنظيم الذكاء الاصطناعي ليس محاولة لخنقه، بل هو طوق نجاة للمجتمع لضمان استقراره اما على على الصعيد الاجتماعي فان التقنين سيحمي الأفراد من التحيز الخوارزمي، حيث أثبتت الدراسات أ